يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٦ آذار ٢٠٠٠ ■ ٣٠ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 6.3.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 249/56

٢٤ صفحة



انتشار الأوبئة كارثة اخرى تهدد موزمبيق

(ص٩)

الحكومة قررت، بالإجماع، الانسحاب من لبنان في تموز القادم!

الحص: لا نثق بالنوايا الاسرائيلية ونفضل الانسحاب بعد الاتفاق

باراك يرفض تحمل المسؤولية عن ازمة المفاوضات

الغارات الاحتلالية تشمل جميع القرى اللبنانية المحاذية للمنطقة «الامنية» (ص٢ و٣ و١١)

تواجد أمني مكثّف في المدن تحسبًا من عمليات انتحارية

(ص٣)



* الشرطة تدقق في هويات الفلسطينيين في القدس العربية، امس (أ.ف.ب) *

حركة النساء الدمقراطيات: تحية الى النساء ولنناضل ضد كافة أشكال الظلم والتمييز والسيطرة

(ص٧و٨)

مظاهرة عرب يافا: لتكف الشرطة عن ممارساتها الارهابية بحقنا

* اقرار العديد من الخطوات التصعيدية، ومنها مظاهرة اخرى يوم الجمعة القادم * احد الشعارات: «اضرب، انا عربي، ورقم بطاقتي خمسون ألف»! * (ص٢٤)

السجن الفعلي لمدة (٢٢) عامًا على والد اغتصب ابنته منذ ان بلغت العاشرة!

* الجريمة ارتكبت على مدى (٧) سنوات اجهضت خلالها الضحية ثلاث مرات!! * (ص١٢ و١٣)

كلمة الاتحاد

«اللي إيدو في النار»!

* الحق مع رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، الذي أكد امس الاحد انه يؤيد في المطلق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، مضيفًا مع ذلك انه يفضل ان يتم هذا الانسحاب ضمن اتفاق «لأننا لا نثق بالنوايا الاسرائيلية». وينطبق عليه المثل الشعبي: «اللي إيدو في النار مش مثل اللي إيدو في المي»!

ولعل الحص نفسه، واي مواطن لبناني، هما آخر من يحتاج الى تفسير عدم الثقة، وربما بالمطلق أيضًا، في النوايا الاسرائيلية قريبًا من فترة كان فيها العالم، من أقصاه الى أقصاه، شاهدًا حيا على الكيفية، التي اخترقت فيها حكومة اسرائيل تفاهمات سابقة وحاولت بممارساتها الإرهابية ان تشعل النار في لبنان كافة، وبالأساس في منشآته المدنية وبنيته التحتية. والى ذلك تنضاف، ايضًا، ما علمتنا اياه التجربة مع حكومات اسرائيل المتعاقبة جميعًا، التي لا تعدم الاسباب للقيام بعدوان او بعمليات عسكرية دون ادنى اعتبار لاتفاقات يفترض بها ان تكبل أيديها او ان تردعها عن ارتكاب ذلك. فكيف ستكون عليه الحال في غياب مثل هذه الاتفاقات؟

لذا فمن البدهي ان تكون كل هذه الامور ومترتباتها هي اكثر ما يهجس به هذا المسؤول اللبناني، وهو يعلن ايثاره ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان تنفيذًا لقرار مجلس الامن رقم (٤٢٥) في اطار «اتفاق سلام».

في الوقت نفسه نرى، من موقعنا، ان هذه الامور نفسها ينبغي ان تكون، ايضًا، هاجس كل قوى السلام المناهضة للحرب والاحتلال والعدوان، التي تتعمق خيبة أملها في ايهود براك وحكومته بعد السنوات العجاف التي مرّت عليها مع سلفه، بنيامين نتنياهو، وحكومته. وهذا المطلب من تلك القوى جمعاء، هو مطلب واقعي وملح في ضوء الحقيقة البسيطة التي تؤكد، يومًا يومًا، ان حكومة براك لا تمتلك النوايا الجدية الكافية للتوصل الى تسويات سياسية على مسارات المفاوضات كافة.

وربما تكون هذه الحقيقة وحدها مناسبة اخرى للتوكيد ايضًا على ان الأزمة الحالية، التي يواجهها الائتلاف البرلماني للحكومة، لا يمكن ان تشكل في حال من الاحوال غطاء لعدم تنفيذ مستحقات المفاوضات والتنصل من متطلبات السلام.

وفي حقيقة الامر نحن نعيش، الآن، في مرحلة حرجة. والمخاوف على المستقبل كبيرة. هذه المخاوف مبررها ليس فقط ما يمكن ان يترتب على سياسة الحكومة، وانما ايضًا عدم التحرك الكافي من جانب قوى السلام للوقوف في وجه هذه السياسة واعادة «عملية السلام» الى جادة الصواب.

(«الاتحاد»)

في جلستها الاسبوعية، امس

الحكومة قررت، بالإجماع، الانسحاب من جنوب لبنان حتى (٧/ ٢٠٠٠)

※ التعهد بضمان امن العملاء ورعايتهم ※

الحكومة: نفضل الانسحاب في اطار اتفاق ※



* مما ارتكبته الغارات الاسرائيلية الارهابية على لبنان *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، وبالإجماع، الانسحاب من جنوب لبنان المحتل حتى شهر تموز القادم.

جاء ذلك بعد استكمال البحث حول لبنان والذي استغرق ساعات طويلة وعدة جلسات.

وألقى سكرتير الحكومة، يتسحاق هرتسوغ، في ختام جلسة الحكومة، أمام ممثلي وسائل الاعلام نص القرار، الذي اعتمدته الحكومة، بالإجماع، وجاء فيه: «من منطلق التزام الحكومة، واستنادًا الى خطوطها العريضة، وفي ضوء اعلان رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، ايهود براك، قررت اليوم – امس الاحد – بالاجماع، (أ): سحب قوات الجيش من جنوب لبنان حتى شهر (٧/ ٢٠٠٠)، وانتشاره مجددًا على الحدود الدولية مع لبنان. يعمل الجيش على ضمان أمن سكان مدن وقرى الشمال. (ب): ستعمل الحكومة على ان يكون الانسحاب في اطار اتفاق. (ج): في حال لم تتوفر الظروف والشروط للإنسحاب في إطار اتفاق، ستعقد الحكومة جلسة خاصة في الوقت الذي تراه مناسبًا، للتداول حول شكل وكيفية تطبيق القرار للانسحاب حتى الحدود الدولية. (د): تقرر الحكومة وتتعهد باحترام تعهدها لأفراد «جيش جنوب لبنان» وللأوساط المرتبطة به والتي ساعدت في جنوب لبنان، في الحفاظ على أمنهم ورعايتهم وعدم التخلي عنهم. (هـ): الحكومة تعمل كل ما بوسعها، لضمان أمن قرى خط المواجهة وتقويتها في المجالات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية.

«لأننا لا نثق بالنوايا الاسرائيلية»

الحص: لبنان يفضل ان يكون الانسحاب ضمن اتفاق

* بيروت – الوكالات – اعلن رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، امس الاحد، انه يؤيد في المطلق الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، مضيفًا مع ذلك انه يفضل ان يتم هذا الانسحاب ضمن اتفاق «لأننا لا نثق بالنوايا الاسرائيلية».

وقال الحص «سواء كان قرار الحكومة الاسرائيلية مناورة ام لا، كان موقفنا ولا يزال الترحيب بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان في اي وقت استنادًا للقرار ٤٢٥».

وأضاف رئيس الوزراء اللبناني «نحن نرحب بالانسحاب، الذي يحرر ارضنا المحتلة، ان هذا مطلبنا من ٢٢ سنة اي منذ صدور القرار ٤٢٥، الذي يدعو للانسحاب دون شرط الى الحدود المعترف بها دوليا، وان كنا نفضل ان نرى الانسحاب يتم ضمن اتفاق لاننا لا نثق بالنوايا الاسرائيلية اذا ما تم الانسحاب دون اتفاق».

وكان الحص يرد على موافقة المجلس الوزاري الاسرائيلي في وقت سابق، امس، على خطة رئيس الحكومة ايهود براك، سحب القوات الاسرائيلية من لبنان بحلول تموز ٢٠٠٠ سواء في اطار اتفاق مع سوريا ولبنان او من دون اتفاق.

عبد المجيد في لندن لبحث الوضع في لبنان

* القاهرة – الوكالات – يقوم الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اليوم الاثنين، بزيارة الى بريطانيا يلتقي فيها كبار المسؤولين في هذا البلد لبحث الوضع في لبنان وجمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلن عبد المجيد، امس الاحد، في تصريح صحفي انه سيتطرق خلال زيارته الى «تواصل الاعتداء الاسرائيلي على لبنان» و«العوائق التي تضعها اسرائيل امام مفاوضات السلام مع الفلسطينيين ولبنان وسوريا».

وأوضح عبد المجيد انه سيزور لبنان، الخميس المقبل، للاعداد لاجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده السبت والاحد، في بيروت.

الغارات الاحتلالية تشمل جميع القرى اللبنانية المحررة المحاذية للمنطقة «الامنية»

* صيدا (لبنان) – الوكالات – افادت الشرطة اللبنانية بأن الطيران الحربي الاحتلالي شن، امس الاحد، غارتين على شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وذلك استمرارا للغارات الليلية في اطار سياسة ترهيب اللبنانيين.

وأوضح المصدر ان مقاتلات اسرائيلية القت الساعة ١٠,٤٥ بالتوقيت المحلي اربعة صواريخ جو – ارض على اطراف مجدل سلم المواجهة للقطاع الاوسط المحتل وبعد خمس دقائق استهدفت المقاتلات الاحتلالية اطراف برعشيت المجاورة بصاروخ جو – ارض واحد.

وأوضح المصدر ان المقاتلات الحربية الاحتلالية القت الليلة قبل الماضية صاروخي جو – ارض على اطراف زوطر الشرقية المواجهة للقطاع الاوسط المحتل حيث اصيب جندي احتلالي بجروح في هجوم على موقعه في قلعة الشقيف.

وبعد ربع ساعة استهدفت المقاتلات بأربعة صواريخ جو – ارض اطراف شوكين المجاورة، وفق المصدر نفسه الذي لم يفد حتى الآن عن وقوع اصابات.

كما قصفت المدفعية الاحتلالية المنصوبة داخل المنطقة المحتلة بعنف المناطق التي استهدفتها الغارات وسط تحليق كثيف للمروحيات الاسرائيلية.

واحصت الشرطة سقوط نحو (١٠٠) قذيفة على اطراف زوطر الشرقية والغربية وشوكين وميفدون المجاورة بدون ان تشير الى وقوع اصابات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

زاعمًا ان حكومته «تبذل جهودًا»..

براك «يرفض» تحمل المسؤولية عن أزمة المفاوضات!

*** ليقي: الفلسطينيون غير صادقين...! * الوزراء يكيلون المديح لجهاز مخابراتهم..***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى رئيس الحكومة، ايهود براك، في بيانه السياسي الى الوزراء، في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الاحد، وجود اتصالات مباشرة مع السوريين، مشيرًا الى اتصالات جارية بين الولايات المتحدة وسوريا.

وقال براك: «لا نعرف عن موعد محدد ونهائي لإستئناف المفاوضات بيننا، ولا نستطيع حتى تخمين اذا كانت ستجري مفاوضات قريبًا، وفيما اذا كانت ستنجح ام ستبوء بالفشل.. واذا لم تتجدد المفاوضات مع سوريا في فترة اقصاها ثلاثة اشهر، فمن الصعب التوصل الى اتفاق خلال سنة ونصف السنة واكثر».

ورفض براك في بيانه السياسي، تحمل المسؤولية عن الازمة القائمة وجمود المفاوضات على المسار الاسرائيلي–الفلسطيني. وادعى ان الحكومة «تبذل جهودها» لاعادة المفاوضات الى مسارها. وقال ردًا على اصرار الفلسطينيين الاعلان من جانب واحد، عن قيام الدولة الفلسطينية، في (٢٠٠٠/٩/١٣)، «ان الخطوات احادية الجانب لا تخدم المصالح» والسبيل الوحيد لجسر الخلافات في المواقف، هو التفاوض وجهًا لوجه.

واثنى براك، في بيانه، على جهاز «الشاباك»، ونجاحه «في اكتشاف الخلية في الطيبة» وبذلك «منع وقوع اعمال عدائية». ودعا براك الجمهور الى الحذر واليقظة، مشيرًا الى ان «قوات الامن لا تنجح دائمًا ولا تنجح مئة بالمئة في منع اعمال الارهاب».. واكد براك، ان الحكومة ستكثف عملها بواسطة قوات الامن «للقضاء على الارهاب وابادته».

وفي سياق النقاش الذي جرى، قال وزير الخارجية داڤيد ليڤي: لو كانت موافقة من ايهود براك للانسحاب الى خطوط الخامس من حزيران عام (١٩٦٧)، لكنا وقعنا اتفاق السلام مع سوريا.

وعبر عن اعتقاده انه يجب التقدم بشكل متواز على المسارين السوري والفلسطيني. واضاف ليڤي: «أؤيد التجاوب مع الفلسطينيين على الرغم من انهم غير صادقين. ولا ندري في الازمة الحالية، ما الذي هم على استعداد لتنفيذه، واشك في انهم يملكون الجرأة لاتخاذ قرارات مصيرية»!!

وقال وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، ان السلام مع سوريا سيكون في احسن الاحوال كالسلام مع مصر. بينما قال وزير السياحة امنون شاحك، ان هناك ترقبًا جماهيريًا للانسحاب من جنوب لبنان، الامر الذي يؤثر سلبًا على معنويات الجنود والجمهور معًا. ودعا شاحك الى الاهتمام اكثر بالمسار الفلسطيني، على الرغم من عدم قناعته انه يمكن التوصل الى اتفاق نهائي مع الفلسطينيين حتى (٢٠٠٠/٩/١٣).

وادعى وزير البنى التحتية الياهو سويسا، ان الوضع في سوريا، لا يبرر توقيع اتفاق مع سوريا، خاصة ان الرئيس حافظ الاسد، «مريض». وقال سويسا انه لا يؤمن بالتطبيع مع الدول العربية، وبرهانه في ذلك العلاقات بين مصر واسرائيل!

ورد براك على اقوال سويسا، داعيًا اياه الى الإرتقاء لمستوى سياسي محترم وعدم رؤية الامور للمدى القريب فقط.

واشار براك، الى ان بيغن حقق السلام مع مصر، في ظل الانتقادات المشابهة التي يسمعها سويسا والمعارضة الحالية.

ومن الامور التي ناقشتها الحكومة، امس، اقتراح وزير المالية، ابراهام شوحط، تغيير قواعد واسس استحقاق المواطنين المحتاجين دعمًا حكوميًا كمساهمة في تسديد اقساط استئجار الدور. ورفع نقطة استحقاق المساهمة من (١٤٠٠) نقطة الى (١٥٠٠) نقطة، الامر الذي ينعكس سلبًا على عشرات آلاف العائلات.

وعارض رئيس الحكومة ووزير الخارجية داڤيد ليڤي، الاقتراح، لكنه لم يشطب عن جدول الاعمال ويستمر النقاش فيه.

بوادر انفراج في ازمة جامعة بير زيت

الرجوب: نتائج التحقيق دلت على أن ما حدث كان عفويًا



* مظاهرة في بير زيت أمس أحرقوا خلالها العلمين الاسرائيلي والأمريكي *

* رام الله – لمراسل خاص– تظاهر مئات من طلبة معاهد وكليات فلسطينية، امس الاحد، تضامنًا مع زملائهم من جامعة بير زيت الموقوفين اثر الاعتداء على رئيس الوزراء الفرنسي، لونيل جوسپان، في الوقت الذي اشار فيه مسؤولين الى قرب انتهاء الازمة.

ووصل الطلاب الى مركز مدينة رام الله وطافوا بشوارعها مطالبين باطلاق سراح نحو (٣٠) من طلبة جامعة بير زيت معتقلين لدى اجهزة امنية فلسطينية.

وانتهت التظاهرة بهدوء دون تدخل رجال الشرطة الذين انتشروا في المكان وتوجه الطلاب الى جامعة بير زيت حيث يعتصم طلبتها منذ الاربعاء الماضي.

وفي غضون ذلك قال العقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، ان «ازمة جامعة بير زيت في طريقها للانفراج وان نتائج التحقيق دلت على ان ما حدث كان عفويًا».

وتأتي تصريحات الرجوب غداة اعلان اكثر من مئة من طلبة الجامعة اضرابًا مفتوحًا عن الطعام حتى اطلاق سراح جميع رفاقهم.

واوضح الرجوب في حديث الى اذاعة «صوت فلسطين» انه «سيتم الافراج عن مجموعة من الموقوفين ودراسة ملفات الباقي مع وزير العدل لايجاد صيغة قانونية لهذا الموضوع».

وكان وفد نقابي من جامعة بير زيت التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاول، في حين واصل وسطاء جهودًا مكثفة لايجاد حل للازمة خشية من توسع نطاق الاحتجاجات الى خارج اسوار جامعة بير زيت.

تواجد أمني مكثف في المدن تحسبًا من عمليات انتحارية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضعت الشرطة في حالة تأهب قصوى، امس الاحد، تحسبًا من عمليات تشنها حركة «حماس» على اثر مقتل اربعة عناصر من مجموعة كوماندو، يوم الخميس الماضي، كانت تخطط للقيام بعمليات انتحارية.

وقد انتشرت تعزيزات من رجال الشرطة و«حرس الحدود» في المدن وخصوصًا في محطات الركاب ومواقف الحافلات وفي المراكز التجارية والاسواق.

واقام الجيش عددًا كبيرًا من الحواجز على الطرقات المؤدية الى اسرائيل من الاراضي الفلسطينية في محاولة لمنع عمليات التسلل.

وباشرت الشرطة، ايضا، التدقيق بالهويات على الطرقات المؤدية خصوصًا الى تل ابيب والقدس، الامر الذي ادى الى ازدحام خانق.

من جهته، اكد وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ان كشف مجموعة الكوماندو «عزز، ولا شك، حوافز حماس بتنفيذ ما تخطط له».

ودعا بن عامي المواطنين الى «اليقظة، لان ذلك يشكل اداة اساسية لافشال العمليات». وتابع الوزير: «لكن يجب عدم الوقوع في هستيريا الذعر».

معارك ضارية في جنوب الشيشان

* موسكو – الوكالات – افادت وكالات الانباء نقلاً عن مصادر عسكرية روسية بأن المعارك الضارية استؤنفت، امس الاحد، في المناطق الجنوبية الجبلية، التي يحاول فيها المقاتلون الشيشان الفرار من القصف الروسي المكثف في ممرات ارغون.

واضافت ان حوالي سبعين مقاتلاً شيشانيًا حاولوا اغتنام الظلام لاختراق الخطوط الروسية بالقرب من كومسومولسكوي القرية الصغيرة، التي تبعد ثلاثين كيلومترًا جنوب غرب غروزني.

واوضحت المصادر نفسها ان الهجوم الشيشاني يأتي في اطار خطة للمقاتلين تهدف الى التسلل الى سهول المنطقة لشن هجمات من الخلف على القوات الروسية.

وقد اعترف العسكريون الروس، امس الاول السبت، بأن معارك عنيفة دارت في ممرات ارغون ولا سيما بالقرب من اولوس – كيرت حيث المواجهات مستمرة منذ الثلاثاء الماضي، فيما قام الطيران الروسي بأكثر من سبعين طلعة جوية على ممرات ارغون خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة.

وقالت مصادر عسكرية روسية ان «اكثر من ألف مقاتل شيشاني فروا من بلدة شاتوي يحاولون كسر الطوق الروسي بالقرب من اولوس – كيرت، وان المعارك الدائرة ليل نهار اسفرت عن سقوط عدد كبير من الخسائر البشرية في صفوف الطرفين».

إعتقال اعضاء من حركة «حماس» في غزة

* غزة – الوكالات – اعلنت حركة «حماس»، امس الاحد، ان اجهزة الامن الفلسطينية اوقفت ستة من اعضاء الحركة في قطاع غزة بينهم اثنان من مرافقي الزعيم الروحي لـ«حماس»، الشيخ احمد ياسين.

وقال اسماعيل ابو شنب، احد قادة الحركة: «جرى اعتقال ستة اشخاص على الاقل منذ يوم الجمعة الماضي».

واوضح ابو شنب ان غالبية المعتقلين هم من اصدقاء او معارف اثنين من الفلسطينيين الاربعة، الذين قتلوا في مدينة الطيبة.

هذا وأفادت مصادر في اجهزة الامن الفلسطينية، بأن احد مخططي عملية «الطيبة»، هو من المقربين للشيخ ياسين.

احتجاجًا على مماطلة الوزارات ذات الصلة في تحرير الميزانيات

مستخدمو بلدية الناصرة يصعّدون اجراءاتهم الكفاحية

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقيم نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، اليوم الاثنين، تظاهرة رفع شعارات قبالة مكتب وزارة الداخلية في الشمال، احتجاجا على مماطلة الوزارات بتحويل الميزانيات اللازمة، التي حالت دون تقاضيهم رواتب الشهر الاخيرين.

وكانت النقابة قد اعلنت الاضراب العام في البلدية منذ اواسط الشهر الماضي، ثم استأنفت العمل بعد استجابتها لطلب رئيس البلدية في اعقاب اجتماعه مع مدير عام وزارة الداخلية حيث وعد الاخير بتحويل الميزانيات. الا ان وعوده كانت «اخلف من عرقوب» مما اضطر النقابة الى استئناف الاضراب الاسبوع الماضي بتشويشات في العمل ثم تصعيده الى الاضراب العام الذي شمل جميع اقسام البلدية.

*** اذا لم تلب مطالبنا سنصعّد من اجراءاتنا الكفاحية ***

وفي حديث مع رئيس نقابة المستخدمين خالد عطية، قال: لقد باشرنا بالاجراءات الاحتجاجية منذ الاسبوع الماضي بإرسال رسائل الى الوزارات المختلفة ثم اجتمعنا برئيس بلدية الناصرة حيث شرح لجمهور المستخدمين عن الوضع القائم. ثم صعدنا خطواتنا بتعليق لافتات كبيرة على الشوارع الرئيسية وشعارات مختلفة. وغدا (اليوم) سنقيم تظاهرة رفع شعارات مقابل وزارة الداخلية [illegible]

***«الاتحاد»: مشكلة مستخدمي بلدية الناصرة يعاني منها مستخدمو السلطات المحلية العربية الاخرى، الا تجدون من المناسب دعوتهم الى اعمال احتجاجية وتضامنية مشتركة؟**

- عطية: لا شك ان اليوم هناك حاجة ماسة لاتخاذ اجراءات وخطوات مشتركة مع مختلف السلطات المحلية، التي لم يتقاض مستخدموها رواتبهم، فذلك يكون اقوى ويساعد جميع المستخدمين في الحصول على حقوقهم، ومن غير المعقول معايرتنا من المسؤولين امثال يغآل شاحر بأننا مدللين ونعلن الاضراب لأننا لم نتقاض شهرين وغيرنا من المستخدمين لم يتقاضوا رواتب عدة اشهر ولم يعلنوا الاضراب. فنحن نرى بخطوتنا هذه الحق لنا جميعًا وكما يحصل كل مستخدم سلطة محلية في السلطات اليهودية رواتبه بدون اية مشاكل، يحق لنا ان نحصل لضمان لقمة عيش عائلاتنا. ومن هنا ادعو جميع المستخدمين في السلطات المحلية الاخرى الذين لم يتقاضوا رواتبهم لاتخاذ خطوات احتجاجية مشتركة لان وحدتنا في هذه المعركة تشكل ضغطا على المسؤولين وتسرع في دفع رواتبنا والحصول على حقوقنا.

***«الاتحاد»: لقد هدد حاييم رامون بالزامكم بالعودة الى العمل باستصدار اوامر عمل. فكيف ستتعاملون مع هذا التهديد؟**

- عطية: تهديد رامون وغيره لا يخيفنا ولا يسكتنا عن حقنا. وقد كان من الاجدر بالوزير رامون ان يمد يده ويتدخل لانهاء الازمة القائمة بدل استعمال لهجة التهديد. [illegible] ولن نتجاوب معها بأي شكل. [illegible] عاملي



* (تصوير: «الاتحاد» الناصرة) *

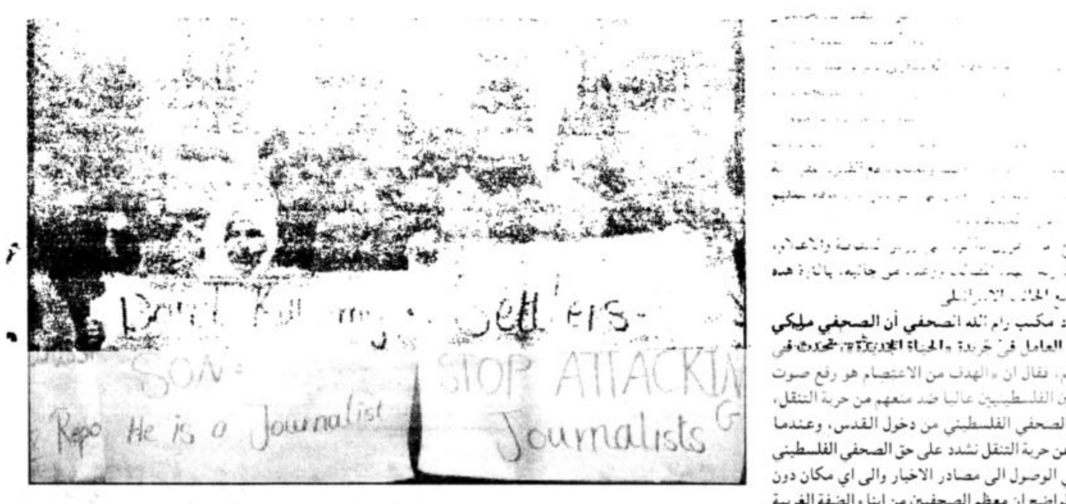
من خلال زيارة البابا. فكيف ستتصرفون لضمان التحضيرات اللازمة التي تحتاج الى طواقم المستخدمين من مختلف الاقسام؟

- عطية: من جهتنا نعتبر زيارة قداسه البابا زيارة تاريخية ولها اهمية خاصة جدا. كنا نرغب بانجاز جميع التحضيرات بأفضل شكل يليق بمثل هذا الحدث التاريخي ولكن بالمقابل لا يمكن الدوس على حقوقنا والتنازل عنها لاظهار صورة غير حقيقية للوضع الموجود والتمييز الذي نعاني منه، ويؤسفنا اننا لن نكسر هذا الاضراب بسبب الزيارة. لقد ابلغنا القاصد الرسولي بالوضع القائم، ونأمل ان يتفهم ذلك.

(آمال شحادة)

احتجاجا على اجراء سلطات الاحتلال ضدهم:

الصحفيون الفلسطينيون ينظمون اعتصاما احتجاجيا عند حاجز الرام العسكري الاحتلالي



[illegible]

وافاد مكتب رام الله الصحفي أن الصحفي مليكي سلمان العامل في جريدة «الحياة الجديدة» تحدث في الاعتصام، فقال ان «الهدف من الاعتصام هو رفع صوت الصحفيين الفلسطينيين عاليا ضد منعهم من حرية التنقل، وحرمان الصحفي الفلسطيني من دخول القدس، وعندما نتحدث عن حرية التنقل نشدد على حق الصحفي الفلسطيني المهني في الوصول الى مصادر الاخبار والى اي مكان دون قيود، والواضح ان معظم الصحفيين من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة محرومون من هذا الحق. وهدف الاعتصام هو رفع صوت الصحفيين الفلسطينيين عاليا والاعتصام هو استكمال لسلسلة خطوات لاحقة، اذ سيواصل الصحفيون الفلسطينيون التظاهرات والاعتصامات التي تهدف الى التأكيد على حرية الصحفي الفلسطيني، التي تكفلها قوانين حقوق الانسان والقوانين الدولية في التنقل والوصول الى اي هدف.

ومن جانبه، قال عضو اللجنة التحضيرية، د. نبيل خطيب، ان الاجراءات التي تفرضها سلطات الاحتلال على حرية تنقل الصحفيين تحد كثيرا من عملهم وتمنعهم من مزاولة مهنتهم خلافا لما يتمتع به الصحفيون الاسرائيليون الذين يتحركون بحرية في سائر مناطق السلطة الفلسطينية.

واشار الخطيب الى انه من بين مئتي صحفي في قطاع غزة، يحظر على مئة وثمانين منهم التنقل بحرية، كما يمنعون من دخول اسرائيل بما في ذلك القدس المحتلة.

وشارك في الاعتصام نائبا المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر ومروان البرغوثي.

واعرب النائب عبد القادر عن تأييده لمطلب الصحفيين، بمعاملة الصحفيين الاسرائيليين بالمثل.

ودعا النائب البرغوثي السلطة الفلسطينية الى توفير جميع الامكانيات اللازمة لتسهيل عمل الصحفيين الفلسطينيين، ورفع القيود الاسرائيلية المفروضة على تنقلاتهم. وكانت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي احاطت بالمعتصمين ومنعت تقدمهم لاجتياز الحاجز العسكري الاسرائيلي. وجرت مشادات بين عدد من الصحفيين وافراد الجيش الاسرائيلي الذين حاولوا ابعاد الصحفيين عن موقع الاعتصام.

الاغاثة الزراعية الفلسطينية تنظم حملة تبرعات واسعة لأطفال العراق

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر، ومكتب رام الله الصحفي - باشرت الاغاثة الزراعية الفلسطينية في محافظة جنين بحملة تبرعات واسعة في المدينة والقرى في المحافظة لاطفال العراق المحرومين من كل شيء نتيجة الحصار التجويعي.

وافاد مدير الاغاثة الزراعي د. سامر الاحمد ابو بكر، لـ «الاتحاد» ان الحملة انطلقت منذ يومين حيث قوبلنا بترحيب واقبال واسع من ابناء شعبنا في المحافظة وذلك بتقديم الدعم المادي، الذي وصل لغاية الأن الى اكثر من (٤٠) الف شيكل، اضافة الى مواد عينية واغاثات.

المجلس القطري لإتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في نيسان القادم



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة المركزية لإتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، عقد المجلس القطري للإتحاد في (٢١ و٢٢/٤/٢٠٠٠).

وجاء ذلك في اجتماع اللجنة الذي عقدته، مساء امس الاول السبت، في ام الفحم، استعرض فيه سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، سليم مراد، الاوضاع السياسية في البلاد مشيرًا الى حدثين يؤكدان ان مسلسل العنصرية الرسمي ضد المواطنين العرب لم ينته وهما: تصريحات وزير الخارجية دافيد ليفي، ومحاولة تهميش دور الجماهير العربية ومنعها من ممارسة حقها الدمقراطي بالمشاركة في صنع القرارات المصيرية.

وقدم مراد بيانًا تنظيميًا تضمن الاستعدادات الجارية لانجاح المجلس القطري.

وجرى نقاش مستفيض اتخذت في نهايته سلسلة وقرارات منها: تحية المرأة في كل مكان بمناسبة الثامن من آذار. وشجب ممارسات العنف ضد المرأة. واستنكار اقتراح القانون العنصري الذي بادر اليه النائب سيلڤان شالوم، لاستفتاء عام على الجولان. ودعوة كل فروع الحركة للتجند الواسع لانجاح نشاطات ذكرى «يوم الارض» في الثلاثين من آذار الجاري. ورفض محاولات إلصاق مختلف التهم بالجماهير العربية في اعقاب احداث الطيبة. ودعوة حركات السلام وقوى الدمقراطية العربية واليهودية الى التعاون المشترك دعمًا للسلام والتعايش.

قريبًا، البت في طلب إطلاق سراح عوفر نمردوي

* النيابة ترفض اطلاق سراحه خشية ان يهرب من البلاد *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهت في «المحكمة العليا»، امس الاحد، مرحلة الاستماع الى ممثلي النيابة والدفاع، في قضية عوفر نمرودي، حيث يطالب ممثلو النيابة بتمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، فيما يطالب ممثلو الدفاع بإطلاق سراحه بكفالة.

ومن المتوقع ان تصدر القاضية دالية دورنر، قرارها النهائي في الموضوع خلال الايام القريبة القادمة.

ونظرت دورنر، امس الاحد، في طلب نمرودي، اطلاق سراحه، والذي ادعى فيه انه لا يوجد سبب لإعتقاله، وانه هو الذي كان ضحية للابتزاز بواسطة شاهدين ملكيين.

ورفض ممثلو النيابة اطلاق سراح نمرودي، وادعوا انه قد يحاول الهرب من البلاد، اذا اطلق سراحه، وسيعمل على تشويش اجراءات التحقيق، وتنسيق المواقف مع متورطين في القضية.

وتجدر الاشارة الى ان نمرودي معتقل منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر، وقدمت ضده لائحة اتهام تضمنت العديد من التهم، منها التآمر على قتل الشاهد يعقوب تسور في قضية التنصت السري، وتشويش اجراءات التحقيق وبإعطاء الرشاوى لضباط كبار في الشرطة.

واكد المحامي دان افي يتسحاق، الذي يترافع عن نمرودي، ان موكله يرفض كل التهم الموجهة اليه. وانه سيثبت براءته.

وطالب آفي يتسحاق، بإطلاق سراح نمرودي، مشيرًا الى ان المحاكمة قد تستغرق سنوات، ولا يمكن ابقاء نمرودي رهن الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

واشار آفي يتسحاق، الى ان نمرودي، يقبع في ظروف اعتقال قاسية، وان وضعه الصحي وبناء على تقرير طبي. قد يتدهور اذا تواصل اعتقاله لفترة طويلة.

واعيد نمرودي، امس، الى المعتقل، حتى تبت القاضية دورنر في قضيته.



* عوفر نمرودي *

مطالبة رئيس الهستدروت في لواء حيفا بالتراجع عن تأييده لخطاب دافيد ليڤي «الناري»!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث د. ماجد خمرة، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت في لواء حيفا، برسالة الى رئيس الهستدروت هناك باروخ زالتس، يشجب فيها بشدة الرسالة التي بعث بها زالتس الى دافيد ليڤي، ويشد فيها على يديه في اعقاب تصريحاته «النارية»، التي هدد فيها بحرق لبنان مؤكدًا: «ولد مقابل ولد».

واشار د. خمرة في رسالته الى «ان كتلة الجبهة تشجب بقوة تصريحات ليڤي العنصرية وبالمستوى ذاته تشجب رسالتك له والتي تؤيد فيها اقواله الخطيرة والحربجية، تلك الاقوال التي تشكل مسًا خطيرًا بمسيرة السلام».

واكد د. الخمرة في رسالته الى زالتس، «ان كتلة الجبهة وقفت وستقف الى جانبك عندما تدافع عن حق العمال وتناضل لحماية الحقوق. ولكن ان تحول الهستدروت الى اداة سياسية وتتفوه بتصريحات خطيرة وعنصرية وتؤيد بشكل اعمى خطابًا ناريًا خطيرًا، فذلك مرفوض».

وطالب د. الخمرة، زالتس بالتراجع عن تأييده وبالاعتذار لجمهور العاملين اليهود والعرب.



وفد من المبادرة الدرزية هنأ صالح قويقس بتحرره

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد من سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، السجين الامني المحرر، صالح قويقس، في بيته في بركا، هنأه بمناسبة تحرره وتمنى له حياة سعيدة.

واجزل قويقس الشكر للوفد وتمنى للجنة المبادرة الدرزية، النجاح في نشاطها ونضالها من اجل الغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرًا على ابناء الطائفة العربية الدرزية.

موظفة حكومية تعتذر لجهاد سعد للتأخر في الرد على رسالتين أرسلهما الى براك

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت لاڤيه السبرغ، مستشارة رئيس الحكومة لشكاوى الجمهور، برسالة الى سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، جهاد سعد، تعتذر له فيها عن التأخر في الرد على رسالتين كان أرسلهما سعد الى رئيس الحكومة ايهود براك، وسوغت التأخر بضغط العمل في مكتبها. وتبلغه فيها الى انها حولت الرسالتين الى المسؤولين للاهتمام بهما.

وطالب سعد في احدى الرسالتين، بالغاء قانون التجنيد الاجباري المفروض قسرًا على ابناء الطائفة الدرزية. وبإطلاق سراح الشاب هايل جمال معدي، الذي اعتقل لرفضه الخدمة الالزامية من منطلقات قومية ومبدئية وانسانية.

وفي الرسالة الثانية طالب سعد بالانسحاب من الجولان السوري المحتل وباطلاق سراح المعتقلين من احرار الجولان.

بسبب تلويث مياه «أيالون»
وزارة البيئة تهدد بإجراءات قضائية ضد مطار «بن غوريون»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت وزارة البيئة، امس الاحد، ادارة مطار «بن غوريون»، في اللد، بوقف تلويث وادي «أيالون» فورًا، وان لم تفعل ذلك، ستضطر الوزارة للتوجه الى القضاء.

جاء ذلك في رسالة تحذيرية بعثت بها الوزارة الى ادارة المطار، بعد الكشف عن النفايات السائلة من وقود وما ينتج عنه وزيوت ومياه عادمة، تتدفق من مكان تنظيف الطائرات، عبر قناة تصريف الى «أيالون»، الامر الذي ادى الى تلوث مياهه بكثافة.

وارفقت الوزارة مع رسالة التحذير نتائج فحص اجراه عدد من اخصائيي الوزارة وتبين منه ان درجة التلويث عالية وتشكل خطرًا على المياه الجوفية.

وتجدر الاشارة الى ان من يخالف تعليمات قانون المياه، مصيره السجن الفعلي لسنة او دفع غرامة مالية بقيمة (٢٦٨) ألف شيكل.



تهنئة

اجمل التهاني الى الحاج محمد احمد كبها بمناسبة نجاح ابنه

نديم

في امتحانات الطب العام.
الف مبروك قدمًا والى الامام.
فرع الحزب والجبهة – عين السهلة

فندق تسميرت طبريا

حملة بمناسبة عيد الاضحى
١٨-٣/٢٣

فندق تسميرت طبريا اربع نجوم
٣٤٥ ش.ج. للزوج لليلة مع وجبة افطار

لمن يحجز اكثر من ليلة:
* الطفل الاول في غرفة الاهل مجانًا مع وجبة افطار.
* ابحار في بحيرة طبريا.
* دخول مجاني الى النادي الصحي.

الغرف مزودة بتلفزيون، راديو، مكيف، امباطية.
يوجد ايضًا ملعب تنس، كرة سلة، ملعب للاطفال.

تلفون للحجز: ٠٦/٦٦٧٦٦٦٦

إعلان

مجلس كفرياسيف المحلي — وزارة العلوم والثقافة قسم الثقافة العربية — جمعية التطوير الثقافي والاجتماعي في كفرياسيف

يدعونكم لحضور الامسية الموسيقية الغنائية «لفرقة كفرياسيف للعزف والانشاد» بقيادة الفنان عماد دلال وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠٠/٣/٩ الساعة السابعة والنصف مساء في اوديتوريوم عكا. ثمن التذكرة ٥٠ شاقلاً.

للحجز الاتصال:

٠٤/٩٩٦٧٩٦٨ — ٠٤/٩٩٦٧١٧٨ — ٠٤/٩٩٦٧١٢٨
٠٥٢/٨٤٩٤٣٠ — ٠٥٠/٢٤٠٥٤٢

العرض برعاية قاعات بعلبك لبنان - كفرياسيف معليا لاصحابه - ميخائيل مطانس واخوانه وبولس جبران بولس

باحترام
خالد خوري
رئيس الجمعية – كفرياسيف

الكلية القطرية

المدرسة التكنولوجية - سخنين

تعلن ادارة المدرسة التكنولوجية في سخنين حاجتها لمستشارة للعمل في المدرسة. نسبة الوظيفة ٣/٢.

على المتقدمات ان يكون بحيازتهن:
أ) شهادة جامعية في الاستشارة.
ب) شهادة تدريس «הוראה».
ج) خبرة سنتين او اكثر في هذا المجال.

٠٦/٦٧٤٠٥٧٢

من الساعة ٨,٣٠ صباحًا حتى ١٥,٣٠ عصرًا، جميع ايام الاسبوع ما عدا يومي الجمعة والسبت.

باحترام
مدير المدرسة
زهر ابو صالح

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع كفرياسيف

ندعو الجمهور الكريم للمشاركة في الاحتفال الخاص بيوم المرأة العالمي، الذين يقام يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠ الساعة الثامنة مساءً في قاعات داود للافراح في كفرياسيف.
يحيي الاحتفال:

الفنان نبيل عوض وفرقته الموسيقية
الفنانة لبنى سلامة بصل

تدير الاحتفال الفنانة: خولة الحاج – ديبسي

يتخلل الاحتفال وجبة عشاء. لضمان المشاركة في الاحتفال وللحصول على بطاقات الدخول يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٠٥٤٦٩٢٠٦٧ – ٠٥٢٢٦٠٦٤٧.

كل عام وانتم بخير

حركة النساء الدمقراطيات – ابوسنان

تسرنا مشاركتكم في الحفل الساهر بمناسبة يوم المرأة العالمي وذلك مساء يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٨ الساعة السابعة مساء في قاعة «بعلبك لبنان» في كفرياسيف.

– **برنامج السهرة:**
* كلمات ترحيبية قصيرة.
* تكريم الزميلة سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات.

– **ضيوف الاحتفال:**
* الشاعر سميح القاسم.
* السيدة آمال خريشة، رئيسة جمعية النساء العاملات الفلسطينيات.

– **برنامج فني حافل بمشاركة الفنانين المعروفين:**
* فهد هندية وفرقته الموسيقية * نبيل عوض * كمال سليمان * عصام قادري.
* وجبة عشاء فاخرة ومفاجآت يعلن عنها في وقتها، وسحب يانصيب.

وكل عام وأنتم بخير

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

تدعو جميع النساء للمشاركة
في فعاليات يوم المرأة العالمي
تحت شعار «كفى صمتًا»

* الاثنين ٢٠٠٠/٣/٦ الساعة ٣ بعد الظهر مشاركة في مهرجان نسائي في جنين في قاعة البلدية
* الثلاثاء ٢٠٠٠/٣/٧ بيتح تكفا الساعة ٧ احتفال في نادي شتمبر ١٨
* الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٨ عرابة الساعة ١٠ صباحا لقاء مع نساء الناصرة ثم الى سخنين وبعدها السفر سويًا الى المظاهرة في حيفا
* الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٨ حيفا الساعة ٤ بعد الظهر مظاهرة قطرية امام ساحة البلدية، بعد المظاهرة امام البلدية مسيرة الى بيت الكرمة.
* الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٨ حيفا الساعة ٦ عرض فيلم فدوى طوقان في بيت الكرمة.
* الاربعاء ٢٠٠٠/٣/٨ ابوسنان احتفال كبير الساعة ٨ في قاعة بعلبك كفرياسيف.
* الخميس ٢٠٠٠/٣/٩ الساعة ٢ بعد الظهر مشاركة في مهرجان نسائي في رام الله «قاعة الفرندز».
* الجمعة ٢٠٠٠/٣/١٠ كفرياسيف الساعة ٣ بعد الظهر استقبال ولقاء مع وفد نساء الجولان.
* الجمعة ٢٠٠٠/٣/١٠ الناصرة الساعة ١٠ صباحا اعتصام نسائي وتظاهرات في ساحة العين.
* الجمعة ٢٠٠٠/٣/١٠ عكا الساعة ٧ مساءً احتفال نسائي في مطعم عودة.
* السبت ٢٠٠٠/٣/١١ الساعة ١٢ مشاركة في مظاهرة مع بت شلوم والنساء الفلسطينيات في منطقة الخليل
* الاحد ٢٠٠٠/٣/١٢ الرملة الساعة ٣ مشاركة مع جمعية السنديان في مقر الجمعية محاضرة عن مكانة المرأة.

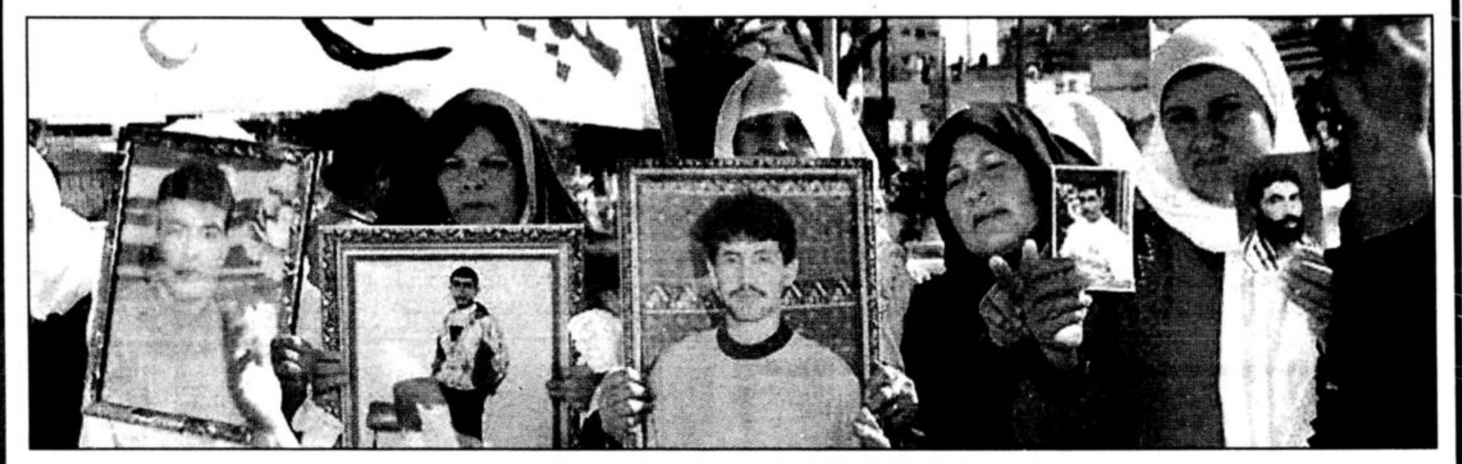
لمزيد من التفاصيل حول السفر الاتصال بـ:

تلفون الناصرة ٠٥-٦٥٥٦٧٦٠
حيفا: ٠٤-٨٥٢٦٣١٧
عكا: ٠٤-٩٩١٨٥٠٦
كفرياسيف: ٠٤-٩٩٦١٦٣١
تل أبيب: ٠٣-٦٨٣٥٢٥٢



في بيان حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة الثامن من آذار

تحية الى النساء ولنناضل ضد كافة اشكال الظّلم والتمييز والسيطرة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة يوم المرأة العالمي، الذي يحل في الثامن من آذار (بعد غد الاربعاء) اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بيانًا وجهت فيه التحية الى كل النساء المناضلات من اجل احقاق حقوقهن وانتزاع المساواة في كافة مجالات الحياة، من عمل وتعليم.

وجاء في البيان: «ان حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تهنئ جمهور النساء اليهوديات والعربيات في البلاد بمناسبة يوم المرأة العالمي لسنة ٢٠٠٠. وفي هذه المناسبة الهامة تحيي العاملات والموظفات، المعلمات والمربيات في نضالهن العادل من اجل تحقيق المساواة في اجورهن ورفعها بحيث تلائم مستوى الحياة. ونحيي الامهات اللواتي يبذلن كل الجهود لتربية وحماية اولادهن للاعتراف بعملهن البيتي كوظيفة معترف بها. ونحيي الطالبات والفتيات اللواتي يناضلن من اجل استكمال دراستهن وايجاد الوظائف والعمل لهن».

واكدت الحركة انها تقف متضامنة مع العاطلات عن العمل وتطالب بحل مشكلة البطالة من اجل كسب الخبز ولقمة العيش. وتتضامن مع النساء المعذبات من الضرب والاهانة والاعتداء الجسدي وتدعوهن لكسر حاجز الصمت والخروج عن العادات والتقاليد التي تدعهن كئيبات. واكدت وقوفها الى جانب النساء اللواتي يقعن تحت ظل الاحتلال والاستيطان واللواتي هجرن من بلادهن واصبحن لاجئات سيما النساء الفلسطينيات، وتطالب حكومة اسرائيل بالعودة الى المفاوضات للوصول الى الحل العادل الذي يعطي الشعب العربي الفلسطيني حقه باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وحل مشكلة اللاجئين بالعودة الى ديارهم ومشكلة القدس بحيث تكون عاصمتين للدولتين».

واختتمت: لمواجهة هذه النضالات علينا ان نهب جميعا مكافحات من اجل حقوقنا، نصارع الظلم وكل انواع التمييز والسيطرة، ولنجعل من سنة ٢٠٠٠ سنة تحقيق هذه المطالب جميعها لتأمين العدالة والسلام.

في احتفال واسع في بيروت تضامن برلمانيات واعلاميات عربيات مع المرأة اللبنانية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي



* مظاهرة نساء لبنانيات وأردنيات، أمس، احتجاجا على قصف اسرائيل المنشآت المدنية في لبنان *

* بيروت – الوكالات – في اطار التضامن العربي مع لبنان في مواجهة الارهاب الاسرائيلي، تعقد عشرات من البرلمانيات والاعلاميات العربيات، الاربعاء المقبل، ملتقى في بيروت لمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الذي اعلنته منظمة اليونسكو في ٨ آذار من كل عام.

وأوضحت النائبة بهية الحريري نائبة رئيسة لجنة المرأة في اتحاد البرلمانيين العرب، امس الاحد، ان ملتقى البرلمانيات العرب «سينعقد تحت شعار التضامن العربي مع المرأة الجنوبية تحت الاحتلال الاسرائيلي صباح الاربعاء في البرلمان اللبناني وتحت رعاية رئيسه نبيه بري».

كما تعقد الاعلاميات العربيات لقاء تضامنيًا تحت الشعار نفسه بعد ظهر الاربعاء في فندق البريستول.

ويذكر ان منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) اطلقت في شباط من مقرها في باريس حملة واسعة تحت شعار «٨ آذار: المرأة تصنع الاعلام» وذلك لمناسبة اليوم العالمي للمرأة داعية جميع وسائل الاعلام العالمية الى تولية المرأة رئاسة تحريرها في هذا اليوم.

وكان المؤتمر التاسع لاتحاد البرلمانيين العرب، الذي انعقد في الجزائر من ١٩ الى ٢٢ شباط شكل لجنة للمرأة وتم انتخاب بهية الحريري نائبة لرئيسة اللجنة.

وقد تقرر عقد الملتقى التضامني مع المرأة اللبنانية خلال المؤتمر المذكور حيث تم كذلك، وبمبادرة من النائبة الحريري، توقيع عريضة «تضامن مع المرأة اللبنانية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي».

واعلن الموقعون على العريضة وعددهم (١٠٢) من البرلمانيين والبرلمانيات «يوم الثامن من آذار يومًا للتضامن مع المرأة العربية اللبنانية الصامدة والمقاومة للاحتلال الاسرائيلي والذي يصادف اليوم العالمي للمرأة».

النساء هن الاكثر نشاطًا والتزامًا في حلقة بحث الثقافة السينمائية في مصر

* القاهرة – الوكالات – السيدات كن الاكثر التزامًا ونشاطًا في تحضير بحوثهن المكتوبة لحلقة بحث الثقافة السينمائية في مصر، التي بدأت، يوم السبت الماضي، بإشراف لجنة السينما في المجلس الاعلى للثقافة وتستمر على مدى اربعة ايام.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الناقد السينمائي احمد الحضري، مقرر حلقة البحث في الجلسة الافتتاحية للندوة، مؤكدًا انه «تسلم الابحاث التي قدمتها السيدات المشاركات في حلقة البحث قبل ان يتسلم ابحاث النقاد والاختصاصيين الرجال الذين لم يقدم البعض منهم ابحاثه حتى بداية اعمال الحلقة البحثية».

وكان عماد ابو غازي، المشرف العام على اللجان العامة في المجلس، قد افتتح الجلسة بكلمة اكد فيها على اهمية الثقافة السينمائية ومقدما المتحدثين الذين كان من بينهم مقرر لجنة السينما الناقد سمير فريد، الذي اكد في كلمته القصيرة على هموم السينما المصرية واهمية الثقافة السينمائية في تطوير العمل السينمائي في مصر.

واختتم الجلسة الافتتاحية جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، محددا مجموعة من التساؤلات من اهمها: «اي ثقافة سينمائية نعني؟ هل هي السينما الهابطة ام سينما الاثارة والعنف ام سينما الفن الجميل الذي يغني الروح وينمي قدرات الفرد الثقافية؟».

وتساءل ايضًا حول «الجمهور السينمائي ونوعيته» بالاضافة الى اختلاف المعروض من الافلام السينمائية بين المناطق الجغرافية التي تتباعد مستوياتها الاقتصادية، حيث تتمركز افلام العنف والاثارة الهابطة في الاماكن الفقيرة في حين تعرض الافلام القيمة في دور العرض المتمركزة في المناطق ذات المستوى الاقتصادي المرتفع.

وستتناول الحلقة البحثية مجموعة من المحاور بعضها متعلق بالمؤسسات المؤثرة بصناعة السينما مثل صندوق التنمية الثقافية واتحاد الاذاعة والتلفزيون وغرفة صناعة السينما. والبعض الأخر متعلق في الاطار التعليمي للسينما ودوره في نشر الثقافة السينمائية كالمعهد العالي للسينما واقسام تعليم السينما في الجامعات والمركز القومي للسينما ومكتبة السينما ودار الكتب وارشيف السينما والمهرجانات السينمائية الحكومية والاهلية والمراكز الثقافية الاجنبية التي تساهم في عرض افلامها على الجمهور المصري.

وهناك محور خاص عن العاملين في السينما وخصوصًا جمعيات المحترفين والهواة ونقابة المهن السينمائية. بالاضافة الى محور خاص عن الرقابة على المصنفات الفنية.

ومن المفترض ان تؤثر اعمال هذه الندوة على تشكيل رؤية مغايرة للرقابة بعد رفع توصياتها في نهاية الحلقة، ليل الثلاثاء القادم، الى المجلس الاعلى للثقافة، الذي يشرف على هيئة الرقابة على المصنفات الفنية.

يوم دراسي للأمهات في مدرسة «الغزالي» في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – أقيم في مدرسة «الغزالي» الاعدادية في ام الفحم، يوم دراسي للأمهات، حضرته (٢٠٠) ام، رحب في بدايته، مدير المدرسة علي فارس، بالمدعوات، مؤكدًا على الدور الريادي للمرأة في المجتمع وفي تربية الأجيال.

وألقت هيام طنوس، محاضرة حول دور المرأة العربية في المجتمع. وألقت نبيلة اسبنيولي، محاضرة حول الزواج المبكر في المجتمع العربي وسلبياته.

وجرى نقاش بين المحاضرتين والامهات المشاركات في اليوم الدراسي.



لمناسبة الثامن من آذار وباقتراح جبهوي

الهستدروت تهنئ جمهور النساء وتؤكد العمل لإحقاق المساواة للمرأة العاملة

* دعم كل خطوة تؤدي الى تقليص فوارق الاجور في البلاد *

* تل ابيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها، امس الاحد، المنعقدة في تل ابيب «التوجه بالتهاني الى جمهور النساء، في البلاد والعالم بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، وان تكون هذه المناسبة تجديد عهد من اجل احقاق المساواة للمرأة العاملة بشكل خاص والنساء بشكل عام».

جاء هذا القرار بناء على اقتراح النقابي الجبهوي جهاد عقل، خلال الجلسة الاسبوعية.

وأكد رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، في تعقيبه على الاقتراح بأن الهستدروت تبذل جهدها دائمًا من اجل ضمان حقوق المرأة العاملة ومساواتها.

وبحثت قيادة الهستدروت ايضًا في قضية اجر الحد الادنى، بعد ان طرح الموضوع من قبل النقابي عقل حيث قال: «يتعرض جمهور العاملين في البلاد ونقاباتهم الى هجوم أرعن من قبل ارباب العمل، بخصوص اقتراح القانون بتعديل اجر الحد الادنى وتقليص الفوارق في الاجور.. وهناك اماكن عمل يقوم اصحابها بعملية تهديد للعاملين، قائلين لهم ان رفع اجر الحد الادنى سيؤدي الى فصلهم من العمل، كذلك يهدد ارباب العمل الهستدروت بخصوص رسوم العضوية، هذا يؤكد ان القضية ليست اقتراح شخصي، بل قضية العاملين ومصالحهم وحقوقهم. لذلك اقترح ان يتخذ اقتراح بهذا الخصوص يؤكد ان الاقتراح هو اقتراح قيادة الهستدروت وجمهور العاملين».

وقال رئيس الهستدروت بهذا الصدد: «التهديد من قبل ارباب العمل في ظل اقتراح تعديل قانون اجر الحد الادنى ضد الهستدروت والعاملين، خاصة في قضية جباية رسوم العضوية والاتفاقيات الجماعية، ما هي الا محاولات ضغط علينا للتراجع.. وهذه الحملة أدت الى تقوية موقفنا اليوم، لهذا اوافق على ان القضية هي شاملة وندعو جميع اعضاء الكنيست ممن يؤيدون حقوق العاملين الى دعم الاقتراح».

وعليه اتخذت قيادة الهستدروت قرارًا بهذا الخصوص تدعم فيه كل خطوة تؤدي الى تقليص فوارق الاجور في البلاد واقتراح قانون اجر الحد الادنى هو ضمن هذا السياق حيث يؤدي الى تقليص بعض هذه الفوارق.

واستمع اعضاء قيادة الهستدروت الى تقرير مفصل حول قضية عمال الموانئ والاخطار القائمة بخصوص الهدف بإقامة ميناء بواسطة جهة خاصة، والضغط القائم اليوم في الموانئ على العمال، لان سلطة الموانئ ترفض استيعاب عمال جدد في الموانئ.

وقد خولت قيادة الهستدروت اعضاء الطاقم المفاوض لمواصلة الجهود لحل الخلاف، وبالمقابل تجديد نشاط الطاقم النضالي استعدادًا لأي احتمال حول فشل المفاوضات.

الاسرة الدولية تواصل شحن الادوية الى منكوبي الفيضانات في موزمبيق



* مابوتو – الوكالات – تواصلت العملية المتعددة الجنسيات لتقديم المساعدة الى موزمبيق، امس الاحد، بغية نقل الادوية والمواد الغذائية الى حوالي (١.٥) مليون شخص تضرروا من جراء الفيضانات.

وبدأ، ايضا، تحويل جهود الاغاثة اكثر نحو الشمال في الاقليم سوفالا المتوسط الذي اهمل حتى الآن.

ووصلت اولى المروحيات البريطانية الاربعة من طراز بوما الى مطار مابوتو قادمة من جنوب افريقيا.

وكان هبوط مروحيات بريطانية في قاعدة جوية جنوب افريقية للمشاركة في عمليات الاغاثة في موزمبيق سبب حادثا دبلوماسيا بسيطا بين لندن وبريتوريا. فقد حطت الطائرات على ما يبدو في قاعدة هودسبرويت الجوية شمال جنوب افريقيا دون تنسيق مسبق، مما ادى الى تأخير في حركة الطيران.

واوضح باز نورث قائد مروحيات بوما ان هذه المروحيات توجهت الى المنطقة الجنوبية في شيبوتو وبالميرا. وقال لوكالة فرانس برس «نحن هنا لدعم الجهود التي بذلت».

وكان قد تم نقل (٢٣) جنديا المانيا، امس الاحد، الى بيرا (وسط) بواسطة طائرة «ترانسال» الفرنسية.

وقد وصلت المساعدة الغذائية لبرنامج الاغذية العالمي الى بيرا ومحيطها في الأونة الاخيرة، ولكن عمليات انقاذ الاشخاص المحاصرين اهملت على ما يبدو.

ويتزايد في الوقت الحاضر تعزيز القدرة الجوية لمجمل عملية المساعدة. فمن المقرر ان تكون ٦٠ مروحية وطائرة على اهبة الاستعداد بحلول العاشر من آذار الجاري.

وقد اعلن، امس الاحد، ان حوالي ٨٠٪ من رؤوس الماشية نفق في اقليم غازا (جنوب) نتيجة اسوأ موجة فيضانات تشهدها موزمبيق.

واكد غاري ريتشاردسون، المدير الاقليمي لافريقيا في جمعية الرفق بالحيوان، ان «اقليم غازا يشكل مركز تجمع رئيسيا لتربية الماشية حيث يوجد حوالي ١٢٦ الف رأس، ولكن يعتقد الان بان السيول جرفت (٨٠٪) منها».

من جهة اخرى، اتمت فرنسا نهاية هذا الاسبوع طاقمها العسكري لمساعدة موزمبيق مع وصول حاملة المروحيات جان دارك، امس الاول السبت، الى قبالة سواحل مابوتو.

بعد كارثة السيول في موزمبيق، المواطنون يتهددهم وباء الكوليرا *

الترحيب بقرار استئناف عمليات انتشال حطام الطائرة المصرية



* القاهرة – الوكالات – رحبت رابطة طياري مصر للطيران بقرار استئناف عمليات البحث عن حطام طائرة «بوينغ ٧٦٧» التابعة لشركة مصر للطيران، التي هوت في المحيط الاطلسي في ٣١ تشرين الاول الماضي، وذلك اعتبارا من (١٨) الجاري ولمدة عشرة ايام.

وفي تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية اكد الكابتن وليد مراد، رئيس رابطة طياري مصر للطيران، ان قرار المجلس القومي الامريكي لسلامة النقل باستئناف عمليات انتشال حطام الطائرة «يعني سقوط مزاعم الانتحار، التي ترددت كسبب لسقوطها في تشرين الاول الماضي، قبالة الساحل الشرقي الامريكي».

واضاف ان «استئناف عمليات انتشال الحطام والبحث عن المحرك الثاني للطائرة يؤكد ان المحققين الامريكيين لم يتوصلوا بعد الى سبب سقوطها كما يؤكد ان التحقيقات تسير في مجراها الطبيعي».

ورجح مراد ان يكون سبب حادث سقوط الطائرة «انفصال محركها واصطدامه بذيلها مما ادى الى سقوطها في المحيط».

وكانت مصر رفضت المزاعم، التي نشرتها الصحافة الامريكية وتتهم مساعد الطيار بالانتحار مما ادى الى مصرع (٢١٦) شخصا آخرين كانوا على متن الطائرة.

هايدر: النمسا يجب ان تقدم اعتذارا عن مسؤوليتها في المحرقة النازية

* مدريد – الوكالات – اعتبر زعيم اليمين النمساوي المتطرف، يورغ هايدر، في مقابلة نشرتها صحيفة «ال باييس» الاسبانية، امس الاحد، ان على النمسا تقديم اعتذار عن مسؤوليتها في المحرقة النازية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان على النمسا ان تقدم اعتذارا، قال هايدر «اعتقد ذلك، خصوصا بالنسبة الى الجيل الشاب، الذي يتساءل حول هذا الجزء من التاريخ ويتذكر ما جرى». لكنه اعتبر ان «النمسا تحملت بالفعل جزءا من هذه المسؤولية»، وقال انه «بعد الحرب، روجت القوى الداعمة للنمسا (روسيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا) حجة مفادها بأن النمسا شكلت بالدرجة الاولى ضحية النازيين، وتعلق النمساويون بهذه الحجة.. الامر الذي شكل خطأ». واضاف «لقد كنا ضحايا ومشاركين فاعلين في هذه المرحلة السوداوية».

تعبيرا عن التضامن مع الشعب العراقي

النائب البريطاني جورج غالواي ينظم رحلة جوية الى العراق احتجاجا على الحصار

* بغداد – الوكالات – ذكرت صحيفة عراقية، امس الاحد، ان النائب البريطاني جورج غالواي سينظم، الاسبوع المقبل، رحلة جوية تنطلق من لندن باتجاه بغداد عبر الامارات تعبيرا عن التضامن مع العراق.

وافادت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان الرحلة الجوية ستنطلق، يوم السبت المقبل، وعلى متنها اكثر من (٢٠٠) شخصية وستتوقف لوقت قصير في الامارات حيث ستنقل حوالي ثلاثين راكبا، على ان تصل الى بغداد في ١٢ آذار.

ونقلت الصحيفة عن مراسلها في لندن، امس الاحد، قوله ان الرحلة الجوية «تنقل ركابا من مختلف الجنسيات يحملون معهم اطنانا من الادوية لابناء شعب العراق وشخصيات سياسية واعلامية وعسكرية معروفة»، وبينهم المنسق السابق للانشطة الانسانية للامم المتحدة دنيس هوليداي، الذي ينظم حملة من اجل رفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ استقالته عام ١٩٩٨.

واشارت الصحيفة الى ان الرحلة ستحمل اسم «مريم حمزة» الفتاة العراقية، التي عولجت بمبادرة من غالواي في بريطانيا عام ١٩٩٧ اثر اصابتها بسرطان الدم.

وافاد مكتب الامم المتحدة في بغداد ان لا معلومات لديه في شأن هذه الرحلة.

وكان غالواي نظم في تشرين الاول الماضي، رحلة برية عبر باص الى بغداد حملت اسم «مريم» واستغرقت شهرين.

وانطلقت الرحلة من لندن وعبرت (١٥) الف كيلومتر.

ايطاليا تأمل في ان تصبح ايران عامل استقرار اقليميا

* طهران – الوكالات – اعرب وزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني، امس الاحد، في طهران عن امله في ان تقوم ايران بدور «معزز للاستقرار وقيادي» في منطقتها.

ورحب ديني، الذي وصل، مساء امس الاول السبت، الى ايران وسيلتقي الرئيس محمد خاتمي بنتائج الانتخابات التشريعية الاخيرة، التي فاز بموجبها الاصلاحيون بغالبية مقاعد مجلس الشورى منذ الدورة الاولى التي جرت في ١٨ شباط.

واعلن اثناء مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الايراني، كمال خرازي، ان «ايطاليا تابعت، كما دول الاتحاد الاوروبي الاخرى، بكثير من الاهتمام العملية الانتخابية الاخيرة في ايران التي شكلت نتائجها، وكذلك عملية الاقتراع المثالية، مؤشرين من مؤشرات ارادة السكان». واضاف «ان ايطاليا ترغب في تطوير علاقاتها مع ايران، واعتقد ان طهران يمكن ان تقوم بدور حاسم رئيسي في المنطقة».

الشاعر سميح القاسم في بيان عام

تدريس الشعر الفلسطيني لليهود ليس منّة انما هو في صالحهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الشاعر سميح القاسم، بيانا حول موضوع تدريس الشعر الفلسطيني للطلاب اليهود في اسرائيل، وذلك: «في اعقاب الفوضى الاعلامية التي اتخذت شكل النكتة احيانا، صدرت ايضاحات السيد يوسي سريد، وزير المعارف، بأنه اقترح تدريس اشعاري وأقرت اللجنة المختصة هذا الاقتراح منذ البداية. الا ان سببا مجهولا حال دون وصول الاسم الى وسائل الاعلام وعليه اود مكاشفة الجميع بما يلي: اشعاري تُدرس في مؤسسات اكاديمية ومدارس كثيرة في العالم، من سينول حتى واشنطن مرورا بمدارس ومعاهد عربية طبعا واخرى اسرائيلية. ومنذ اعوام وانا أدعى للمشاركة مع الطلاب والمدرسين في متابعة الترجمات والكتابات التحليلية لعدد كبير من قصائدي. واذا تحول الامر الى اجراء رسمي منهجي، فإنه يصبح اكثر فائدة واستمرارية بدون شك. ويشكل خطوة هامة على طريق الحوار الحضاري بين الشعبين».

واضاف القاسم في بيانه: «لست مهيأ للانسياق وراء دعاوى المشانين بالنميمة والسوء والمثرثرين على رصيف الشعر والثقافة. وبطبيعة الحال فانني ارحب بأن تدرس اعمال محمود درويش ونعيم عرايدي وسهام داوود وسواهم. ومن حق اي مؤسسة ان تتعامل مع شاعر بعينه دون سواه لاعتبارات خاصة بها، لكن لا يمكن ان تتحقق فكرة سليمة ووافية عن الشعر الفلسطيني بغياب اسماء مثل، راشد حسين وتوفيق زياد ومعين بسيسو ونزيه خير وفدوى طوقان وسلمى الخضراء الجيوسي وسواهم من كبار الشعراء الفلسطينيين. وفي الادب الفلسطيني ابداعات نثرية لا يجوز تجاهلها مثل اعمال الشهيد غسان كنفاني وسحر خليفة ولبانة بدر ويحيى يخلف ومحمد نفاع ومحمد علي طه وزكي درويش ونبيه القاسم وزملائهم من كبار الكتاب».

[illegible]

بعد اطلاعه ميدانيا على ما تعانيه ام الفحم من اجحاف

النائب مخول: المطلوب تغيير النهج السلطوي تجاه ام الفحم في شتى المجالات

* ام الفحم جدير بأن تكون مدينة مركزية في المنطقة وفيها كل المؤسسات لخدمة سكان المنطقة *



* رئيس بلدية أم الفحم، الشيخ رائد صلاح يسلم النائب عصام مخول هدية رمزية *

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – قام النائب الجبهوي عصام مخول، امس الاحد، بزيارة ميدانية الى مدينة ام الفحم حيث رافقه في هذه الزيارة سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية د. حسين محاميد، ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال اللوائي المثلث الشمالي النقابي عدنان عبد الهادي وآخرون.

واستقبل الوفد في دار البلدية رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح وسكرتيره حسين رشيد محاميد والحاج مفيد جبارين مستشار رئيس البلدية لشؤون التعليم ومدير مركز الخدمات النفسية في البلدية محمد نجيب محاميد.

هذا وتحدث رئيس البلدية رائد صلاح، الذي رحب باعضاء الوفد وقدم شرحا واسعا حول القضايا التي تعاني منها مدينة ام الفحم. وتطرق الى مماطلة الوزارات المختلفة في تحرير الميزانيات وطرح قضية المنطقة الصناعية والعقبات، في اقامتها. كما اشار الى رفض لجنة التنظيم اللوائية المصادقة على الخارطة الهيكلية للمدينة.

وفي نهاية الاجتماع قدم رئيس البلدية هدية رمزية عبارة عن صينية نحاسية للنائب مخول، الذي اكد على اهمية هذه القضايا وغيرها مثل قضية البطالة ومكتب التأمين الوطني وتعهد باثارة هذه القضايا لدى الوزارات المختصة. وقال ان مسؤولي الحكومة مطالبون باعطاء هذه الجماهير حقها بحجم حاجاتها وليس بحسب الميزانيات الموجودة.

كما زار الوفد كلية الشريعة واطلع على ما تعانيه عن كثب. ومن ثم قام بجولة ميدانية الى حي عين ابراهيم وشاهد ميدانيا ابعاد وجود معسكر للجيش لا يبعد اكثر من مترين عن الحي.

وقال النائب مخول في نهاية الزيارة انه لا يمكن القبول بأية مبررات لاستمرار وجود هذا المعسكر بجانب البيوت، وان الحكومة مطالبة باتخاذ قرار بنقل هذا المعسكر [illegible] موضوع مع وزير «الامن». وقال ان هناك حاجة [illegible] ام الفحم الى مدينة مركزية في المثلث [illegible] لكونها المدينة الكبرى في المنطقة من بين المدن والبلدات اليهودية والعربية.

واضاف ان القضايا التي اثيرت هي قضايا جوهرية والمطلوب الآن هو تحول جذري في النهج السلطوي تجاه مدينة ام الفحم في شتى المجالات.

واضاف مخول انه من المستحيل القبول باستمرار الوعود واتخاذ القرارات الضبابية. وقال: نحن لم نتحدث عن الميزانيات والعجز المالي وهذه قضية تخص كل السلطات المحلية والحكومة تنكرت لوعودها وتنكرت للاتفاقيات التي وقعتها اثناء المفاوضات مع السلطات المحلية.

وبالنسبة لكلية الشريعة قال مخول [illegible] الكلية [illegible] التعامل السلطوي في تعقيد [illegible]

لمناسبة حصولها على جائزة «امرأة السنة»

معارف سميرة خوري يشاركون في حفل استرجاع ذكريات النضال الاجتماعي والسياسي



* أعضاء فرقة «الطليعة» يفاجئون الحاضرين بأداء بعض الأناشيد *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» [illegible] وسط جمهور غفير [illegible] قاعة بيت الصداقة في الناصرة، جرى تكريم سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري لحصولها على جائزة «امرأة السنة».

ودعا لهذه الامسية نادي الجبهة قطاع الروم والبلدة القديمة في الناصرة. وكانت الامسية من نوع خاص اتسمت بالحميمية بعيدا من الروتين حيث شارك سميرة خوري في ذكرياتها رفاق دربها وزملاؤها في النضال الاجتماعي والسياسي على مدى عشرات السنوات من خلال الحزب الشيوعي وحركة النساء الدمقراطيات والحركات النسائية المختلفة.

وكان الافتتاح مميزا ومؤثرا حيث دخلت مجموعة اطفال الحضانة، التي اقامتها حركة النساء بجهود المحتفى بها يرفعون البالونات محمولة على رسمة حمامة سلام، طيروها داخل القاعة.

وادارت الامسية الكاتبة نائلة لبس ومن خلال الاسئلة التي طرحتها على المحتفى بها استمع الضيوف الى سيرة حياة نضالية منذ الطفولة، في العائلة كثيرة الاولاد، حيث كبرت سميرة خوري واصرت على التعلم والالتحاق بالجامعة وانخراطها في سلك التعليم في ظروف صعبة وقاسية ومن ثم انخراطها في الحياة السياسية وتعرفها على زوجها القائد المرحوم فؤاد خوري، واخذت فترة الطفولة حيزا كبيرا من الحديث والروح الوطنية لدى والدها، الذي غرسها فيها وحولها.

ولم يقتصر الحديث على سيرة حياة سميرة خوري منها شخصيا، اذ شارك في الحديث عن حياتها العائلية والسياسية ودورها بين النساء ودورها الطليعي عامة عواطف برغوت ونجيبة وكمال غطاس وزهيرة صباغ ومصباح زياد ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي الذي تحدث عن ام جابر الام والمناضلة من خلال ذكريات صداقته مع نجلها جابر زميله في المدرسة.

وكانت كلمة الختام المؤثرة من الابن الدكتور جابر خوري، الذي شكر الحضور وانهى كلمته «انني احبكم جميعا».

وكانت مفاجأة الامسية جوقة الطليعة التي كانت في حينه خوري عضوا فيها، حيث قدم اعضاؤها الذين حضروا الامسية، اناشيد بمرافقة الفنانة هويدة نمر منها «نحن الشباب». كما قدمت الفنانة ريم بنا اغنيتين اهدتهما للمحتفى بها.

[illegible]

وقامت قوات الاحتلال المتواجدة على هذه الحواجز بايقاف السيارات المارة وتفتيشها تفتيشا دقيقا بعد انزال الركاب منها والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية واجبارهم على الجلوس على الارض وايديهم خلف ظهورهم.

كما قامت باجبار سائقي المركبات التجارية على انزال حمولتها كاملة ثم اعادتها، الامر الذي تسبب في تعطيل حركة السير واصطفاف طوابير طويلة من السيارات لعدة ساعات وعدم تمكن عدد كبير من الطلبة والموظفين من الالتحاق بجامعاتهم واماكن عملهم.

وفي قلقيلية، اقامت سلطات الاحتلال، ولليوم الرابع على التوالي، حاجزا عسكريا اسفل جسر عزون على الطريق الذي يربط محافظة طولكرم بقلقيلية وقراها.

وقام جنود الحاجز بتوقيف السيارات وانزال الركاب منها وتفتيشهم جسديا والتدقيق في هوياتهم. وقد تسبب وجود الحاجز المذكور في اعاقة حركة السير واصطفاف طوابير من السيارات، الامر الذي اعاق العديد من الموظفين وحال دون التحاقهم بأعمالهم في الوقت المحدد.



ارتفاع ضغط الدم الشرياني من الأسباب الرئيسية للوفاة في فلسطين:

ممارسات الاحتلال أدت الى ارتفاع نسبة التوتر النفسي مما ساهم في انتشار المرض

* غزة - «وفا» - نبه الدكتور فيصل ابو شهلا، مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة الفلسطينية واستشاري امراض الكلى وضغط الدم، امس الاحد، الى خطورة استفحال مرض ضغط الدم الشرياني في قطاع غزة، خاصة وان نسبة المواطنين المصابين بهذا المرض تعتبر من اعلى النسب في المنطقة المحيطة.

وكانت دراسة اجريت على (٩٣٤) شخصًا في القطاع فوق سن ٥٠ عامًا، كشفت ان حوالي (٤٠٪) منهم يعانون من هذا المرض، بينما يصل المتوسط في الدول العربية المحيطة الى حوالي ٢٥-٣٠٪ فقط.

ويعتبر ارتفاع ضغط الدم من الاسباب الرئيسية للوفاة فهو يمثل (٧.٥٪) من اسباب الوفاة في السن من ٢٠-٥٩ عامًا، وكذلك (٩.٩٪) من اسباب الوفاة في السن فوق (٦٠) عامًا في فلسطين، وفق آخر احصائية لوزارة الصحة في ١٩٩٨.

وبين ابو شهلا، ان حوالي (١٦) الف مريض يعانون من امراض ارتفاع ضغط الدم في قطاع غزة، حيث يتلقون العلاج في مستشفيات القطاع، مشيرًا الى ان (١٢٪) من المترددين على اقسام الاستقبال في المستشفيات من هؤلاء المرضى، منوهًا الى ان هذه الارقام توضح مدى استفحال وخطورة هذا المرض، مما استدعى زيادة الاهتمام بالكشف المبكر له، والتعامل معه للتحكم به، وصولا الى المستوى المطلوب، حيث ان الدراسات الحديثة وجميع البحوث تؤكد على ان ارتفاع مستوى ضغط الدم عن (١٤٠/٩٠) يستدعي، بل ويستوجب العلاج، تفاديًا لمضاعفات هذا المرض، بدون تحديد اي عمر للمريض.

وتابع المسؤول الفلسطيني: انه كان في السابق يعتقد بأن ارتفاع ضغط الدم مع تقدم العمر هو شيء طبيعي، ولكن ثبت الآن بالأدلة القاطعة، ان هذا غير طبيعي، بل هو مرضي ويستوجب العلاج، مشيرًا الى انه في بعض الحالات المرضية الخاصة، مثل القصور الكلوي او السكر في الدم، يستوجب المحافظة على مستوى ضغط الدم، بما لا يزيد عن (١٢٠/٧٥) لمنع مضاعفات هذا المرض وتأثيره على الصحة.

ويعتبر العامل الوراثي من اكثر العوامل المسببة لهذا المرض، وأكثرها شيوعًا خاصة اذا كان احد افراد العائلة من الدرجة الاولى او الثانية قد عانى من هذا المرض، اضافة الى اسباب اخرى ناتجة عن امراض تصيب الكليتين او السكري او الروماتيزم او ارتفاع مستوى الدهون في الدم، او امراض الكبد والقلب، كلها تسبب ارتفاع ضغط الدم، اضافة الى ان هناك نوعًا شائعًا ناتجًا عن التوتر النفسي، وعدم التعامل مبكرًا، مما قد يؤدي الى ان يصبح مرضًا عضويًا دائمًا.

ونوه د. ابو شهلا، الى ان الظروف التي عاشها شعبنا في ظل الاحتلال خلال اكثر من ٣٠ عاما، ادت الى ارتفاع نسبة التوتر النفسي بين مختلف شرائح شعبنا، مما ساهم في انتشار واستفحال هذا المرض بدرجة خطيرة.

الى ذلك، تعتبر العادات الغذائية السيئة، مثل تناول المواد الدهنية والنشوية بكثرة في الطعام، التي تؤدي الى السمنة وزيادة الوزن، سبب ارتفاع ضغط الدم بصورة مرضية، كذلك استعمال ملح الطعام بكثرة في الغذاء.

هشام نفاع

جنون «البقرة المقدسة»

*** حكومة براك تطلق في هذه الايام اشارات مقلقة.. ويبدو انها بدأت تصاب بما اصيبت به حكومة نتناهو من «نوبات امنية».. وهي نوبات تظهر في كل مرة تتورط فيها الحكومة بممارساتها ومماطلاتها! ***

* في هذه الايام بدأ يحدث لحكومة براك ما حدث لحكومة نتنياهو: روح التصريحات الصادرة من المكاتب الرسمية في القدس الغربية وتل ابيب تشير الى احتمال اصابة كبار المسؤولين بالمرض الاسرائيلي المزمن.. «النوبات الأمنية».

فالمصادر الحكومية والأمنية التي لا تفصح عن هويتها، والصحافة الرسمية، والصور التي تعمي ابصارنا تنسج قصة ليست جديدة، قصة رأيناها في «افلام» سابقة. مختصر القصة هو ان هناك «وضعا امنيا» شاذا بدأ بالتطور، الامر الذي يحتاج الى وسائل تصد خاصة!

وربما ان وجود هذا الكم الهائل من الجنرالات في الحكومة هو الذي يجعلها تصاب بذلك المرض. فقلوب الجنرالات معرضة دائما للاصابة بنوبات امنية، متفاوتة الحدة.. والصورة التي بدأت تتكون في هذه الاثناء تزيد من الشعور المشروع بالقلق. لأن ما يميز هذا النوع من النوبات انه لا يضر باصحابها، بقدر ما قد يضر ويمس ويصيب الجمهور الواسع من جهة، والعملية التفاوضية (المأزومة)، من جهة اخرى..

ففي كل مرة تميزت فيها تصريحات المسؤولين الاسرائيليين «بالبكاء الامني»، كانت السيناريوهات السيئة المرتقبة تسيطر على الموقف.. منها ما يرتبط باجواء مقلقة من التوتر والعصبية. ومنها ما يؤدي في العادة الى سلسلة جديدة من الاملاءات و«الادانات» والتبجحات بحق الشركاء المفاوضين العرب. فالحكومة تقرر فجأة ان هناك خطرا امنيا، ليسارع مسؤولون محددون، بشكل مخطط، الى مهاجمة السلطة الفلسطينية واتهامها، مثلا، «بعدم مكافحة الارهاب».. هذه الوسيلة ليست عفوية بالطبع. وممنوع ان يكون الواحد ضحية للسذاجة ليكتفي بها كما هي. لأنها وسيلة يقصد بها هدف محدد: الخروج من دائرة مفرغة جديدة دخلتها المفاوضات، بعد ان كررت السلطات الاسرائيلية ممارساتها المعهودة: التراجع عن تعهداتها والتنصل من مسؤوليتها عن ذلك التراجع!

ولكن في هذه المرة تملك «التعهدات الاسرائيلية» خاصية جديدة. لأن براك فرض، من طرف واحد، موعدا وحدد جدول اعماله، ثم تراجع عنه دون ان يشاور شركاءه. اي انه فرض الموعد ثم انتهك ما تعهد به امام نفسه.. والآن نراه وقد بدأ باخراج مزاعم «الامن» المجوجة بغية نزع التهمة المثبتة عليه والصاقها بضحايا مماطلته!

هذا التكتيك الاسرائيلي يحتاج الى اكثر من وقفة، رغم انه مكشوف الى حد الضحالة. ولكن كشفه، على سهولته، يحتاج الى اعادة صياغة للصورة، بالشكل الصحيح.

فالبقرة الامنية الاسرائيلية، حين تخرجها الحكومات الاسرائيلية من الزريبة في كل مرة تتورط فيها بسياستها، تصبح سيدة الموقف. حتى انه لا يعود مكان في هذا الموقف الا للسيدة بقرة.. وهكذا تنجح الحكومة بسرعة غريبة في اقناع الرأي العام الاسرائيلي ان ما يقف على جدول الاعمال ليس سوى «الامن».. فاعتمادا منها على الذاكرة القصيرة، (السلم الانجع للتضليل) لا يعود بامكان احد ان يقوم بما هو مفروغ منه: ان يضع هذا «الامن» (الذي يقلق) في نصابه الحقيقي، في النصاب السياسي..

فجأة، يصبح «الامن» مشهدا سينمائيا منفصلا يحتل كل الشاشة الجماهيرية، بحيث لا يبقي مكانا لأي شيء آخر.

فجأة ينفصل المنطق عن التفكير، ان لم نقل: ينفصل التفكير عن المشاعر، التي لا يوجد لها محرك افضل من التخويف والتلويح بالامن.. كبار المحللين والمراقبين يضعون كل جهودهم التحليلية في سلة واحدة، او حتى في «خُرج» واحد، في «خُرج البقرة الامنية المقدسة».. وهكذا تنقلب الصورة ليتحول المجرم الى ضحية.. فحكومة اسرائيل، التي تتحمل المسؤولية الكاملة، بوصفها الجهة التي تمارس الاحتلال والاستيطان والسيطرة على ارض وحياة الغير - تصبح الضحية.. تصبح المسكينة التي «تقاتل الارهاب».. تتحول الى بطل الفيلم الوسيم الاشقر طويل القامة، الذي يحارب وحده مخلوقات ارهابية سوداء «تسعى الى التخريب وتدمير فرص السلام»..

يجب القول بوضوح لحكومة براك، على من فيها من «يساريين» انه قد تكون فعلا هناك «مخاطر امنية» كما يسمونها. ولكنها ليست مخاطر قائمة بذاتها. ليست مقطوعة من شجرة، وليست يتيمة. انها مخاطر ناتجة عن مسببات. ومسبباتها مرتبطة مباشرة بممارسات هذه الحكومة، التي نراها تقترب بسرعة غير عادية من سابقتها.. فنتنياهو سقط بعد ان اتُهم بالمماطلة المتواصلة، وبعدم احترام المواعيد والتعهدات. ولكن ما الذي يفعله براك بدوره؟! كيف يجب التعاطي مع حقيقة انه يركل بشكل فظ كل التوقعات التي نثرها واثارها حوله وحولنا؟!

اخيرا: «الامن» ليس عالما منفصلا عن الكرة الارضية وما يدور عليها. انه جزء من كل. وهو مرتبط بالشكل الذي يمارس فيه متخذو القرار سياستهم.. ثم ان «الامن» ليس عقارا او هبة من الرب تملكه اسرائيل وحدها. وامن اسرائيل والجمهور الاسرائيلي، لا يزيد اهمية والحاحا بالمرة عن أمن الآخرين، امن الشعوب العربية مثلا، التي هدد داڤيد ليڤي بحرق احدها، وسط تواطؤ وموافقة براك وصمت يوسي بيلين ويوسي سريد وشلومو بن عامي!

واذا كان لا بد من التحدث عن «الامن»، فلنتحدث عن هذا ايضا، ان لم نقل اولا!

جامعة امريكية تسمح بالاختلاط بين الاعراق بعد (٧٣) عامًا من تأسيسها!

* واشنطن – الوكالات – رفعت جامعة بوب جونس الامريكية، في كارولاينا الجنوبية، اخيرا الحظر الذي كانت تفرضه على الاختلاط بين الاعراق منذ تأسيسها قبل (٧٣) عاما.

وقال بوب جونس الثالث رئيس الجامعة «الناس يعتقدون بأننا لا نسمح لهم بالاختلاط لأننا عنصريون. لقد ألغينا المنع».

وجاء القرار على اثر انتقادات تعرض لها جورج بوش الابن من منافسه لتمثيل الجمهوريين في الانتخابات الرئاسية جون ماكين، الذي اخذ عليه تنظيم تجمع انتخابي الشهر الماضي في الجامعة الخاصة، التي يعرف عنها كذلك عدم تسامحها مع الكاثوليك.

وظلت هذه الجامعة ترفض استقبال طلبة سود حتى ١٩٧٠. وهي لا تزال ترفض الطلبة مثليي الجنس والمتهمين بالخيانة الزوجية وغيرهم من مرتكبي «الخطايا».

كما تنهى الجامعة الطلاب عن مشاهدة التلفزيون وافلام السينما لانها تحض برأيها على المجون.

واقر رئيس الجامعة في مقابلة اجريت مع محطة «سي.ان.ان.» بأنه لم يجد في الكتاب المقدس ما يبرر منع الاختلاط بين الاعراق من قبل الجامعة المتشددة في تطبيق تعاليم الانجيل.

بعد الانتهاء من اخراج فيلم "العاصفة" سيقوم خالد يوسف بإخراج فيلم "ذاكرة الجسد" لأحلام مستغانمي

* القاهرة – الوكالات – اعتبر خالد يوسف مخرج ومؤلف فيلم «العاصفة»، ان فكرة فيلمه، التي تتناول حرب الخليج الثانية (١٩٩٠-١٩٩١) تعبّر عن رؤية شريحة واسعة من جيل التسعينيات.

وكانت معالجة حال التمزق، التي اصابت المجتمعات العربية في حرب الخليج بحيث وصلت الى المواجهة بين افراد الاسرة الواحدة، هي الفكرة التي استند اليها يوسف في كتابة سيناريو فيلمه الاول، في سعي الى كشف تدهور الاوضاع العربية والمصرية المحلية وانغلاق الافق الاقتصادي امام شريحة واسعة من فئات هذا المجتمع.

كل هذه التصورات يتم كشفها في اطار من العلاقات العاطفية، التي تجمع بين ابطال الفيلم، يسرا وهشام سليم وحنان الترك ومحمد نجاتي وهاني سلامة، في علاقات مسحوقة احيانا ومترابطة احيانا، بكل ما تحويه هذه التناقضات من حس وعلاقة انسانية تبحث عن نفسها.

وفيلم «العاصفة» من انتاج الشركة العالمية للانتاج السينمائي، التي يمتلكها المخرج يوسف شاهين وغابي ومارلين خوري، والتي ستقوم، ايضا، بإنتاج فيلمه الثاني المأخوذ عن رواية «ذاكرة الجسد» للروائية احلام مستغانمي، كما اكد المخرج والمؤلف.

وأوضح يوسف ان «سفره القريب الى الجزائر هدفه تحديد مواقع تصوير فيلمه الثاني الجديد المأخوذ عن هذه الرواية، التي تناولت الحرب الاهلية الجزائرية»،


يسرا

مضيفًا انه قام «بشراء حق تحويل هذه الرواية الى فيلم سينمائي قبل عامين» في اثناء انعقاد مؤتمر الرواية العربية في القاهرة في آذار ١٩٩٨.

عينا فتاة جزائرية تذرفان دمًا!

* الجزائر – الوكالات – تتحدث الصحف الجزائرية منذ ايام عدة عن شابة جزائرية تذرف منذ اكثر من شهرين الدم من عينيها من دون ان تشعر بأي ألم، مشيرة الى ان الاطباء لم يكتشفوا وجود اي اصابة تفسر هذه الظاهرة.

وافادت سفارة السعودية في الجزائر انها قررت ارسال الشابة هند مجاهد (٢٣ عامًا) الى السعودية لتخضع لفحوصات في مستشفى الملك خالد في الرياض ولكي تؤدي فريضة الحج استجابة لرجائها.

واوضحت الصحف ان شركة مصر للطيران اهدتها بطاقة السفر.

وتتحدث الصحف في العاصمة الجزائرية منذ ايام عدة، عن لغز هذه الظاهرة مشددة على ان منزل الشابة المتواضع في معسكر (٣٦٠ كيلومترًا جنوب غرب العاصمة) يستقبل باستمرار من الناس، الذي تثير الشابة فضولهم. وتدرس هند الحقوق وهي من عائلة فقيرة.

ويعتبر البعض ان لديها قدرة على شفاء المرضى. واوضحت صحيفة «الوطن» ان عددا من الائمة وكاهن كاثوليكي زاروا الفتاة.

وذكرت صحيفة «الخبر» ان الشابة، التي يتملكها الهم والقلق، نقص وزنها من (٥٨) الى (٤٣) كيلوغرامًا.

وبدأت عينا هند تذرفان الدم في ٣١ كانون الاول الماضي، وكانت يومها امام جهاز الكمبيوتر في مصرف كانت تجري فيه تدريبًا عندما تنبهت الى احدى زميلاتها تنظر اليها برعب بعدما رأت الدم يسيل على وجنتيها.

ومنذ ذلك الحين تذرف عينا هند بانتظام الدم على شكل قطرات او كتل صغيرة متخثرة تفوح منها رائحة المسك. وقالت الصحف ان الفحوصات الطبية التي شملت الاعصاب والعينين لم تظهر وجود اي اصابة.

أخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاحد، شابًا في السابعة عشرة من عرابة، طعن صديقه، في السابعة عشرة، بسبب خلاف بينهما حول من سيمتطي صهوة الجواد!! ونقل الجريح في حالة صعبة الى المستشفى. ومن المتوقع تمديد اعتقال المعتدي، اليوم الاثنين، في المحكمة.

* اعتقلت شرطة صفد، امس، شابًا من المنطقة للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد قريبته على مدى اربع سنوات ومنذ ان تجاوزت الثالثة عشرة.

واعترف المشتبه به بأن العلاقات بينهما كانت بموافقتها التامة. ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم.

* لقي عامل اطفائية مصرعه، امس، بعد ان سقط في حفرة عمقها عشرات الامتار في منطقة بالقرب من جامعة تل ابيب.

وقد سقط عامل الاطفاء، في الحفرة عن العمارة، التي كان يعمل على سطحها في اطفاء حريق.

* جرى في محكمة الصلح في نتانيا، امس، تمديد اعتقال شاب، اربعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي سرقة فرع بنك البريد في نتانيا.

* جرى في محكمة الصلح في ديمونة، تمديد اعتقال شاب (٢٩) عامًا، خمسة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه، وهي سرقة فرعي بنك في بئر السبع و«نتيفوت» تحت التهديد بالسلاح.

السجن الفعلي لمدة (٢ اغتصب ابنته منذ أن بـ

* الجريمة ارتكبت على مدى (٧) سنوات اجهض

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، المؤلفة من القضاة نتان عميت ود. عدنه كيلن هجلر وابرهام طال، السجن الفعلي (٢٢) عامًا، على والد متدين متشدد، من مركز البلاد، اعترف وادين باغتصاب ابنته، منذ ان بلغت العاشرة من العمر وعلى مدى سبع سنوات، واجهضت خلال ذلك ثلاث مرات!!

واشارت هيئة المحكمة، في قرارها، الى انها لم تصطدم بتاتًا خلال النظر في قضايا ممارسة الجنس داخل العائلة واعتداء الاقرباء، خاصة الآباء على بناتهم، بقضية تقشعر لها الابدان، وتثير الاشمئزاز ببشاعتها وحيوانيتها ودناءتها، كالجريمة التي اقترفها الوالد ضد ابنته، في بيته وعلى مدى سبع سنوات.

وتبيّن من لائحة الاتهام، ان الابنة حملت من والدها في المرة

صالون "المطل" الثقاف استضاف الكاتب س

* رام الله – لمراسل خاص – استضاف صالون «المطل» الثقافي في رام الله، الكاتب سلمان ناطور، في امسية قراءات من كتابه الاخير: «هل قتلتم احدا هناك»، الذي صدر مؤخرًا عن «بيت الشعر»، وحضر الامسية حشد كبير من الكتاب والشعراء والفنانين الفلسطينيين.

وقدم الكاتب سلمان ناطور، على مدى ساعة ونصف الساعة، قراءات من كتابه، عن: «الذاكرة وحكاية الشيخ عباس وكامل الضرير وعبد الحسن ومروان ابن مخيم طولكرم ودالية الكرمل وباريس ولندن وموسكو وايام النكبة وحالات الحرب والكثير من التفاصيل الصغيرة من حـ والمجتمع الفلسطيني». وكانت مقطوعات موسيقية على الكـ ڤاليري بيرسون، مدرسة الموسيـ للموسيقى والعازفة في فرقة معزوفات تناسبت والنص.

وكان افتتح الامسية، الكـ بكلمة عن موقع كتابات سلـ الفلسطيني وبعدها الانساني و

تجدر الاشارة الى ان صالو الفنانين عرين ورشيد مشهراوي والأخر مبدعا فلسطينيًا.

"شورت وفانيلة وكاب".. فيلم

* بدء تصوير الفيلم قبل الـ

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ، مساء امس الاحد، تصوير المشاهد الاولى من فيلم «شورت وفانيلة وكاب» لسعيد حامد، قبل العثور على الممثلة التي ستلعب دور البطولة امام احمد السقا، في اول بطولة مطلقة له على الشاشة الفضية.

مخرج الفيلم، الذي تدور احداثه في شرم الشيخ، يبحث عن ممثلة تقوم بدور البطولة، التي يتوقع لها ان تكون من الوجوه الجديدة، كما اكد كاتب السيناريو مدحت العدل، الذي يقوم شقيقه محمد العدل بإنتاج الفيلم. ويرجح العدل اسناد بطولة الفيلم الى «ماريان» نجمة الاعلانات.

تدور احداث الفيلم في شرم الشيخ، خلال انعقاد مؤتمر لوزراء الاقتصاد العرب، للبحث في اقامة السوق العربية المشتركة. يصطحب احد الوزراء العرب ابنته معه الى المؤتمر، وبسبب الخلافات المستمرة بينهما، تقرر الفتاة تركه والذهاب مع الدليل السياحي (احمد السقا) في رحلة صحراوية، لمدة ثلاثة ايام.

وخلال هذه الرحلة، تقوم علاقة بين الفتاة والدليل السياحي، في الوقت الذي يعتقد فيه والدها انها تعرضت لعملية خطف.

ويشارك في البطولة، الى جانب السقا، شريف منير واحمد عيد وعلا شيحا.

وتجدر الاشارة، الى ان فكرة هذا الفيلم سبق ان تداولتها السينما المصرية، في الفيلم الشهير «يوم من عمري»، الذي قام ببطولته الفنان الراحل عبد الحليم حافظ، مع الممثلة زبيدة ثروت.

...فعلي لمدة (٢٢) عاماً على والد ...نته منذ إن بلغت العاشرة!

...لى مدى (٧) سنوات اجهضت خلالها الضحية ثلاث مرات!! *

- فرضت هيئة المحكمة المركزية في
ميت ود. عدنه كيلن هجلر وابرهام
على والد متدين متشدد، من مركز
ته، منذ ان بلغت العاشرة من العمر
، خلال ذلك ثلاث مرات!!
ارها، الى انها لم تصطدم بتاتا
ن داخل العائلة واعتداء الاقرباء،
نشعر لها الابدان، وتثير الاشمئزاز
لجريمة التي اقترفها الوالد ضد ابنته،

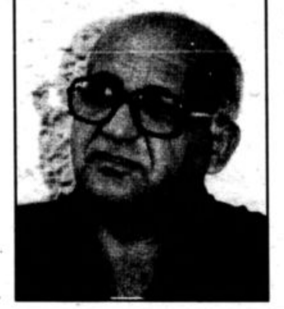
لابنة حملت من والدها في المرة

الاولى، عندما تجاوزت الخامسة عشرة من العمر، وحاول منعها من الاجهاض بادعاء انه ممنوع قتل الروح وهو على استعداد لتربية المولود!! الا ان الابنة اجهضت، لكن الوالد واصل اقامة العلاقات الجنسية مع ابنته وكأنها زوجته، وحملت منه مرة ثانية وثالثة واجهضت!!

وتبيّن ان المتهم المجرم عاطل عن العمل ووالد لتسعة اولاد. وحول ابنته على مدى سبع سنوات الى جارية جنس له وهددها بالقتل وبالانتحار ان كشفت عما يمارسه ضدها!! واستغل كون الابنة تعاني العزلة في البيت وعدم اقامة علاقات مع فتيات خارج البيت وانها منطوية على نفسها. ومنعها والدها ايضا من اقامة اي علاقة مع اترابها وابناء جيلها واضطرها للبقاء دائما معه في البيت!!

هذا، وارسلت الضحية الى العلاج النفسي.

...طل" الثقافي في رام الله ... الكاتب سلمان ناطور



من التفاصيل الصغيرة من حياة الكاتب وقريته والمجتمع الفلسطيني». وكانت تفصل بين القراءات مقطوعات موسيقية على الكمان عزفتها الفنانة ڤاليري پيرسون، مدرسة الموسيقى في المعهد الوطني للموسيقى والعازفة في فرقة «صابرين». واختارت معزوفات تناسبت والنص.

وكان افتتح الامسية، الكاتب نصري حجاج، بكلمة عن موقع كتابات سلمان ناطور في الادب الفلسطيني وبعدها الانساني والوطني.

تجدر الاشارة الى ان صالون «المطل» اقيم بمبادرة الفنانين عرين ورشيد مشهراوي، ويستضيف بين الحين والآخر مبدعا فلسطينيًا.

...ة وكاب".. فيلم جديد وفكرة قديمة

...لفيلم قبل العثور على البطلة!*



* أحمد السقا *

معتقلون وجرحى في مظاهرة طالبت ببناء جسر للمشاة في مصر!!

* القاهرة - الوكالات - اعلن طبيب كان في المكان ان نحو ستين شخصًا اصيبوا بجروح بينهم عشرة برصاص الشرطة خلال تفريق تظاهرة بعد ظهر امس الاحد، على الطريق السريع بين القاهرة والاسكندرية.

وأوضح المصدر نفسه ان بين الجرحى العديد من رجال الشرطة.

وتظاهر سكان قرية ميت غما، الواقعة على بعد نحو عشرين كيلومترا شمال القاهرة، بعد ان قتلت فتاة من القرية دهسًا لدى محاولتها عبور الطريق السريع.

وقطع المتظاهرون الطريق طيلة ثلاث ساعات قبل ان تتدخل الشرطة لتفريقهم مستخدمة الرصاص والقنابل المسيلة للدموع.

واعلنت الشرطة انها اعتقلت نحو عشرين شخصًا بعدما احرق المتظاهرون اكثر من عشر سيارات.

وسبق ان طالب سكان القرية مرارًا ببناء جسر للمشاة بعد وقوع حوادث سير عدة اودت بحياة اشخاص في المكان نفسه.

وتحظر التظاهرات في الشوارع العامة في مصر استنادًا الى قانون حالة الطوارئ القائم منذ ٣٣ عامًا والذي قام مجلس الشعب بتجديد العمل به لثلاث سنوات جديدة في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

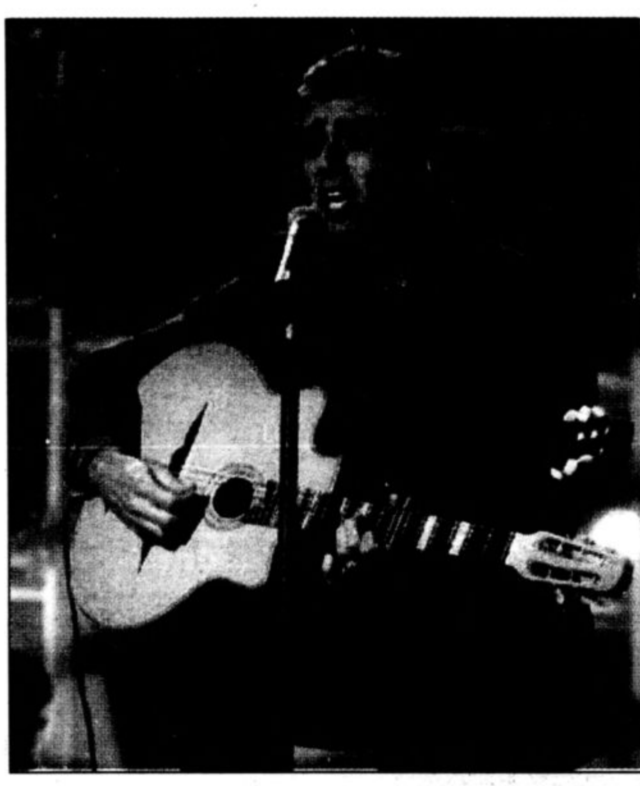
تمديد اعتقال شاب للاشتباه بقتل أخيه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب (٢١ عامًا)، من قرية (ابو كف) في النقب، خمسة ايام لإستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة إليه وهي قتل أخيه (١٥عامًا)، امس الاول السبت.

وتبيّن من التحقيقات الاولية ان الفتى (١٥ عامًا)، احضر امس الاول السبت، الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، بعد اصابته بجروح خطيرة. وادعى والده انه اصيب برصاصة انطلقت من بندقية عبث بها.

وبعد ان تبيّن من الفحوصات الطبية، ان كيفية دخول الرصاصة الى جسد الفتى تفند ادعاء الوالد ان الرصاصة انطلقت بسبب العبث بالبندقية، باشرت الشرطة في التحقيق واعتقلت شقيق الفتى، فقد تبيّن انه هو الذي اطلق الرصاصة. وتحقق الشرطة فيما اذا اطلقها عمدًا او بالخطأ.

"تأجيل" جولة انريكو ماسياس الجزائرية



* باريس - «و.ص.ف.» - قال مقربون من المغني الفرنسي انريكو ماسياس، امس الاحد، ان هذا الاخير قرر «تأجيل» جولته الجزائرية بسبب الصعوبات المادية المرتبطة بتنظيم رحلته والجدل الذي اثارته!!

وكان مقررًا ان يقوم المغني المولود في الجزائر بجولة من ١٦ الى ٢٧ آذار في ست مدن جزائرية، هي الاولى له في البلد الذي غادره في آذار ١٩٦٢ بعد ثلاثة اشهر من الاستقلال.

واوضح المقربون ان الامر «يتعلق بتأجيل الجولة الى موعد لاحق بسبب صعوبات مختلفة، وليس الغاء لها».

وجاءت المعارضة الاكبر لزيارة ماسياس من قسنطينة، مسقط رأسه، حيث اكد العديد من المسؤولين السياسيين معارضتهم تطبيع العلاقات بين الجزائر واسرائيل معتبرين ان هذه الجولة خطوة في طريق التطبيع.

تمديد اعتقال شابين تاجرا بالمخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في القدس، تمديد اعتقال شابين من السادسة عشرة والسابعة عشرة من العمر، خمسة ايام لإستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة إليهما، وهي بيع المخدرات للعشرات من افراد الشبيبة دون السادسة عشرة.

واعتقل المشتبه بهما وهما من «چڤعات زئيڤ» و«چڤعون»، شمال القدس، بعد معلومات حصلت عليها الشرطة من عميل سري لها. وتبين ان المشتبه بهما عملا في نادٍ للشبيبة في «چڤعون». ووزعا بداية حبوب «الاكستازي» والمخدرات من نوع «ماريحوانا» وفي مرحلة لاحقة مخدرات من نوع «الكوكايين».

وحققت الشرطة مع (٢٠) من افراد الشبيبة اعضاء النادي، واعترفوا بتعاطي المخدرات. وقالوا ان تجار مخدرات وزعوا «الكوكايين» على زملاء لهم، كانوا يترددون الى النادي «لقتل اوقات الفراغ»! لكنه تحول الى مرتع لتعاطي المخدرات!

وقال مصدر في الشرطة، ان التحقيقات مستمرة ومن المتوقع اعتقال آخرين.

«كتاب صنعاء» لعبد العزيز المقالح (*)

مدينة وُلدت من أضلاع الجبال واغتالها الحقد

* بقلم: محمد علي شمس الدين *

* مدينة صنعاء، التي «لا بد منها، وإن طال السفر»، هي مدينة «ذات جمال إضافي»، كما يصفها شاعرها المعاصر عبد العزيز المقالح، في ديوان صدر له حديثًا بعنوان «كتاب صنعاء». فالمدن تصنع الشعراء، والشعراء يصنعون المدن. فعلى امتداد ست وخمسين قصيدة، بين إنشاد موزون وسرد نثري مطلق، تشكل «الكتاب»، رسم لنا الشاعر مدينته كما تخيلها، بل كما اشتهى، والجمال الإضافي الذي رأى المقالح في صنعاء، هي خصوصيته كشاعر من هذه المدينة بالذات.. وإلا فما معنى انتخاب مكان ما، يختاره، انسان ما على هذه الأرض؟ سنقول ان علاقة المقالح بصنعاء علاقة رحمية.. فما يراه هو فيها لا يراه سواه، تمامًا كما يرى الطفل أمه أجمل الأمهات، ويمزج بينها وبين منزله وجنته. فصنعاء المقالح، مدينة وامرأة وقصيدة، بل «عروس ما»، وزمان جميل، فهو، من القصيدة الأولى، يرى الى صنعاء، على انها في أصلها «امرأة منزلة.. هبطت في ثياب الندى ثم صارت مدينة». ثم ان «صنعاء» ايضًا، «عاصمة للروح» بأبوابها السبعة.. فإذا كانت مكة، كما يرى الشاعر في مسرد نثري يلي القصيدة الأولى، عاصمة القرآن، وباريس عاصمة الفن، ولندن عاصمة الاقتصاد، وواشنطن عاصمة القوة، والقاهرة عاصمة التاريخ، وبغداد عاصمة الشعر، ودمشق عاصمة الورد.. فهو يختص صنعاء «بعصمة الروح». وهنا العصمة عمق وملاذ وطمأنينة.


محمد علي شمس الدين

* نشيد الأمل *

والقصائد التي يكتبها المقالح لصنعاء، تأتي على صورة غنائيات او سونيتات شعرية، يردف كل واحدة غنائية، بمقطع نثري، شبيه برجع الصدى للصوت، لذا يأتي الكتاب بمثابة نشيد واحد شامل، مقطع على أوتار ومحطات متساوية، ومتماثلة الى حد كبير. وتأتي المقاطع النثرية، لتكسر حدة الغنائية التي تسبقها، وتلف العمل بكامله، مثلما يغلف الضباب التضاريس ونتوءات الجبال وأعماق الأودية والوهاد. فتضاريس المكان الصنعاني، في عمل المقالح، وهي تضاريس كثيرة، محددة بمعالم وأسماء وتواريخ.. تظهر للرائي من وراء حجاب شفاف، يشف أكثر مما يحجب، هو حجاب الشعر. وركائز المكان في القصائد، كركائز صنعاء، محققة ومسماة بأسمائها.. مع بعض التأويل، خدمة للرمز والمجاز.. ان جبل «غيمان»، وهو أحد الجبال المحيطة بالمدينة، يحرسها.. انما سمي كذلك، لصلته بالغيم، فلماذا تحول الى اسم آخر ينطوي على النقمة.. هو «نقم»؟. فصنعاء التي «تغفو على مقعد تحت عرش الاله»، والتي خلقت من قبل ثمانية آلاف عام خلت، انما خلقت من «أضلاع الجبال» المحيطة بها.. كما خلقت المرأة من ضلع الرجل، في الميثولوجيا الدينية.

ومسارد أطوار هذه المدينة التاريخية، التي لا تزال تتشبث بماضيها اكثر من سعيها لتكون مدينة معاصرة، تصاحبها سيرة شاعرها، مصاحبة الناي للصوت. هو يهدهد هذا الماضي ويندرج فيه ويستسلم اليه، فليس شعر المقالح بشعر ناشز او ناشب في عنق المدينة، بل هو شعر يداري صمتها ويغيب في غيبوبتها حتى الثمالة. ان فقر صنعاء الجميل، كما يرى اليه الشاعر، هو فقر بألوان الطيف، وهو يعيد مديح الفقر الجميل، بل الخوف ايضا، المعشش في اعماق اسواقها القديمة، وعيون ابنائها، والمتدلي من الشرفات.. فالشعراء مجاذيب مدنهم على كل حال.. والرؤية الى «المكان» تظهر كما لو هي رؤية من جوف حلم. حتى لكأن ثمة تمجيدًا لأخطاء المكان الذهبية.. بالأسماء والتواريخ وطبقات الأزمنة. من جبل عيبان الى جامع اليعفريين، وسوق الزبيب وسوق الملح وسوق العطارة.. ومن الأبواب السبعة للمدينة وهي «ابواب للخوف» كما يرى اليها الشاعر، الى أصوات المغنين المعروفين كالآنسي والعنسي والمفتي والعيدروس.. ومن بساتين صنعاء، «التي أكلتها الدكاكين»، وكان فيها من العنب «عشرون صنفًا»، الى المقيل وملذاته في قيلولات بعد الظهر، وحمام «الطواشي» حيث يمارس الجسد غوايته مع الماء والنار.. فصنعاء نائمة في سرير مضاعف من «الدفء والأزمنة».. بل ان المقالح، في حفرياته الشعرية في صنعاء، يهتف مع أحد السياح الذين قاموا بحفريات في أرضها «صنعاء تنام تحت صنعاء»..

* مليكة الذكرى *

انه لا يمكن التعامل مع هذه المدينة، وقد سبق ان عرفتها شخصيًا وتجولت في أسواقها ومعالمها في أكثر من زيارة، من دون الانتباه الى ضغط التاريخ على صدرها. هنا مدينة يكاد الماضي فيها يلغي الحاضر. بل لعل النظر الى المستقبل فيها، يكاد لا يتم الا من خلال كوى وثقوب الماضي.. ازيائه وعاداته، اسواقه، وأغانيه.. منازله ومعالمه. ونحن هنا لسنا أمام «لوحة» كلوحات ماتيس، مثلاً، كما يشير المقالح، بل أمام «حياة» نابضة وماثلة للعين والحواس ومتحركة.. انه لا يمكن ان ننسى ان صنعاء كانت كما قال امين الريحاني فيها «مليكة الزمان».. ولكنها اليوم، مليكة قاعدة في الذكرى والأمس.. تحمل اسماءها وتواريخها وآثارها وتجلس فيها، مثلما يحمل الملك نياشينه وأوسمته وينام تحتها في تابوت. قلنا ان الشاعر، في قصائده لصنعاء، لا يغرز في لحمها القديم وحجارتها الدهرية.. ومعالمها العتيقة، سكينه، او مخرزه، بل هو داخل في نبضها، وحالم فيه، بل مندرج في عقارب ساعتها، كيفما دارت عقارب هذه الساعة.. فهو يخاطبها كعاشق رومانسي لها، بكل اسمائها، وعاداتها وأطوارها.. ولكن صنعاء ليست دائمًا هكذا، صنعاء فردوسية.. او صنعاء الضوء الشاسع والروح المجردة.. ان صنعاء «مزدوجة»، كما يقول المقالح «تنبض بالحياة والأغاني، وأحيانًا تبدو جمجمة خاوية يتقرفص داخلها الدخان والخواء» (من القصيدة الثالثة والثلاثين).. فهي اذن، كمدينة، سيدة، او كذات عمرانية، او كأثر وعين، تنام «بين الحقيقة والخيال».. هي سيدة الضوء حقًا، ولكنها ايضا «سيدة السواد»، وهي مسكونة بالجمال، ومكللة بالخوف والفاقة. ان الوجه الآخر لديوان المقالح، هو هذا الوجه الخائف والمستريب، لصنعاء أخرى، سوداء وقديمة، لا يمكن ستره او إغماض الطرف عنه.



والقصيدتان اللتان يخص بهما الشاعر «صنعاء الأخرى»، هما «القصيدة الخامسة والأربعون» والقصيدة «السادسة والأربعون»، حيث يصور الشاعر نفسه وقد تسلق «ياقوتة الصبر». كما يقول، وارتفعت به شجونه الى سفح جبل «غيمان».. ليشاهد صنعاء مهتمة بدفن أحزانها، وتصلي على «جثث لا قبور لها».. ويرى المآذن تبكي، ولون القباب، وقد صار أسود، والشرفات الجريحة وهي تخلع عن كواهلها الورد، وقد جف مداد الكلام، واطلقت الذكريات لنفسها عنان الدموع..

ويتابع في القصيدة التالية، رسم الصورة «الأخرى» لعاصمة الروح.. وسؤال العصافير لها عن «عينيها المثقوبتين بالدمع» والوجه المبلل بالحزن، والنهدين المحترقين بالخوف، والصدر الذي ينوء بأوهامه، فكل شيء هنا يموت، ولا شيء يولد.. وفي أرق الوقت تمضي المدينة ايامها الباقيات، وتحصي ايامها الخاليات.. «وما بين خيط النهار وخيط السواد/ سواء هو الحقد يغتال عاصمة الروح/ يشعل معركة في التراب»..

ستنقلب الأعراس، في هذا الوجه الأسود للمدينة، مأتمًا، فلم تعد الحارات ترقص وتغني، ففي الفضاء رصاص، وعلى الأرض دمع ودماء، والأبواب مخلعة، والنوافذ تشكو الفراغ، ان ثمة، بلا ريب، في وجه الأحجار، ضجرًا وصمتًا، ففي روح المدينة «الطافية فوق السنين»، أنين وسعال أطفال.

يسجل المقالح في هذا المقام جملته الآسرة التالية:

«ما زال في الطرقات دم مفرط في عذوبته».. ويمضي الى آخر المطاف، وهو يصوغ قصائده الجميلة، لمدينته الجميلة المعذبة، البيضاء السوداء، صنعاء تحت صنعاء، وكأنه يصوغ، كما يقول في القصيدة الأخيرة:

«رخام اللغة
المتدلي
بين السماء والأرض».

(*) صدر عن منشورات رياض نجيب الريس.

---

(٢٢٠) ألف مثقف على مساحة (٥٠) كم ٢

معرض الكتاب في باريس سيُخصّص هذه السنة للأدب البرتغالي

* سيقام المعرض العشرون للكتاب في باريس، الذي يعتبر اكبر تظاهرة ثقافية اوروبية، في الفترة من ١٧ الى ٢٢ آذار الجاري، على ان يركز هذه السنة على الأدب البرتغالي والمطالعة الرقمية على حد قول منظميه.

ومن المتوقع ان يلتقي (٢٢٠) الف شخص منهم اكثر من (٣٥) الف متخصص، وما بين (١٥٠٠) و (٢٠٠٠) مؤلف، في هذه التظاهرة السنوية الكبرى للكتب الصادرة باللغة الفرنسية التي سيفتتحها مساء ١٦ آذار الرئيسان جاك شيراك وجورجي سامبايو.

وستحتل البرتغال في العام ٢٠٠٠ مساحة كبرى من المعرض حيث ستعرض للجمهور نماذج لا تحصى من الأدب البرتغالي الذي يتميز بنزوعه الى تذوقه للشعر والمغامرة والخيال. وسيمثله الكاتبان الكبيران خوسيه سامارانغو الحائز جائزة نوبل في ١٩٩٨ وانطونيو لوبو انتونيس، و ٤٠ آخرون من الكتاب البرتغاليين الذين تلقوا دعوات الى المشاركة في المعرض.

وقال سيرج ايرول، رئيس النقابة الوطنية الفرنسية للنشر التي نظمت المعرض ان «نجاح هذه التظاهرة يترسخ من سنة الى أخرى. وهي تشغل هذه السنة مساحة (٥٠) الف متر مربع في مقابل (٤٥) الفا في السنة الماضية». وشدد على ان الاعلام المتعدد الوسائط سيكون بالتأكيد واحدًا من المحفزات الأساسية للمعرض حيث سيقدم الكتاب الالكتروني «ايبوك» في ما يعتبر «سابقة اوروبية».

وفي استطاعة الجمهور التعرف الى «وسائط المطالعة في المستقبل» عبر زيارة «قرية ايبوك» المخصصة للقراءات الرقمية. فبالتزامن مع تطور شبكة الانترنت والنشر على هذه الشبكة، سيزداد تحول الكتاب سلعة زهيدة الثمن ويصبح ممكنًا قراءة النصوص بوسائط رقمية متعددة.

وقد استقبل موقع خاص بالمعرض على الإنترنت العام الماضي (٢٠) الف زائر يوميًا. واستبدل الموقع هذه السنة بآخر يوفر معلومات كاملة عن كافة محتويات المعرض. وستوزع ٣٠ الف نسخة يوميًا من صحيفة «يوم الكتاب» في حرم المعرض.

وستقام معارض لوحات وحلقات مناقشة ولقاءات ونشاطات مختلفة خلال المعرض الذي سيضم أيضًا مساحات للرسوم المتحركة والمجلات ومهن الكتاب وصناعاته والكتب القديمة ومسرحًا تستعاد على خشبته اغنيات المغنية ميسيا.

ويعتبر معرض الكتاب في فرانكفورت بألمانيا اكثر أهمية من معرض باريس لكن جزءًا كبيرًا منه مكرس للمختصين.

الشاعرة السويسرية سليفان دوبوي في القاهرة

* وصلت الى القاهرة، مؤخرًا، الشاعرة السويسرية، سليفان دوبوي، بدعوة خاصة من المجلس الأعلى للثقافة والمؤسسة الثقافية السويسرية في القاهرة، لاقامة مجموعة من الأمسيات الشعرية والثقافية.

تتميز دوبوي بكونها من المبدعين القلائل الذين حافظوا على رونق اللغة الفرنسية بمستواها الشعري. حيث تعتبر ان السويسريين هم الذين «حفظوا الشعر من الاندثار في اوروبا». وهي الى جانب ذلك تكتب للمسرح واعمالاً نثرية مختلفة بما فيها الدراسات والنقد الأدبي. وتتميز باهتمامها بالحضارات الأخرى ومن ضمنها الشعر الصوفي العربي حيث قرأت للحلاج وللشيخ الأكبر ابن عربي.

ولها مواقفها تجاه الحداثة حيث ترى فيها «حجة من اجل اخفاء الاصالة»، وترى نفسها كمواطنة عالمية ترفض التحزبات الدينية والعنصرية. حتى وصل الأمر بها في بعض الاحيان الى انتقاد الحضارة الغربية بشدة وتتهم «أوروبا بارتكاب اخطاء بحق العالم العربي بسبب السذاجة والجهل وعدم الموضوعية» كما جاء في لقاء لها مع احمد الدوسري ونشر في صحيفة الخليج قبل اربع سنوات.

ومن أهم أعمال الشاعرة المولودة عام ١٩٥٦ «من مكان لآخر» و «يحفر الليل» اللذان صدرا في عام ١٩٨٥ و «صور التائهين» - ١٩٨٩ وأخيرًا «اناشيد موجزة» - ١٩٩٥. ولها في النثر كتاب «مشاغل السفر» - ١٩٩٢ عدا عن عشرات المقالات في الصحف السويسرية.

والكاتبة حصلت على مجموعة جوائز اهمها جائزة راموز للشعر في عام ١٩٨٦ وجائزة الياسمينة الفضية للشعر الفرانكفوني - فرنسا ١٩٩٧.

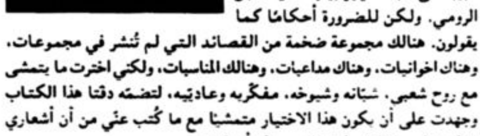
وكان القائمون على المشروع القومي للترجمة التابع للمجلس الأعلى المصري للثقافة قد أتموا ترجمة اعمالها الشعرية الكاملة ونشرها في العام الماضي. وتأتي دعوتها استكمالا للتعريف بالشاعرة.

ما يشبه «المجموعة الكاملة»..

"قصائد من مسيرة العشق" للشاعر جمال قعوار

* صدر عن رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل، حديثًا، ديوان الشاعر د. جمال قعوار بعنوان «قصائد من مسيرة العشق»، الذي وضع فيه ما اختاره من قصائد مجموعاته الشعرية التي كانت صدرت له، بالاضافة الى قصائد تُنشر لأول مرة.

ويصف الشاعر ما راوده خلال انتقائه القصائد في المقدمة بعنوان «اختيار»: «وقف الشاعر يتأمل الأكوام العالية من أوراقه التي تتضمن روحه المزروعة في قصائده ليختار منها مجموعة يضمها هذا الكتاب. لن يجمعها كلها كما يفعل آخرون بما يسمّونه «المجموعة الكاملة» فهذا غير لائق ويحتاج الى مجلّدات ضخمة، فماذا يختار؟ وماذا يترك؟ وكلّ قصائده نفثات من روحه وشجون تمرح في صدره، وكلّها حبيبة الى قلبه لا يميّز بينها كأولاد ابن الرومي. ولكن للضرورة أحكامًا كما يقولون. هنالك مجموعة ضخمة من القصائد التي لم تُنشر في مجموعات، وهناك اخوانيات، وهناك مداعبات، وهنالك المناسبات، ولكني اخترت ما يتمشى مع روح شعبي، شبّانه وشيوخه، مفكّريه وعاديّيه، لتضمّه دفّتا هذا الكتاب وجهدت على أن يكون هذا الاختيار متمشيًا مع ما كُتب عنّي من أن أشعاري تواكب المسيرة الفلسطينية في معظم أحداثها».



وقسم الشاعر ديوانه الى (١٦) قسمًا، بحسب المجموعات التي اختيرت منها القصائد غالبًا، وهي كالتالي: «قصائد من الدفتر القديم» و «قصائد من أغنيات من الجليل» و «قصائد من الريح والشراع» و «قصائد من غبار السفر» و «قصائد من أقمار في دروب الليل» و «قصائد من الريح والجدار» و «قصائد من تلى المرحلة» و «قصائد من بيروت» و «قصائد من أيلول» و «قصائد من ... قصائد من الرباق» و «قصائد من بريق السواد» و «قصائد من لا تحزني» و «قصائد من موسم الذكرى» و «قصائد من شجون الوجيب» و «قصائد أخرى». وقد طُبع الديوان في مطبعة «فينوس» لصاحبها حبيب مسلّم في الناصرة.

هذا وكانت صدرت للشاعر (١٧) مجموعة شعرية، أولاها في عام ١٩٥٦ بعنوان «سلمى» والتي لم يثبت أيًا من قصائدها في الديوان، بالاضافة الى رواية بعنوان «عبير الياسمين» وكتاب «نحو فهم النحو»، وعشرات الاصدارات المعدّة للطلاب.

وينهي الشاعر ديوانه، الذي يقع في (٥٥٩) صفحة، بمقطوعة عنوانها «الشعر»، يقول فيها:

«الشعر/
أكان الشعر سوى نبضات القلب/
يتسارع حين يثورُ الشوق وينأى الدربْ/
ويضيعُ الحبّ/

مأساتي معضلةٌ لا حلّ لها/
لا في أيام السلم تُحلّ/
ولا في الحربْ/

والآن تردد لفظ «مفاوضة»/
فكرهتُ السلمَ/
كرهتُ الحربَ/
كرهتُ «مفاوضة»/
ما بين الغالب والمغلوبْ/
ورعيتُ الشعر/
لأن الشعر/
سبل الحبّ/
الى ذنب المحبوب...

«الحصرم» مجموعة قصصية جديدة لزكريا تامر

في أدب الأطفال

سليمان العيسى.. الشاعر الذي صدمته الهزيمة فكتب للأطفال

* بقلم: مفيد صيداوي *

* كانت نكسة حزيران ١٩٦٧ م قوية بحيث غيّرت في الناس العاديين والكتاب والشعراء. البعض ترك الكتابة، وآخرون شتموا الأنظمة المخنوعة، والبعض غيّروا توجههم نحو المرسل اليه او القارئ المقصود من وراء الكتابة، ومن المجموعة الأخيرة كان الشاعر سليمان العيسى، السوري المولد عام (١٩٢١) في بلدة النعيرية بالقرب من أنطاكية.

لقد كفر هذا الشاعر بالكتابة للكبار بعد الهزيمة الحزيرانية وقال انه لا حاجة في توظيف الأدب للكبار الذين لن يستفيدوا منه والذين سمّاهم نزار قباني «جيل الهزيمة»، بل يجب توظيف الأدب والابداع الأدبي لجيل الطفولة، فالأطفال وحدهم من شأنهم ازالة آثار الهزيمة والتفسخ العربي. وبما كتب لهم دون توقف.. وكتب لكل أحداث الطفولة. وربما لم ينجح تمامًا في بعض نصوصه بالاقتراب من عالم الطفولة بل بقيت قصائده بمحتواها ومضمونها وكلماتها للكبار مع أن وجهته للصغار كما لاحظ ذلك الدكتور عبد العزيز المقالح (اليمن).

ولكن دون شك بعثت قصائده الرائعة لجيل الطفولة المبكر التي تتحدث عن الألوان وعن الوطن بسلامه وبعومه، ومنها قصيدة ... فيها.

عندي علبة / للتلوين

في الشرق يزرعونك
في العتمات السود. في الضباب
في رجفة الحراب
تودّ لو تمحوكَ من ذاكرة التراب
ومن رؤاهم.
حينما تنطبقُ الأهداب
عليكَ كابوسًا، وحُلمًا أدمنَ العذاب
لكنك الباقي على الزّمن.
حكاية الوطن.

وقد أصدر سليمان العيسى مجموعة قصصية للأطفال بمشاركة زوجته الدكتورة ملكة أبيض.

(عرعرة)

دار سعاد الصباح تعلن عن دورة جديدة من الجوائز للشباب العرب

* أعلنت دار سعاد الصباح عن بدء دورة جديدة من مسابقاتها للشبان العرب لمنح جوائزها السنوية في مجالات الابداع العلمي والفكري والادبي.

وقال الدكتور عبد العزيز حجازي، رئيس وزراء مصر الأسبق ورئيس النادي الثقافي المصري الذي يرعى هذه الجوائز، ان مسابقات عام ٢٠٠٠ في الإبداع العلمي ستكون في مجالات «علم الكيميا عند العرب وأعلامه» و «طبقة الأوزون - المشكلات والحلول» و «فن العمارة العربية وأشهر معالمها» و «النفط ودوره في التنمية البشرية».

وأضاف ان مسابقات الابداع الفكري والأدبي التي تحمل اسم الدكتورة سعاد الصباح ستكون في الشعر والمسرح والقصة القصيرة بالاضافة الى بحث عن افضل عشر روايات عربية معاصرة.

وتمنح جوائز سعاد الصباح التي بدأت في عام ١٩٩٢ للشبان العرب تحت سن الثلاثين وتبلغ قيمة الجائزة الأولى ثلاثة آلاف دولار والثانية ألفي دولار والثالثة ألف دولار. وكان حجازي والناقد الدكتور صلاح فضل، رئيس قسم اللغة العربية بكلية الاداب في جامعة عين شمس المصرية، قد سلما الجوائز للمصريين الفائزين العام الماضي وعددهم (١٧) من بين (٣٢) شابًا عربيًا حصلوا على جوائز.



العالم عاجز عن مكافحة الجريمة المنظمة!

شركات أمريكية كبرى متورطة.. والأرباح (١٠٠٠) مليار دولار سنويًا!

* إعداد: مرفت محسن *

* تقدر الأمم المتحدة أرباح الجريمة المنظمة بـ ١٠٠٠ مليار دولار سنويًا.. يتم وفي جرأة إعادة ضخ خمس هذا المبلغ الضخم في الاقتصاد العالمي.. كيف؟

تقوم الشبكات الدولية لتهريب المخدرات بغسيل ٢٠٠ مليار دولار على الأقل سنويًا. أين؟ يقول مكتب مكافحة المخدرات ومنع الجريمة التابع للأمم المتحدة ان جزءًا كبيرًا من هذه الأموال يتم غسيله عن طريق أماكن في العالم تطبق درجة عالية جدًا من السرية المصرفية. أورد مكتب الأمم المتحدة انه توجد ٤٧ جنة مالية في القارات الخمس.

* ١٥ في أوروبا: اندوراس - كامبيون - قبرص - جبل طارق - جيرنسي - ليشتنشتاين - لكسمبورج - مادير - مالطا - موناكو - سيرشك - سويسرا.

* ١٥ في الكاريبي: انجيلا - انتيجوا - جزر الأنتيل الهولندية - عروبا - البهاما - بارباد - بليز - برمودا - كوستاريكا - جزر كايمان - الجزر العذراء البريطانية - بنما - سانت لوتشيا - سانت كيتس ونيفيس - سانت فنسنت - جيرينادين.

* ١٤ في آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط: البحرين - دبي - جزر كوك - جزر مارشال - لابوان - لبنان - ماكاو - ماريان - نورو - نيوا - هونج كونج - ساموا - سنغافورة - فانواتو.

* ٣ في افريقيا: ليبيريا - جزر موريشيس - جزر سيشيل.

ان هذه المواقع تطبق نظامًا مصرفيًا يتلقى أموالاً ضخمة مجهولة المنشأ عادة.

وتعد جزر كايمان المركز المالي الخامس في العالم بعد لندن ونيويورك وطوكيو وهونغ كونغ حيث تضم اكثر من ٥٧٠ مصرفًا معتمدًا وودائع تتجاوز ٥٠٠ مليار دولار!!

لا تعد هذه المواقع مجرد ملاذ لأموال تثور الشبهات حولها، حيث يمكن لبعض المؤسسات وفي شرعية تامة الاستفادة من هذه الأماكن المتفرقة في العالم التي تطبق السرية المصرفية لكسب ثقة العميل.

لكن لا يمكن خداع احد.. ان من يقومون «بغسيل الأموال القذرة» يجدون هناك أرضًا خصبة تمامًا لممارسة نشاطهم.. وأقل ما يمكن ان يقال في هذا الصدد ان الخيال لا ينقصهم ابدًا. ويشير مكتب الأمم المتحدة الى ان بعض المؤسسات المالية التي تقع فيما وراء البحار، تصدر فواتير مزورة وشهادات مزورة للاستخدام النهائي لتغطية مجموعة من المعاملات غير المشروعة ابتداء من التهرب الضريبي الى تهريب السلاح وتحركات الأموال القذرة.

الابتكار لا حدود له هنا. وأورد مكتب الأمم المتحدة مثالاً غريبًا حيث يتردد ان غسيل الأموال يتم عادة عن طريق كازينوهات القمار. وشرح أحد هواة القمار لمجلة «جون أفريك» الفرنسية ما يحدث قائلاً: تشتري بأموالك فيشات وتذهب للعب القمار. لا يهم ان كنت ستكسب أم ستخسر، ثم تعيد الفيشات الى كازينو القمار الذي يسلمك شيكًا مسحوبًا على بنك أمريكي.. والأموال الموجودة تحت تصرفك مقابل الشيك يطلق عليها «أرباح القمار».. لن يذهب أحد للتحقق من السجلات عن مصدر هذا المال.

ان مناطق التجارة الحرة «يحبذها» من يمارسون «غسيل الأموال» لأنها تسمح باللجوء الى التجارة الدولية لغسيل الأموال.. وفي هذه الحالة تتم التعاملات عن طريق «مؤسسات شرعية تملك أرصدة نظيفة وتحقق مبيعات ضخمة».

أشار مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة الى ان مؤسسات جنرال اليكتريك وميكروسوفت وآبل كمبيوتر وجنرال موتورز هي من بين مئات الشركات الأمريكية التي باعت سلعًا الى شركات واجهة وهي لا تعلم حقيقة هذه الشركات او قبلت أموال مخدرات مقابل بضائعها بغير علم منها.

تقوم بعض الأطراف بدور مهم لتسهيل سير الأمور في هذه الممارسات غير المشروعة.. وتكثف المراكز الواقعة فيما وراء البحار النداءات للسماسرة والوكلاء لغسل اموال عملاء جدد واضافة طبقة عازلة تحول دون معرفة مصدر الأموال القذرة.

هناك عدة مستويات للمشاركين في هذه الآلية: أولاً يوجد «المستشارون الماليون» الذين يتمثل دورهم في تقديم النصح بشأن الفائدة التي يمكن ان يحصل عليها صاحب المال، إذا أودع ارصدته في بقعة من العالم، فيما وراء البحار.

ثم هناك «المستشارون القانونيون» والمحاسبون وبيوت السماسرة الذين يعملون على توفير الحماية للاستثمارات. وقد تختار مكاتب استثمار المال شريحة معينة من المجتمع للتعامل معها حيث «تعرض خدمات متخصصة على علماء بارزين لهم صلة بالجريمة المنظمة».

يبقى كيف يمكن مطاردة هؤلاء «الموظفين المجرمين الذين يستفيدون من الحماية الكبيرة التي توفرها التشريعات المصرفية للمودعين في مجال السرية»؟

يشير مكتب الأمم المتحدة الى انه حتى لو أعلن عدد من المراكز المالية فيما وراء البحار انه سيتعاون مع المطالب الصادرة عن هيئات اجنبية تدعو الى حظر الأموال التي نتجت عن أعمال غير مشروعة.. فإن هذا التعاون قد يصطدم بعقبات كثيرة تسمح في نهاية المطاف بنقل الأموال القذرة الى بلد آخر.

ليس في وسع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة الا ان يلاحظ ان عملية غسيل الأموال تبقى «ظاهرة يتعذر عمليًا رصد مراحلها».

ان هذا الاعتراف بالعجز يثير القلق لأن الأمر يتعلق بأرقام ضخمة. يؤكد مكتب الأمم المتحدة ان رقم الأعمال السنوي لتجارة المخدرات على مستوى العالم يقدر بنحو ٤٠٠ مليار دولار و «أرباح» الجريمة المنظمة بكل أنواعها على صعيد العالم تصل الى الف مليار دولار.

تقول مجلة «جون أفريك» الفرنسية ان هناك ثلاث «قضايا» شهيرة بغسيل الأموال:

١ - بنك الائتمان والتجارة الدولي «بي - سي - سي - أي» (بنك دي كريدي إيه دي كوميرس انترناشيونال).. في يوليو ١٩٩١ تمت مصادرة ١٢ مليار دولار من أرصدة هذا البنك بعد اكتشاف عملية احتيال ضخمة إثر تحقيقات جرت في بريطانيا والولايات المتحدة. لقد اشتهر هذا البنك باسم «بنك الغوغاء والمجرمين الدولي» حيث كان يستغل جزر كايمان والجزر الهولندية، في تأسيس شبكة معقدة من الشركات الواجهة لحجب أسماء مودعيه ونشاط البنك.

٢ - البنك الأوروبي الموحد في انتيجوا (يوروبيان يونيون بنك - انتيجوا) إثر فضيحة بنك الائتمان والتجارة الدولي) (بي - سي - سي - أي) بذلت جهود ضخمة «لتحسين الرقابة على النظام المصرفي الدولي».. بيد ان ذلك لم يمنع في يوليو عام ١٩٩٧ إفلاس «البنك الأوروبي الموحد - انتيجوا». لكن هذه المرة اختفى مسؤولو البنك مع الودائع.

هذا البنك أسسه اثنان من الروس هما الكسندر كونانكين وميخائيل كودوروفسكي وتم تسجيله كبنك فيما وراء البحار في انتيجوا.. وتردد ان «الشركة الأم» كانت المؤسسة السويسرية للاستثمار «سويس انفستمانت أسوسيشن - إس - إيه» وهي شركة دولية مجهولة مسجلة في جزر البهاما. كان البنك يروج لنفسه على شبكة الانترنت.. ويمتدح «سرية» عملياته، ويعرض فوائد كبيرة على الايداعات لديه لتصل الى ٩١.٩٪ سنويًا على الوديعة البالغ قيمتها مليون دولار.

٣ - مجموعة جلوباس «جلوباس جروب».. كانت هذه المجموعة تتألف أساسًا من مهاجرين روس في الولايات المتحدة.. واتهمت في إبريل ١٩٩٧ بأنها قامت بعملية «احتيال ضخمة تتعلق بأسهم في البورصة» اعتمادًا على معلومات كاذبة.

وقد أدت عملية الاحتيال هذه الى رفع سعر سهم المجموعة من ٢٥.٠ دولار في يناير ١٩٩٦ الى ٨ دولارات في سبتمبر التالي بزيادة بنسبة ٣٢٠٠٪.. وفي أكتوبر ١٩٩٧ وبعد ان توقف المتهمون عن التلاعب بأسعار أسهم المجموعة انخفض سعر السهم في «جلوباس جروب» الى أقل من ٤٠.٠ دولار وكانت «مجموعة جلوباس» تحتفظ بحساباتها المصرفية فيما وراء البحار، في جزر البهاما والكاريبي باسم شركات واجهة عديدة.

(القاهرة)

(بريشة: سعيد النهري، خاص بـ«الاتحاد»)



خـــوف شـــجـــاع

* أعلنوا، مؤخرًا، في وسائل الاعلام ان الجندي يجتال بن موشيه رفض الدخول الى لبنان لأنه يخاف. فما كان من الجيش الاسرائيلي الا ان اودعه السجن لمدة ٢٨ يومًا بادعاء ان هذا هو مخالفة خطيرة.

قادة اسرائيل يعترفون بأنه يجب الخروج من لبنان، ولكنهم مثل أقرانهم القادة، ومنذ ١٨ سنة، لا يملكون الشجاعة والتبصر للاعتراف بكامل الأسى، بأنهم لا يملكون الشجاعة والتبصر للخروج من هناك فورًا، وان يفضحوا بخروجهم عدم الجدوى المطلق في احتلال جنوب لبنان.

والجندي يجتال بن موشيه هو الشجاع والذكي. واما الذي ارتكب مخالفة خطيرة فهم قادة اسرائيل على اختلافهم، الذين تسببوا في جعل هؤلاء الشبان يقتلون، يدمرون، يجرحون، يموتون، او يُجرحون في الجسم او في الروح بدون فائدة.

في حرب كهذه، كل رافض للمشاركة فيها هو بطل.

ويجتال بن موشيه، مثل عوفر شارون، ومثل الذين يعترفون بهلعهم بدون وجل - هم الأبطال الحقيقيون في الحرب اللبنانية.

فيرد شومرون ورالا مزالي
(موشاب بيت يتسحاق)

في مهرجان الجمعية المصرية لفن السينما:

نبيلة عبيد افضل ممثلة وفاروق الفيشاوي افضل ممثل

* القاهرة - «و.ص.ف» - اختيرت نبيلة عبيد، افضل ممثلة، دور اول، تقديرا لدورها في فيلم «الآخر» ليوسف شاهين، وذلك في ختام الدورة الثانية والعشرين لمهرجان الجمعية المصرية لفن السينما، مساء يوم الجمعة الماضي.

وقد حصد فيلم «الآخر» اضافة الى جائزة نبيلة عبيد، جائزتي افضل تصوير لمحسن نصر، وافضل موسيقى ليحيى الموجي، اي ثلاث من الجوائز الفنية العشر التي توزعها الجمعية المصرية لفن السينما.

وفاز فيلم «عرق البلح» لرضوان الكاشف، وهو من انتاج يوسف شاهين، بجائزتي افضل ممثلة مساعدة لمنال عفيفي، وافضل ديكور لأنسي ابو سيف، بينما فاز فيلم «أمن دولة» لنادر جلال، بجائزة افضل اخراج، ومنحت لجنة التحكيم جائزة خاصة لنادية الجندي عن دورها في الفيلم.

ومنح الفنان فاروق الفيشاوي، جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «فتاة من اسرائيل» لايهاب راضي، بينما منح أحمد السقا، جائزة افضل ممثل ثان، في فيلم «همام في امستردام» لسعيد حامد.

وفاز فيلم «الامبراطورة» لعلي عبد الخالق، بجائزة افضل مونتاج. ومنحت لجنة التحكيم جائزة تقدير خاصة للفنانة جالا فهمي، عن دورها الجري، في فيلم «كلام الليل» لإيناس الدغيدي.

وقد ترأس المخرج عاطف سالم، لجنة التحكيم التي ضمت الفنانين مديحة يسري وسمير صبري وفاروق الرشيدي ورئيس الجمعية عبد المنعم سعد.

وكرمت الجمعية ومجلة «السينما والناس» التي تصدر عن الجمعية منذ بدء نشاطات الدورة الأولى للمهرجان، عددا من الفنانين تقديرا لمجمل اعمالهم الفنية، وهم الممثلون محمود ياسين وعزت العلايلي ومحمود حميدة وماجدة وكاتب السيناريو فاروق صبري والمخرج حسين حلمي.

كما خصت بالتكريم الفنانين الراحلين احمد كمال وزينات صدقي والمخرج أحمد بدرخان.

كذلك تم تكريم كل من شركتي «نهضة مصر» و «شعاع» لدورهما في الانتاج السينمائي، في الوقت الحاضر، وبناء دور العرض ودورهما في العمل على نهضة السينما المصرية.

حول مسرحية «بموت إذا بموت»

جنونُ العظمة لا يموت؟!

بقلم: مارون سامي عزام

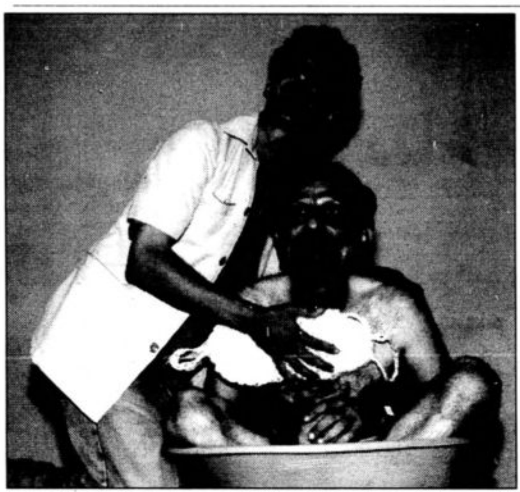
* عندما سمعت باسم المسرحية «بموت إذا بموت»، لم يوح لي بشيء خاص.. لم يتبادر الى ذهني ماذا يقصد الكاتب والمخرج عفيف شليوط من وراء هذا العنوان الغريب جدا، المستقى من طلاسم علم الغيب، ولكنني أردت مشاهدتها، رغم ان العنوان معقد كثيرا، ولا يمكن لشخص عادي فهمه، لأنه يحتاج الى شخص متخصص في علم النفس، الى تعمق جيد في مشاهدة مسرحية «بموت اذا بموت»، أنا كنت من بين «العدد الهائل من المشاهدين»!! للمسرحية، شعرت منذ بداية المشهد الأول وهو دخول الحاكم بخطوات عسكرية منتظمة الذي لعب دوره الفنان عفيف شليوط، يجر خلفه خادمه المطيع، الذي لعب دوره الممثل بيان عنتير، وهنا لعب دورين مزدوجين، دور الخادم ودور الجماهير الهاتفة «بكل بزعها» بحياة الحاكم، كما نشاهد في كل الأنظمة العربية التوتاليتارية. هذا الأمر لم يعجبني ابدا، إذ كان بإمكان المخرج عفيف شليوط إحضار بعض الكومبارس المسرحي، اي ممثلين مجهولين، ليهتفوا بحياة الحاكم، دون ان يحدث اي تغيير على مجرى المسرحية، بل على العكس، فهذه العناصر سوف تدخل عليها بعض الحيوية، لسد هذا الفراغ الذي شعرت به، انا لا ادري لماذا لم يقم الفنان عفيف شليوط، بإدخال هذه العناصر؟! هل بقصد التوفير؟!

عقدة جنون العظمة، قضية في غاية التعقيد النفسي وهي تطغى على تصرف المريض، ففي المسرحية الحاكم هو شخصية متسلطة اجتماعيًا وسياسيًا، يستغل نفوذه من موقع مركزه الكبير وصلاحياته الواسعة، بالاضافة الى انها معقدة نفسيًا. العقدة النفسية هي من اصعب الأمراض النفسية، لأنها تكمن في العقل اللاواعي، ويصعب على الطبيب النفسي وضع يده على مصدر هذه العقدة النفسية، كذلك الأمر بالنسبة لجنون العظمة، ومن هنا نشعر ان المسرحية تدخلنا في اللاوعي الفكري والحدثي، لأن المتفرج يفقد التصاعد الحدثي، فيعيش في حالة من الضياع والارتباك الشديدين، لأن عملية الانتقال بين المشاهد غير مترابط ابدا مع المشهد الذي سبقه، وذلك لأن مدة المسرحية قصيرة جدا، لا تتعدى ساعة واحدة، مما جعلتني اخرج منها كما دخلت، دون ان اتفاعل مع أية شخصية، رغم ان ادا،هما جيد.

ان معالجة قضية جنون العظمة خلال ساعة واحدة، فهذا أمر مستحيل جدا، وشعرت ان الكاتب عفيف شليوط كتب هذه المسرحية، تماشيًا مع عصر السرعة الصاروخي الذي نحياه، لأن التطرق الى قضية شائكة مثل هذه، وجديدة من حيث المعالجة المسرحية، يحتاج الى استشارة متخصصين في علم النفس، مثلما يحدث في بعض الأفلام العربية، مثلاً فيلم «جري الوحوش» للمخرج علي عبد الخالق، قصة وسيناريو الكاتب المعروف محمود أبو زيد، قام باستشارة اطباء اخصائيين، ساعدته في كتابة القصة برؤية واضحة ومتكاملة، فهذا الأمر كان سيساعد الكاتب عفيف شليوط، نصًا مسرحيًا أوضح وأشمل من النص المسرحي المكتوب، لشاهدنا ابعاد جنون العظمة وإشكالياتها.

هناك مشهد تطهير الحاكم من عقدة جنون العظمة، فنجد الممثل بيان عنتير ينجح في ذلك!! عجبًا!.. فهنا تفقد المسرحية ايقاعها المسرحي غير المنتظم منذ البداية، لأن هذا المشهد يجب ان يفتتح المسرحية، وذلك لصعوبة التخلص من هذه العقدة التي تقضي على الملامح الحقيقية للشخصية، تحطم كافة العلاقات الاجتماعية، بمجرد ان يشعر الحاكم انه شخصية إلهية، فوق البشر، فلو افتتح هذا المشهد المسرحية، ساعتئذ لشعرنا بالانطلاقة الفعلية والحقيقية، وشاهد المتفرج البسيط «بطولات الحاكم الجنونية»، لاستطاع التأقلم اكثر مع أجواء المسرحية، ليحل بعض رموزها المعقدة، لا ان يزيدها الكاتب تعقيدا، ليبرهن لنا انه من الصعب على الحاكم الاستغناء او التخلي عن عقدة جنون العظمة، وهذا الأمر غير قابل للمناقشة، اما اذا اراد الفنان عفيف شليوط ادخال مسحة من السخرية على شخصية الحاكم، من خلال تطهيره من عقدته، فهذا ممكن ولكن ليس من خلال معمودية الطهارة وبماذا بدلو مليء بالماء؟!!!

عندما تبادل عفيف شليوط وبيان عنتير الأدوار، وقام عفيف بعد عملية التطهير، بتجريب دور الخادم وبيان تقمص دور الحاكم، ليعيش ولو للحظات جنون العظمة، ان هذا المشهد جميل، لأن البعض يحب ان «يتمتع» بجنون العظمة، وان يكون له النفوذ والسلطة الواسعتان «ولو على خراب بيتو»، وبأي ثمن، المهم ان يكون «شخصية مهمة في المجتمع»، وهذا للأسف موجود في مجتمعنا، فكم من شخصية موجودة اليوم في مركز قيادي كبير، ينتابها شعور بوجوب تأليه الذات حتى الموت!! حتى إذا انتقدهم الناس بشكل جارح، ينتقمون منهم بوسائل شرعية متاحة امامهم، مثل حرمانهم من أبسط الحقوق.. فرض ضرائب خيالية عليهم، وما شابه، وهذا ما حصل في المسرحية ولكن بطريقة رمزية، اي عندما قدّم عفيف فنجان الشاي بتواضع، طالبًا عفو الحاكم وهو بيان عنتير، شرع يأمره ان يذهب الى المطبخ ذهابًا وإيابًا، طالبًا منه تارة قهوة وتارة أخرى شاي على التوالي، كجزء من نشوة الحكم. هنا أراد الكاتب عفيف شليوط ان يحذر مجتمعنا من خطورة تنصيب بعض الشخصيات التي لا تملك المؤهلات الثقافية، والشهادات العلمية، في مراتب قيادية حساسة، هذه النكبة ما زالت مستمرة، في بعض المؤسسات والسلطات المحلية العربية، ومثلما يقول المثل «سلاح بايد الكلب بيجرح».



* عفيف شليوط ومروان عوكل، في مشهد قديم من المسرحية *

يعود عفيف الى لعب دور الحاكم، ويطلب من خادمه الاجتماع مع «انياتو» اي مع ذاته، فوزع الأخير على المتفرجين صور الحاكم، فهذا المشهد من الممكن ان يكون أجمل وأفضل لو قام الحاكم بمراجعة نفسه، وان يُحاسب تفكيره على أعماله، لنفهم لماذا هو يتصرف هكذا؟.. وما هي الدوافع النفسية التي ادت الى تكون عقدة جنون العظمة عنده؟.. كيف عاش طفولته؟ لوجد المتفرج نفسه انه توغل بأحاسيسه وتفكيره الى لب وعمق المسرحية، مثلا في المشهد الأخير من مسرحية الممثل القدير دريد لحام «كاسك يا وطن»، عندما قام بمخاطبة صوت ابيه الشهيد، فهو لخص فيه مجمل المسرحية، وبهكذا فهم المشاهد العربي أبعاد المسرحية، ولكن ان يتفاخر الحاكم بذاته، من خلال اجتماعه مع «انياتو»، فهذا أمر اعتقد انه سخيف جدا وسطحي للغاية، يخلو من اي بعد اجتماعي إرشادي.

ممكن حذف مشهد الاجتماع مع «انياتو»، واستبداله بمشهد ملاحقة الموت للحاكم وهو الممثل بيان عنتير، فشهدنا مدى ضعف الحاكم امام عظمة الباري، ويظهر لنا المشهد، مدى قوة تأثير سلطان الرب على نفس البشر حتى على الحاكم ذاته، ومعضلة تأليه ذاته بدأت تنهار بشوان، رغم محاولاته العديدة، وتحننه المتكرر حتى يتركه ملاك الموت، لكن دون جدوى. هذا المشهد اعطى المسرحية بعدا دينيا مصيريًا واجتماعيًا في آن واحد، اقصد ان الحاكم وقع بين فكين، الأول انه لا يستطيع تجاهل مصيره المحتوم المكلل بمشيئة ربه، والفك الثاني انه يصعب عليه رؤية جنون عظمته يتحطم أمام عينيه وخصوصًا امام شعبه، ولكن الحاكم يموت أخيرا بعد ان يصعد الى منصة عالية، اعتقد انها تمثل قمة تأليه الذات، لأنه اعتقد انه نجا من الموت، الا ان في النهاية نراه ينال عقابه، وهذا هو مصير كل انسان يتملكه جنون العظمة، لسبب بسيط جدا ان الحاكم من على قمة منصة جنون عظمته وجد نفسه انه فوق البشر.. فوق إرادة الرب وهذا مستحيل، اي ان لذة الانتقام، لا بد انها آتية، سواء على يد البشر، او ينال جزاءه في دنيا الآخرة.

اذن ادركنا ان جنون العظمة بالأخير لا يموت، بل يبقى يتأجج في نفوس البعض، ونجد بمسرحية «بموت اذا بموت» بعض الايجابيات ولكنها لا تخلو من السلبيات التي ذكرتها في سياق المقال.. مثلما استنتج البروفسور نورمان مون «ان الفشل في الاحتفاظ بالسيطرة او الحصول على النجاح هو من منابع عقدة النقص وعقدة العظمة».

(شفاعمرو)

إفتقاد حركتنا المسرحية للمهرجانات

بقلم: عفيف شليوط

* ان المتابع لنشاط مسرحنا المحلي، يلاحظ عدة ظواهر وتطورات تستحق وقفة وتسليط الضوء عليها، وأهمها زيادة كمية ملحوظة في الانتاج المسرحي، ازدياد ملحوظ في العروض المسرحية، اهتمام النقاد بالأعمال المسرحية المعروضة، اثارة نقاشات في الصحف حول بعض الأعمال، مما يشير الى وجود نهضة مسرحية حتى لو كان هنالك تفاوت في المستوى الفني للأعمال المسرحية المعروضة.

بدون شك ان عامل الدعم المادي من قبل وزارة العلوم، الرياضة والثقافة (وزارة المعارف والثقافة سابقًا) يلعب دورا أساسيًا في احداث هذه النهضة المسرحية، ففي السابق كان مسرح «بيت الكرمة»، هو المسرح العربي الوحيد الذي كان يتلقى دعمًا ماديًا وحكوميًا، وحينها اقتصر النشاط المسرحي الثابت واليومي المستمر على مسرح «بيت الكرمة» لأنه المسرح العربي الوحيد الذي وفر للعاملين فيه فرصة التفرغ الكامل للإنتاج المسرحي. وبالمقابل، قامت هنا وهناك انتاجات مسرحية بمجهود ذاتي وبدون دعم مادي، والتي استطاعت ان تقدم أعمالاً مسرحية ذات مستوى جيد، والتي حقق بعضها نجاحًا جماهيريًا ملحوظًا، ولكنها افتقدت للاستمرارية، فسرعان ما كانت تختفي هذه الفرق، لتنشأ مكانها فرق أخرى مدعمة بالحماس الشخصي غير المبرمج، الى ان نشأت فرقتان مسرحيتان وهما: «المسرح الناهض» في حيفا، و «المسرح الحديث» في الناصرة.

ان كلاً من المسرح الناهض والمسرح الحديث استطاعا الصمود عشر سنوات مقدمين أعمالاً مسرحية تركت بصماتها على المسرح المحلي، إلا انهما وبسبب عدم توفر الدعم المادي لهما، ورغم تحقيقهما النجاح الجماهيري الذي افتقده مسرح «بيت الكرمة» في تلك الحقبة، توقفا عن العمل.

واستمر الوضع على ما هو عليه، الى ان نشأ مسرح الغربال الشفاعمري، والذي عمل هو الآخر عشر سنوات بشكل متواصل، بالاضافة لفرق مسرحية أخرى كانت تظهر وتختفي، الى ان بدأت وزارة المعارف والثقافة تدعم فرقًا مسرحية اخرى، بالاضافة لاستمرار دعمها الخاص لمسرح «بيت الكرمة». ان هذه الخطوة احدثت نقطة تحول جدية في مسيرة مسرحنا المحلي، حيث هذه الخطوة اتاحت المجال لفرق مسرحية اخرى للتفرغ الكامل او الجزئي للعمل المسرحي. اما الخطوة الأكثر جدية فكانت، عندما تم الاعلان عن تأسيس المسرح العربي مع رصد ميزانية سنوية جدية.

وهنا اصبح لدينا اكثر من مسرح مهني، واصبح للممثلين والعاملين في المسرح اكثر من عنوان، وكل هذا جيد ومبارك، وان وجدت هنا وهناك بعض الأخطاء يمكن تقويمها وتوجيه النقد لها بهدف اصلاحها. ولكن لا تزال تنقص حركتنا المسرحية المهرجانات التي تتيح للفرق ان تلتقي في مشروع ثقافي فني واحد، تستفيد وتفيد، تتعرف على تجارب الآخرين، وتعرف الآخرين على تجاربها. وحتى الآن فرقنا تشارك في مهرجانات للمسرح العبري او تحل ضيفة على مهرجانات خارج البلاد.

اذكر انه كانت هنالك مهرجانات مسرحية عربية، ولكنها لم تستمر فإما تقام مرة واحدة، او مرتين على الغالب. ولهذه المهرجانات أهمية خاصة، منها انها تشجع على الإنتاج المسرحي أحيانًا، كما حصل في مهرجان الناصرة للفنون، الذي كان يقدم دعمًا بسيطًا ورمزيًا لكل إنتاج مسرحي جديد، يقدم ولأول مرة في اطار المهرجان. كما ان مهرجان مسرحيد في حيفا، شجع ممثلينا لإنتاج مسرحيات من ممثل واحد، وأنا واثق انه لولا هذا المهرجان لما أقدم بعض الممثلين على انتاج عمل مسرحي من ممثل واحد، او المهرجان حثهم على انتاج عمل مسرحي من هذا النوع. او مهرجان المسرح العربي الأول والثاني الذي نجح في استقطاب مجموعة فرق مسرحية لتلتقي وتتبارى، فكان هنالك لقاء من أجل رفع مستوى المسرحيات المعروضة في إطار المهرجان، عن طريق التنافس الشريف.

ولكن كل هذه المهرجانات لم تستمر، واليوم لا يوجد لدينا سوى مهرجان البقيعة للمسارح الجماهيرية والذي أطر نفسه تحت هذا الشعار. فتنقصنا مهرجانات موجهة لأسلوب معين من العمل، مثل مهرجان مسرحيد، او المسرح التجريبي. ينقصنا مهرجان لمسرحنا العربي لنلتقي فيه ونتبارى من أجل مسرح افضل. وينقصنا مهرجان مسرح للأطفال. وربما تكون دعوتي الى احياء بعض هذه المهرجانات من جديد، واذا تخلى عنها المبادرون لها، فلما لا تتبنى المشروع مؤسسات أخرى؟



فادي سلامة

أنا فادي سلامة، بهدي سلامي إلى كل أولاد وبنات صفي في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا، وبذكرهم بأن عيد ميلادي في ١٣/٦/٩٧.



مونيكا دباغ

اسمي مونيكا، وأمي اسمها ريما، وابي اسمه ريمون، انا من مواليد حيفا بتاريخ ١١/٩/٩٦، وبتعلم في روضة الأطفال التابعة للنساء الدمقراطيات في حيفا.



منى عاشور

أنا منى، بنت كامل، ابن علي عاشور، يعني المرحوم علي عاشور اللي كان محرر في جريدة «الاتحاد» عشرات السنين، بكون جدي.. أمي اسمها راضية وبحبها كثير، وبتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا، وولدت في ١٤/٧/٩٦.



هانـي أبـو الـعـردات

انا هاني ابو العردات، اتعلم في روضة اطفال النساء الدمقراطيات في حيفا، بحيي كل العاملين في جريدة «الاتحاد»، ولدت في ٦/٥/٩٦.



رواند حسن

انا رواند، ممكن تنادوني «رورو»، أمي اسمها عنان، وابوي اسمه حسن حسن، وولدت في ٢٦/٨/٩٦، بتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في حيفا.



عيدنا عرام

انا عيدنا ابنة سهيلة وموريس عرام، ولدت في ٢/٤/٩٧، اسكن في حيفا، واتعلم في روضة النساء الدمقراطيات في وادي النسناس.

بوظو: «الفيفا» يعلن نظام احتراف الحكام

* كشف العميد فاروق بوظو، عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) رئيس لجنتي الحكام في الاتحادين العربي والآسيوي ان لجنة الحكام الدولية اقرت في اجتماعها الاخير، الذي عقد في مدينة ميونيخ الالمانية «رسميا نظام احتراف الحكام».

واضاف بوظو ان اللجنة طالبت الاتحادات القارية، التي تمارس الاحتراف «بضرورة توقيع عقود احتراف فورية ومجزية مع نخبة حكامها». واشار، من جهة ثانية، الى ان «الفيفا» شكل لجنة رباعية مؤلفة من التركي شينز ايرزيك، والسوري فاروق بوظو والالماني فولكر روث والاسباني انخل فيلار، من اجل وضع صيغة قانونية لعقود احتراف توقع بين الفيفا والحكام اصحاب الموهبة والكفاءة من الدول غير المقتدرة ماديا والتي لا تزال تمارس مبدأ الهواية في كرة القدم.

*** ١٠٠ الف دولار للموهوب ***

واكد بوظو ان اللجنة الرباعية دعيت الى عقد اجتماع في ٢٠ آذار الحالي في مدينة زوريخ السويسرية من اجل وضع الشروط والمعايير لاختيار الحكام الموهوبين واصدار لائحة عقود الاحتراف معهم من قبل الاتحاد الدولي والتي قد تصل قيمتها الى حدود (١٠٠) الف دولار لكل حكم سنويا بالاضافة الى حصولهم على تعويضات التحكيم المقررة.

واقرت اللجنة شروطا خاصة ومتشددة لقبول المحاضرين الدوليين في التحكيم وتسجيلهم على اللائحة الدولية، واعتمدت عدد الحكام والحكام المساعدين من الجنسين ومن كل قارة للمشاركة في قيادة مباريات مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني من ١٥ ايلول الى ١ تشرين الاول، المقبلين.

كما تم اعتماد مبدأ تعيين مراقبين فنيين ومتخصصين في جميع مباريات تصفيات كأس العالم المقبلة، وشجعت الاتحادات القارية على ضرورة تبادل الحكام فيما بينها في معظم المسابقات القارية والدولية .من اجل زيادة خبرتهم وبهدف توحيد اسلوب تطبيق قوانين اللعبة بين الحكام على مستوى العالم كله.

وكان رئيس «الفيفا»، السويسري جوزيف بلاتر، اعلن في نهاية اجتماع لجنة الحكام الدولية انه لا حدود اطلاقا لأي نفقات مادية تصرف من اجل تطوير مستوى التحكيم في العالم، وطالب اللجنة الدولية بوضع الخطط والتصورات والطموحات الخاصة بالحكام موضع التنفيذ دون الاخذ بعين الاعتبار التكاليف المادية الباهظة الناجمة عن ذلك.



* رئيس الفيفا، جوزيف بلاتر، في اثناء زيارته في دبي *

يذكر ان العميد بوظو سيتوجه الخميس المقبل الى سان فرانسيسكو للمحاضرة في حكام الولايات المتحدة قبيل انطلاق دوري المحترفين فيها.

اقالة الفرنسي جيلي من تدريب المنتخب المصري

* قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري بعد جلسة ساخنة استمرت ست ساعات وانتهت في وقت متأخر من مساء السبت، اقالة الفرنسي جيرار جيلي، المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم، لتنتهي اكبر ازمة شهدتها الاوساط الرياضية المصرية خلال الفترة الاخيرة بعد الاخفاق في كأس الامم الافريقية الاخيرة في غانا ونيجيريا معا.

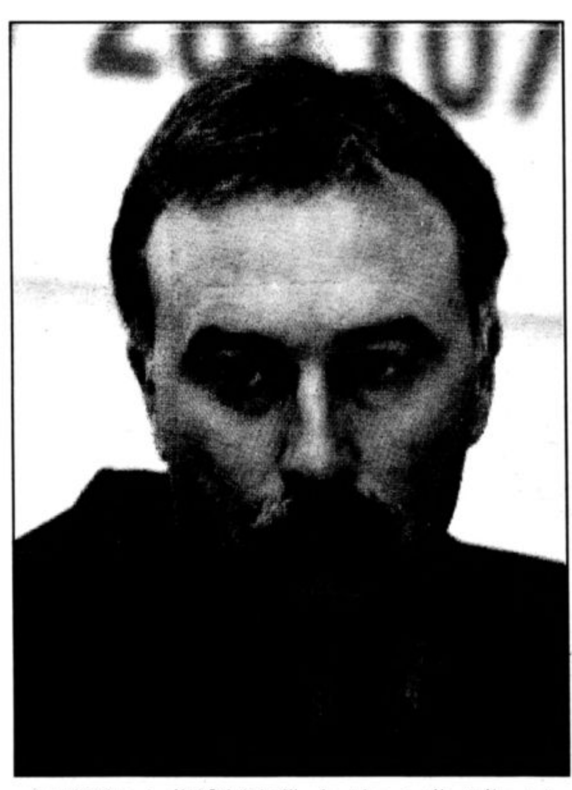
وكان جيلي تأخر في العودة من فرنسا عقب سفره اليها من نيجيريا يوم ٧ شباط الماضي، ولم يعد الى القاهرة الا يوم ٢٨ منه.

وفور عودته الى القاهرة عقد جيلي اجتماعات عدة مع المسؤولين المصريين وقدم تقريره، الذي تضمن عبارات انشائية عن حبه لمصر ورغبته في الاستمرار مع منتخبها ووعد بتعويض الاخفاق في تصفيات كأس العالم المقبلة.

وعقد مجلس ادارة الاتحاد جلسته المرتقبة، التي تأخرت مشاركة جيلي فيها نحو ساعة حتى انه ابدى استياءه وعاد الى الفندق، الذي يقيم فيه لكن سرعان ما استدعاه مسؤولو الاتحاد للاجتماع لابلاغه بقرار اقالته.

واعلن الاتحاد المصري ان قرار الاقالة يأتي في هذا الوقت لأن الاتحاد لم يعد مطمئنا على قدرته على قيادة المنتخب المصري في المرلة المقبلة في ظل حالة الاحباط، التي يعيشها وفي ظل اخلاله بشروط التعاقد حيث نصت المادة العاشرة من بنود العقد على متابعة المنتخب الاولمبي ولما كان قد تأخر في هذه المهمة كما تأخر عن الحضور لتقديم تقريره الى الاتحاد قرر مجلس الادارة تشكيل لجنة تضم ابو العلا فرحات وهاني مصطفى وعدلي القيعي اعضاء الاتحاد للتفاوض مع جيلي لانهاء العقد بالطرق الودية وفي حال تعثر المفاوضات يتم اللجوء للفيفا.

وكان الاتحاد المصري تعاقد مع جيلي مطلع تشرين الثاني الماضي، هو ٣٥ الف دولار شهريا، وحصل المدرب الفرنسي وقتها على (٢١٠) الف دولار (راتب ستة اشهر مقدما).



* مدرب المنتخب المصري، جيرارد جيلي، الذي اقاله الاتحاد المصري بعد الاخفاقات *

ايقاف الحكم الدولي السوري خير الدين ملحم لمدة عام

* قرر الاتحاد السوري لكرة القدم في اجتماعه الاستثنائي، الذي عقده، يوم السبت الاخير، ايقاف الحكم الدولي خير الدين ملحم لمدة عام بسبب «قراراته المتناقضة وعدم جرأته في اتخاذ القرارات المناسبة» خلال قيادته مباراة الجيش وتشرين (٢ - ٢) في ختام المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة سوريا لكرة القدم.

وكانت المباراة، التي جرت، يوم الجمعة، شهدت توقفا لمدة (١٨) دقيقة بعدما سجل تشرين هدف التعادل في الدقيقة ٨٣ فتردد الحكم ملحم في اعطاء القرار المناسب حيث اشار بيده الى وقوع خطأ لمصلحة الجيش داخل المنطقة لكنه جوبه باعتراض جماعي من لاعبي تشرين، فما لبث ان غير رأيه واعلن عن صحة الهدف. واعترض لاعبو الجيش بدورهم فاختلط الحابل بالنابل داخل ارض الملعب مما اضطر تدخل فاروق سرية رئيس اتحاد الكرة الذي قام بتهدئة اللاعبين فلعبت الدقائق السبع المتبقية وسط اجواء مشحونة لم يسلم الحكم في نهايتها من محاولات تهجم بعض اللاعبين والاداريين.

وفرض اتحاد الكرة عقوبة الايقاف عن اللعب لمدة (٦) اشهر بحق مدافع الجيش محمد خلف «لتهجمه وشتمه حكم المباراة»، كذلك اوقف مهاجم تشرين محمد اليوسف للمدة ذاتها «لقيامه باثارة الشغب اثناء المباراة وخلال فترة توقفها».

كما منع اداري فريق الجيش احمد زينو من مرافقة فريقه ٦ اشهر، ومساعد المدرب سمير سعيد حتى نهاية الموسم «بسبب تهجمهما على حكم ومراقب المباراة».

انتيتش يعود الى اتلتيكو مدريد حتى ٢٠٠١

* اعلن المدرب اليوغوسلافي رادومير انتيتش عودته الى الاشراف على الادارة الفنية لاتلتيكو مدريد الاسباني بعدما وقع معه على عقد حتى عام ٢٠٠١ خلفا للايطالي كلاوديو راينيري، الذي استقال من منصبه، يوم الجمعة الماضي، بسبب النتائج المتواضعة للفريق في المراحل الاخيرة من الدوري المحلي لكرة القدم.

وجاءت عودة انتيتش الى صفوف اتلتيكو مدريد بعد مفاوضات اجراها مع المسؤول القانوني عن النادي لويس مانويل روبي.

وكان انتيتش اشرف على تدريب اتلتيكو مدريد من ١٩٩٥ الى ١٩٩٨ وقاده الى احراز الثنائية (الدوري والكأس) الاولى والاخيرة حتى الآن في تاريخه موسم ٩٥ - ٩٦ قبل ان يخلفه الايطالي اريغو ساكي عام ٩٨.

وعاد انتيتش لتدريب اتلتيكو مدريد عام ١٩٩٩ بيد انه اقيل من منصبه ليخلفه راينيري.

محمد حسين مدرب هبوعيل ام الفحم

* تنازل بيتار ام الفحم من فرق القمة في الدرجة الثالثة - منطقة هشومرون - عن خدمات مدربه محمد حسين ليقود تدريبات فريق الشقيق هبوعيل من الدرجة الثانية ويرضى الطرفان اللذان تمكنا معا من العمل بصورة جيدة فانعكس ذلك على نتائج الفريق الطيبة بالدور.

فاحتل مرتبة مرموقة على اللائحة وما زال منافسا لفريق القمة مكابي ابناء كفر قرع.

باشر محمد حسين عمله الاسبوع الماضي، في فريقه الجديد وسط اجواء ضبابية ومجهولة في ظل ازمة مالية واجتماعية في هبوعيل. ومن المرجح ان لا يكون الاخير علما ان مدربين سبقاه هما كامل حلبي ومفيد حسين كانا قدما الاستقالة نظرا للاوضاع الصعبة.

*** عامر محاميد ***

«الاتحاد» تنفرد بنشر مباريات الجولة الثالثة للدرجة القطرية حتى نهاية الموسم

* تخلد فرق الدرجة القطرية للراحة في نهاية هذا الاسبوع، لتعود وتتجدد في الثامن عشر من شهر آذار الجاري مع بداية الجولة الثالثة (الاسبوع الثالث والعشرون).

الاسبوع (٢٣) ٢٠٠٠/٣/١٨

م. شعارايم - هـ. اكسال
هـ. رمات چان - هـ. ديمونا
ب. تل ابيب - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. بات يام - هـ. عكا
هـ. رعنانا - شمشون تل ابيب
هـ. وهيب الطيبة - م. كفركنا

الاسبوع (٢٤) ٢٠٠٠/٣/٢٥

هـ. اكسال - م. كفركنا
شمشون تل ابيب - هـ. وهيب الطيبة
هـ. عكا - هـ. رعنانا
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. بات يام
هـ. ديمونا - ب. تل ابيب
م. شعارايم - هـ. رمات چان

الاسبوع (٢٥) ٢٠٠٠/٤/١

هـ. رمات چان - هـ. اكسال
ب. تل ابيب - م. شعارايم
هـ. بات يام - هـ. ديمونا
هـ. رعنانا - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. وهيب الطيبة - هـ. عكا
م. كفركنا - شمشون تل ابيب

الاسبوع (٢٦) ٢٠٠٠/٤/٨

هـ. اكسال - شمشون تل ابيب
هـ. عكا - م. كفركنا
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. وهيب الطيبة
هـ. ديمونا - هـ. رعنانا
م. شعارايم - هـ. بات يام
هـ. رمات چان - هـ. تل ابيب

الاسبوع (٢٧) ٢٠٠٠/٤/١٥

ب. تل ابيب - هـ. اكسال
هـ. بات يام - هـ. رمات چان
هـ. رعنانا - م. شعارايم
هـ. وهيب الطيبة - هـ. ديمونا
م. كفركنا - هـ. نتسيرت عيليت
شمشون تل ابيب - هـ. عكا

الاسبوع (٢٨) ٢٠٠٠/٤/٢٢

هـ. اكسال - هـ. عكا
هـ. نتسيرت عيليت - شمشون تل ابيب
هـ. ديمونا - م. كفركنا
م. شعارايم - هـ. وهيب الطيبة
هـ. رمات چان - هـ. رعنانا
ب. تل ابيب - هـ. بات يام

الاسبوع (٢٩) ٢٠٠٠/٤/٢٩

هـ. بات يام - هـ. اكسال
هـ. رعنانا - ب. تل ابيب
هـ. وهيب الطيبة - هـ. رمات چان
م. كفركنا - م. شعارايم
شمشون تل ابيب- هـ. ديمونا
هـ. عكا - هـ. نتسيرت عيليت

الاسبوع (٣٠) ٢٠٠٠/٥/٦

هـ. اكسال - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. ديمونا - هـ. عكا
م. شعارايم - شمشون تل ابيب
هـ. رمات چان - م. كفركنا
ب. تل ابيب - هـ. وهيب الطيبة
هـ. بات يام - هـ. رعنانا

الاسبوع (٣١) ٢٠٠٠/٥/١٣

هـ. رعنانا - هـ. اكسال
هـ. وهيب الطيبة - هـ. بات يام
م. كفركنا - ب. تل ابيب
شمشون تل ابيب - هـ. رمات چان
هـ. عكا- م. شعارايم
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. ديمونا

الاسبوع (٣٢) ٢٠٠٠/٥/٢١

هـ. اكسال - هـ. ديمونا
م. شعارايم - هـ. نتسيرت عيليت
هـ. رمات چان - شمشون تل ابيب
هـ. بات يام - م. كفركنا
هـ. رعنانا - هـ. وهيب الطيبة

الاسبوع (٣٣) ٢٠٠٠/٥/٢٧

هـ. وهيب الطيبة - هـ. اكسال
م. كفركنا - هـ. رعنانا
شمشون تل ابيب - هـ. بات يام
هـ. عكا - ب. تل ابيب
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. رمات چان
هـ. ديمونا - م. شعارايم

(عبداللطيف مصاروة)

هنري ميشيل يبدي موافقته المبدئية للاشراف على تدريب الامارات



* أبدى المدرب الفرنسي هنري ميشيل موافقته المبدئية على العرض الذي تقدم به الاتحاد الاماراتي لكرة القدم للاشراف على منتخبه الاول.

واعرب ميشيل خلال اجتماع عقده مع اللجنة المكلفة من الاتحاد الاماراتي برئاسة يوسف السركال عن رضاه حول شروط العقد المقترح من الاماراتيين، مؤكدًا استعداده للعمل في الامارات لتغيير الاجواء بعد تجربته الاخيرة في المغرب، الذي اشرف على تدريبه لمدة (٤) اعوام ونصف العام قبل ان يستقيل من منصبه بعد خروج الاخير من الدور الاول لنهائيات كأس امم افريقيا في غانا ونيجيريا معا.

وطلب ميشيل مهلة للتفكير قبل اعلان موافقته النهائية.

وعلم ان مدة عقد ميشيل عامان يتقاضى خلالها راتبًا شهريًا قدره ٢٠ الف دولار.

وحقق المنتخب المغربي في بداية اشراف ميشيل على قدراته الفنية قفزة كبيرة جعلته يتصدر ترتيب المنتخبات الافريقية والعربية في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لأشهر عدة ومنذ العام ١٩٩٨ لانه لم يخسر سوى مباراة رسمية واحدة كانت في نهائيات كأس الامم الافريقية في بوركينا فاسو، وقاده الى نهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا في العام ذاته.

ويتمتع ميشيل المولود في ٢٨ تشرين الاول ١٩٤٧ بخبرة طويلة لاعبًا ومدربًا حيث لعب في صفوف نانت الفرنسي ابتداء من العام ١٩٦٧ واحرز معه بطولة فرنسا ثلاث مرات وكأس فرنسا مرة واحدة، وتسلم تدريب المنتخب الفرنسي وقاده الى المركز الثالث في مونديال ٨٦، ثم درب باريس سان جرمان وفريق النصر السعودي من دون ان يصيب نجاحا، وتولى الاشراف على المنتخب الكاميروني في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة ٩٤ قبل ان يتعاقد معه الاتحاد المغربي.

انجاز هام للمدارس العربية في نهائيات منطقة الشمال لكرة السلة بنات

* المعمدانية - الناصرة مرتبة ثانية واعدادية عيلبون ثالثة *

تقرير: سامر صليح - عيلبون *

* استضافت مدرسة عيلبون الاعدادية يوم الخميس ٣/٢ في القاعة الرياضية التصفيات النهائية لبطولة المدارس الاعدادية صفوف تواسع لمنطقة الشمال.

هذا وقد وصل الى التصفيات النهائية ثلاث فرق، منها اثنتان عربيتان وهما مدرسة عيلبون الاعدادية والمدرسة المعمدانية الناصرة، بالاضافة الى مدرسة خادوري الاعدادية.

وكانت نتائج المباريات على النحو التالي:

مدرسة عيلبون الاعدادية - مدرسة خادوري (٢٣ - ٤٣).
مدرسة خادوري - المعمدانية (٥٤ - ٣١).
المدرسة المعمدانية - عيلبون الاعدادية (١٨ - ١٧).

لتحتل بهذا مدرسة خادوري المرتبة الاولى وتنتزع المعمدانية المرتبة الثانية وعيلبون الاعدادية المرتبة الثالثة.

وتعتبر هذه النتائج مشرفة للمدارس العربية. واثنى على ذلك مدير المدرسة الاعدادية عيلبون الاستاذ سمير سويد، الذي قال خلال حفل توزيع الميداليات والكؤوس «ان هذه المشاركة خطوة اولى نحو تطوير فرع كرة السلة للبنات في «مدارسنا العربية».

لعب لمنتخب المعمدانية كل من :

روان شداد ، ميرنا قعوار ، مريا كسابري، غرام زريق، جمانة داي، روان بشارة، ربى سلامة، نوار غريب، لورا رمضان بقيادة المدربة منى عبود والاستاذ هاني عبود.

لعب لمنتخب عيلبون كل من:

مها هيب، سهير سمعان، رينا خوري، شرين عيسات، علا حداد، نانسي زريق، حنين يمين، قمر صليح، رشا حوراني، وقاد المنتخب المدربة آمال حوراني.

هذا وركز البطولة الاستاذ نبيل نخلة استاذ الرياضة لاعدادية عيلبون.

بعد الحديث عن نقل المباراة الى كفارسابا:

نهائيًا م. كفركنا يستضيف كفارسابا غدًا في كفركنا

* بعدما ورد في نهاية الاسبوع امكانية نقل لقاء الكأس بين مكابي كفركنا وهبوعيل كفارسابا للملعب الاخير تقرر نهائيًا وفي ساعة متأخرة من مساء امس إجراء المباراة على الملعب البلدي في كفركنا.

وعلمنا من المدير المهني لفريق م. كفركنا مروان عواودة ان ادارته اقترحت على كفارسابا استضافة المباراة مقابل مبلغ ٧٠ الف شيكل، الا ان ادارة كفارسابا رفضت دفع اكثر من ٤٠ الف شيكل، وعند موافقة الكناويين على هذا المبلغ حاولت ادارة كفارسابا استدراج الكناويين لتخفيض المبلغ اكثر عندها اجاب عضو الادارة الكناوية امين عواودة بالنفي ورحب بهم غدًا ليحلوا ضيوفًا على كفركنا الساعة ٢,٣٠ على الملعب البلدي.

(باسل زريق)

** الإمارات..

٦٢،٨٪ وفيات الأطفال الرضع في الامارات بسبب الأمراض الوراثية

* وصلت نسبة وفيات الأطفال الرضع في الامارات بسبب التشوهات الخلقية الناجمة عن الأمراض الوراثية الى ٨. ٦٢٪. صرح بذلك الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، وقال ان المعطيات عن دولة الامارات بشأن وفيات الأطفال الرضع ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالعامل الوراثي والخلقي.

ويشار الى ان العوامل الوراثية والخلقية اسهمت في قرابة نصف حالات الاعاقة المزمنة، التي تصيب الأفراد في الفئة العمرية من خمس الى تسع سنوات.

وأوضح الجزائري ان في ابو ظبي وحدها بلغ مجموع الوفيات قبل الولادة (٥. ٣١٪) بسبب التشوهات الخلقية في الفترة من العام ٩٢ الى ٩٤.

** مصر..

ندوة فلسفية في القاهرة عن الفكر الصوفي كفكر متمرد

* كان الفكر الصوفي، كفكر متمرد له خصوصيته وموقعه في الفلسفة الاسلامية، موضوع ندوة بعنوان «ازمة البحث الفلسفي في مصر نظمها المجلس المصري الأعلى للثقافة على مدى اليومين الماضيين.

وكان الفكر الصوفي قد احتل مكانًا مرموقًا في الفلسفة والثقافة العربيتين على مدى القرون السابقة. اما في الوقت المعاصر فقد دفع الاهتمام بالنص الصوفي والتعامل معه بنوع من الخوف والقداسة عددًا من الباحثين الى اعادة قراءة هذا النص ورؤيته ضمن سياقه التاريخي في اطاره الجمالي، فتعددت آراء الملتقين في الندوة الفلسفية.

واعتبر عبد الحميد صبرا، استاذ تاريخ العلوم عند العرب في جامعة هارفرد الأمريكية، التصوف «تجربة خاصة لا يمكن لها ان تتداخل مع الكثير من المجالات، فلها مجالها المقدس، الذي يفرض علينا عزلها عن العلوم الاخلاقية والفلسفية الأخرى وضرورة اخذها بخصرصيتها».

ورأى مصطفى لبيب فيه «تجربة تتجاوز العقل وعلاقتها بالقلب في سياق هذه الخصوصية. ولا نستطيع تقديم تبرير عقلي للتصوف لما فيه من تناقض، مثل عجزنا عن تسمية سعادة الحلاج بتعذيبه على ايدي جلاديه».

اما هالة فؤاد، استاذة الفلسفة في جامعة القاهرة، فقدمت مفهومًا مغايرًا للتصوف عما هو معروف في سياق الثقافة العربية اليومية حيث أكدت على عدم ضرورة ربط الصوفي بالديني، مثبتة ذلك من خلال الاشارة الى ان «فيلسوفًا كبرغسون يعتبر صوفيًا».

وعلى هذا الأساس فهي تحدد الخطاب الصوفي من خلال رؤيته في اطار من البحث المنهجي حيث يمكن التحاور وفتح الأفق امام التجربة الصوفية في «اطار مغاير لموقف الباحثين المدافعين عن النص الصوفي كتجربة فريدة لها جماليتها وقدسيتها، لأنهم بهذه الطريقة يعملون على تشويه هذه التجربة المتمردة في لغتها وخروجها على الاجتماعي المألوف».

واكدت ان النص الصوفي «عبر عن ذاته من خلال انتهاك اللغة بوصفها لغة مشروعية المؤسسة الاجتماعية القائمة بكل تفرعاتها السياسية والفكرية والثقافية. فأنشأ لغة خاصة به على هامش اللغة. واستطاع الصوفيون ان يعبروا بهذه اللغة الخاصة عن رأيهم في كل المحرمات الفكرية والانسانية».

وكان الشاعر والمفكر السوري، ادونيس، قد أسس لهذه الرؤية، التي عبرت عنها هالة فؤاد في كتابات له حول هذه التجربة، التي تناولها بمنطقها اللغوي. ولكن فؤاد اضافت اليها رؤيتها البحثية في اطارها الفلسفي والاجتماعي بتنوعاته المختلفة.

** الأردن..

الأردن احبط (٧٠٧) مخططات ارهابية اصولية

* الأصولي اسامة بن لادن الارهابي الأكثر خطورة *

* أحبط الأردن (٧٠٧) مخططات ارهابية [illegible] السلام مع اسرائيل في العام ١٩٩٤ وأكد [illegible] [illegible] الأكثر خطورة [illegible]

[illegible]

** السودان..

النظام السوداني [illegible]

* أعلن وزير الخارجية السوداني، مصطفى عثمان اسماعيل، ان الحكومة تقر بأن حقوق وواجبات المواطنين لا يمكن ان تستند الى الدين، لكنه أكد انه لا يمكن فصل الدين عن الدولة في السودان.

وقال اسماعيل ان من شأن التنوع الثقافي والديني في السودان ان يجعل «الحقوق والواجبات منفصلة عن الدين او عن التقاليد»، مضيفًا ان «الحكومة تقر بأن المواطنية والأهلية هما الشرطان اللذان يحكمان الحقوق والواجبات».

وذكر اسماعيل بأن حوارًا بدأ بين القوى السياسية السودانية من اجل التوصل الى اتفاق حول العلاقة بين الدين والدولة، مشيرًا مع ذلك الى انه «لا يمكن فصل الدين عن المجتمع لأن المجتمع السوداني متدين بطبيعته».

وكان النائب الأول للرئيس السوداني، علي عثمان محمد طه، قد أعلن ان حكومته مستعدة لبحث مسألة فصل الدين عن الدولة مع المتمردين الجنوبيين للحؤول دون تقسيم البلاد. ولكن الزعيم الأصولي حسن الترابي، رفض من ناحيته، هذه الفكرة مؤكدًا ان «المؤتمر الوطني، الحزب الحاكم في السودان، هو حزب توحيدي لا يقر بالفصل بين الدولة والدين».

من جهة أخرى، أكد الرئيس السوداني، عمر حسن البشير، تمسكه بتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان. وقال في كلمة امام مئات الشبان قبل انتقالهم الى مناطق القتال في جنوب السودان [illegible] عن تطبيق الشريعة الاسلامية».

وطلب الرئيس البشير من الشبان المقاتلين ان ينقلوا الى اخوتهم في السلاح في جنوب البلاد، ان الحكومة «لن تقدم اي تنازلات فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية».

ويشار الى ان فصل الدين عن الدولة هو أحد البنود الرئيسية في مبادرة السلطة الحكومية من أجل التنمية ومكافحة التصحر (ايغاد) لايجاد حل لمشكلة جنوب السودان، الذي تقطنه اغلبية من المسيحيين والارواحيين والذي يشهد حربًا أهلية منذ العام ١٩٨٣. في غضون ذلك اطلقت الأمم المتحدة عملية انسانية للمرة الأولى منذ حوالي (١٩ عامًا) في منطقة جبال النوبة في محافظة كردفان الجنوبية وسط السودان، التي تشهد اضطرابات لتلقيح حوالي (٥٤) الف طفل تقل اعمارهم عن خمسة أعوام ضد شلل الأطفال.

وقد بدأت حملة التلقيح هذه، التي تتم بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الحكومي وفي الوقت نفسه ايضا في المناطق الخاضعة لسيطرة متمردي «الجيش الشعبي لتحرير السودان».

[illegible]

وتقدر الأمم المتحدة عدد سكان منطقة النوبة بحوالي [illegible] شخص وهم يعانون من آثار الحرب الأهلية والعنف والنزوح الاجباري كما ان املاكهم دمرت وكذلك وسائل تأمين عيشهم، ويسيطر الجيش السوداني على المناطق الجبلية.

وهناك حركة تمرد مفتوحة في جبال النوبة ضد الحكومة السودانية منذ ١٩٨٠. وتشكل حملة التلقيح، التي تلقت موافقة من سلطات الخرطوم جزءًا من برنامج منظمة الصحة العالمية لاستئصال مرض شلل الأطفال نهائيًا.

والسودان هو بين عشر دول تعتبرها منظمة الصحة العالمية على انها الأكثر عرضة لمخاطر هذا المرض، الذي يصيب بشكل خاص الاطفال دون الثلاثة اعوام واصبح محصورًا في بعض مناطق افريقيا جنوب الصحراء، وشبه القارة الهندية.

وكانت الأمم المتحدة وجهت نداء، للحصول على ١٢٥. ٦ مليون دولار للعام الفين من اجل السودان بينها عشرة ملايين مخصصة لأعمال مختلفة في جبال النوبة. وتبلغ كلفة عملية التلقيح نصف مليون دولار.

ثوبٌ بلون النّار!

* حنين طربيه *

دائمًا كنتُ أبحثُ عنه
.. ثوبٌ مميّز
ثوبٌ بلون النار
منذ وُلدت
وأنا أطلب ان يهدوني
ثوبًا بلون النار
ودائمًا كنت اسأل عنه
في البيت
في المدرسة
في الشارع
وبين الناس
لكنني أخيرًا اكتشفت
أنني أرتدي هذا الثوب
الذي..
بلون النار.

كل اللغات..

أغسلُ عنائي
بعصير التفاح
وأزيح ستار الآهات
بزقزقة حسون
أحاول تكلم
لغة الفرح
فأتلعثم..
فتجرفني موسيقى ساحرة
وأجيد كل اللغات..

(سخنين)

حديث الطبيعة

* منير توما *

تمايل البنفسج بين السنابل الذهبية
فغار الأقحوانُ.. وأطلق زفرات ربيعية
وحار القلب وارتجفت جفوني برعشات ترابية،
وتسلّلت الشمس الى أعماق روحي الأثيرية،
واهتزت النفسُ.. بارتعاشات سماوية،
ولكن كياني لم يزل يهفو الى طموحات هوائية،
وحين غنّت الطيور، رقص الزنبق مع الأزهار النرجسية،
وعندما تساءلت الروابي عن مصير الجداول الخريفية،
فردت الأرض وقالت: لا تسألوني عن النوايا الإلهية،
واعلموا أنّ الكون دومًا يُرنّم بحشرجات أزلية.

(كفرياسيف)



عند حافة الدّموع..

* مجدلا فايز حنا *

هناك..
في ذاك المكان..
حيث بنيت بستانًا..!
حاكت وروده يدان مرسومتان..
وشرب ترابه عرق الجبين،
وامتلأ بأنفاس السماء!!
هناك..
حيث خاطبت الأرواح..
ونزعت كافة الدموع من مآقيّ..
حتى فرغتُ
مثل واحة جففنها عيون الشمس..
فأغلقتها مراكب الليل..!
لتتجدد مع أول نسمة من فم الفجر القريب
هناك..
حيث تركت أيامي تذوب مع ظلمة المكان..
لأستلقي على أذرع الحيطان..
اتخيلها حنينًا..
فقدته في نفخة ريح..
فتطبطب على جفوني..
لتسكت فراغي
.. فراغٌ صريح!!
صنعته انسجة الظلام..
في ذلك المطرح..
أمام تلك اللوحة الدخيلة..!!
التي تشبه دنيا لم تعرف النور..
مكتظة بغبار البؤس!!
حين فاجأني شبح المكان..
تلمع في عينيه رجولة صارخة!!
سرعان ما أرتني..
سذاجة الحياة..!
التي تخالني.
اهرب من بؤسي وسأمي..
لأرتمي في أحضانها الباردة..
وألامس خدودها الشاحبة..
لا بل..
بسمتي أقل شحوبًا!!
ووحدة أحزاني دافئة!
ها انا أنتظر اخراجي..
من حرية السراب!
وحرية الأوهام!
ها أنا أتجرع كؤوسًا محشوة بالذكريات..
أتحسس سخونتها في حنجرتي..
آه وألف آه..!
يا له من ألم..
ها هي آخر دمعة تهبط..
وقد بللت ثيابي..!!



البحث عن صديق

* شكيب عبد الحليم *

أمدّ يدي اليك يا رمل الطريق
مستجديًا أبحث عن صديق
يا رمال الدرب اني تاجر
وهذه تجارتي بها افترش الطريق
مشرع اليدين أمشي
وصدري باتساع الأفق مفتوح
ويشدو يراعي بكلام رقيق
أنادي بملء الصوت
إني أبحث عن رفيق
يا رمال الدرب اني صادق النوايا
أبحث عن خل وفي
وعن فكر حر أبي
يجبر العثرات عند الضيق
هذا زمان ازدهار النفاق
وزمان الطراز اللولبي
شعاره التملق
وألسنة الناس سياط
لقد ضاع مني الشباب ولم أزل
كأني في حقول الشوك أبحث
عن ذرات من دقيق
فهل يا رمل ألاقي ضالتي؟؟
أنا يا رمل صديق البحر والغدران
صديق الطفولة في كل مكان
صديق الشمس والايك والآجام
صديق الليل والنجم والأقمار
صديق الحق والعدل
عدو الظلم والظالمين والظلام

(كفرمندا)

كم سكبتُ فيكَ عشقي

* جهينة نخاش *

في أوان كان قبلي تعتريني الأمنيات
لن أنادي أين عقلي كل ما قد فات مات..
يا زماني
خذ فؤادي والقمر
خذ جنوني والقدر
يا زماني..
قد فتحت نبض قلبي لم أر غير الخراب
لست أدري أين ذنبي.. ما الخطب؟ ما الجواب؟
في ضلوعي المستكينة بين أطلال الدمار
عادت الروح تنوح، أفتح الكف لغائب
يبصر الماضي جروح
كم سكبتُ فيكَ عشقي
أحبك.. حتى الثمالة
أعلن اني أخاطر بالفسحة الباقية وأعلم
ان مسافتها قفزتان على شفا الانهيار، ولكنني حين أجثو على ركبتي أصلي صلاتي التي تجهل أراني أبعث بين يديك
أعشقك.. أعلم ان مقارنتي لا تصح وأن الينابيع ليست
كلون المصبّ وما في ذرى الفجر ليس كما في وهاد الغروب
فمنذ سنين طوال أعالج شوقًا لصدر حنون
توسده القلب يومًا فأنت صدى الروح تحمل
عني خطوب الزمان وترمي عذولاً رماني
وتزرع دربي بحلو الأماني
فيا منية الروح أين تغيب؟!
فإن سمائي ادلهمت واشلاء صبحي تولت
فمرآة وجهك أبصر فيها تضاريس أمسي
كم سكبتُ فيكَ عشقي
ولكن فؤادي الذي يصطفيك
يحلق نحوك كالكروان
ويختار عمرًا من الهجر والوجد يفضي اليك بسري
فيا بلسم الروح كيف تلملم شمسي وتقضي؟!
ألم تكن تدري بأن فؤادي يدعوك في كل نبض
وليتك تدري بأن فراقك موتي
ويوم تطير الي سيتدفق ماء الحياة بنهري.

(يافة الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٦/٣/٢٠٠٠

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - صور في المعرض.
٩.٣٠ - بتفكير ثان.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - فترة الصور المتحركة.
١٠.٤٥ - بلا أسرار.
١١.١٠ - نعم للطير.
١١.٣٥ - خمسون برنامجًا ثقافيًا.
١٢.٠٠ - الى أماكن بعيدة.
١٢.٣٠ - تاريخ عام.
١٣.٢٠ - بلادنا الصغيرة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٤.٥٥ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - ميسي.
١٥.٣٥ - التحدث الى ايلي.
١٥.٤٠ - ميسي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في أسبوع.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كوسبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - في ضيافة ميني بثير.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - فانتوم - صور متحركة.
٦.٣٠ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - باسيفيك بلو.
١٠.٠٠ - حب حياتي.
١١.٠٠ - اول سينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - انيد بلايتون.
١٣.٠٠ - مجلة الرياضة.
١٣.٣٠ - كاسر الموج.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - حدد اتجاها، مسابقة.
١٥.٠٠ - بوباي، صور متحركة.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - عروض سنوات السبعين.
١٨.٠٠ - ايريس كول.
١٩.٥٠ - باسيفيك بلو.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - سقطات.
٢١.٣٠ - كول بوتيك.
٢٢.٠٠ - حوار ساخن. نسيم مشعال.
٢٣.١٥ - ناش بريدجز.
٢٤.٢٠ - زوم، مجلة ثقافية.
٢٤.٥٠ - ملف قتل.
١.٤٠ - فايبر، مسلسل خيالي.
٢.٢٥ - من صالة الكونسيرت.
٣.٠٠ - برامج الغد.

هذا المساء

«طريق مسدود»

* همفري بوغارت وسيلفيا سيدني في لقطة من فيلم «طريق مسدود» *
قناة ٤ - ١٣:١٠

حدث في مثل هذا اليوم

(٦) آذار

١٤٧٥ - ميلاد الرسام العالمي ميخائيل انجلو.

١٩٣٧ - ميلاد فالنتينا تيريشكوفا اول رائدة فضاء سوفييتية في العالم.

١٩٥٧ - وفاة هند نوفل. اول صحافية لبنانية ومؤسسة الصحافة النسائية العربية.

١٩٦٢ - بدء محادثات السلام في جنيف بين فرنسا والثوار الجزائريين.

١٩٨٢ - اصدار حكم اعدام على خمسة متهمين في قضية اغتيال الرئيس المصري انور السادات.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - سيف بن ذي يزن.
٢ - مو - انجليزي.
٣ - لي - رمل - موز.
٤ - ري - لو - يبيع.
٥ - هو - ته - رهيب.
٦ - ست - أي.
٧ - وقتي - عود.
٨ - نحيف - روما.
٩ - اوصي - لب.
١٠ - قراء.

عموديًا:
١ - سميرة توفيق.
٢ - يوليوس قيصر.
٣ - اوحت.
٤ - بيروت + سيناء.
٥ - نزمله.
٦ - ليل - عرس.
٧ - ذيل - رع - و و.
٨ - يجزيه - دم.
٩ - زنوبيا - ال.
١٠ - ناميبيا - بن

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
حكمك وحدسك مصيبان، ارتد الأخضر والأبيض.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
يدور الاهتمام حول مظهرك العام، المالي والعاطفي..

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
ستلتقي بمن يقرر على رفع عملك ومهنتك وترقيتك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
أنت إنسان حساس ومخيلتك واسعة، حافظ على هذه النعمة.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
المفاجآت حولك كثيرة فلا تدع الارتباك يسيطر عليك.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
الحبيب يتهمك بأنك متقلب، حاول ان تثبت له عكس ذلك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
هناك من يسعى للتقرب منك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
انت صاحب حماس وعفوية لا مثيل لهما.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
قد تتعرض لتغيير في نوعية عملك خلال الفترة المقبلة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
الحظ يلعب دورًا هامًا في حياتك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
هدوء على الصعيد العائلي.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
تجنب الإرهاق واستشر طبيبك عند الضرورة.



* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٦، بين صاف وغائم جزئيًا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة، الا انه في ساعات المساء يحتمل هطول امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٣° * تل أبيب وضواحيها - ١٨° * حيفا وضواحيها - ١٧° * إيلات - ٢٤° * جبال الجليل - ١١° * المروج الشمالية - ١٨° * جبال المركز والجنوب - ١٣° * السهل الداخلي - ١٩° * السهل الساحلي - ١٨° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تتهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

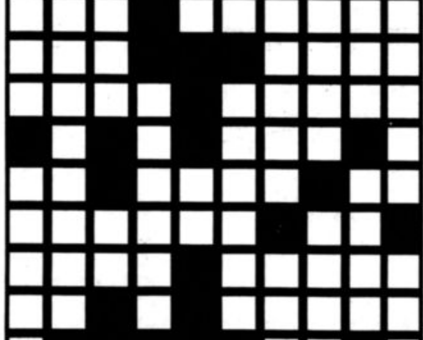
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٣-٥/٣/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٢٣٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٨٨٤٦ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٨٦١ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٥٣٧ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٢٢ ش.ج
* جنيه مصري	٣.٧٣٦٤ ش.ج
* دينار اردني	٥.٦٦٢٢ ش.ج
* «أسود»	٤.٠٢٤ - ٤.٠٢٥ ش.ج

كلمات متقاطعة



افقيا:
١ - الثامن من آذار.
٢ - الاسم الاول لرئيسة وزراء باكستانية (معكوسة) - رلى (مبعثرة).
٣ - وكالة انباء سورية (معكوسة) - للنداء.
٤ - النيل (مبعثرة) - بقيتن.
٥ - نعاتب (مجزومة ومعكوسة).
٦ - ضمير مؤنث - سيارة روسية (معكوسة) - اكون (معكوسة).
٧ - ثلثا رلى - يستيقظون.
٨ - الاسم الثاني لرئيسة وزراء تركية - الاسم الثاني لمناضلة امريكية زنجية.
٩ - الاسم الاول لبطلة اولمبية رومانية - للتخيير.
١٠ - ضمير مؤنث.

عموديا:
١ - عقيلة الرئيس الامريكي (معكوسة) - فتاة (معكوسة).
٢ - عقيلة المناضل نلسون منديلا السابقة - ينثرا.
٣ - رتبة عسكرية (معكوسة) - علم مؤنث (معكوسة).
٤ - السيدات (معكوسة) - طري.
٥ - للنصب - الاسم الاول لرئيسة وزراء هندية راحلة.
٦ - اغلظ اوتار العود (معكوسة) - للتأفف.
٧ - فنانة عالمية راحلة من اصل مصري.
٨ - ست الحبايب (معرفة) - احفظ.
٩ - الاسم الثاني لاول رائدة فضاء.
١٠ - بعيد (معكوسة) - الاسم الثاني لمخرج سوري.

يـــا عـــمـــال الـــعـــالـــم اتحـــدوا!

الاتحاد

الاثـــنـين ٦ آذار ٢٠٠٠ الـصـفـحـة الأخـيـرة

«الفيفا» يقرر نظام احتراف الحكّام

(«الاتحاد الرياضي» - ص١٩و٢٠)

مدينة ولدت من اضلاع الجبال واغتالها الحق - لعبد العزيز المقالح

(ثقافة واصدارات - ص ١٤ و١٥)

نبيلة عبيد أفضل ممثلة

(فن - ص١٧)



مظاهرة عرب يافا: لتكف الشرطة عن ممارساتها الإرهابية بحقّنا

* اقرار العديد من الخطوات التصعيدية، ومنها مظاهرة اخرى يوم الجمعة القادم * احد الشعارات: «اضرب، انا عربي، ورقم بطاقتي خمسون ألف»! *

* يافا - من حسن مواسي - اقامت الفعاليات والمؤسسات العربية اليافية المختلفة، بعد ظهر امس الاحد، مظاهرة رفع شعارات مقابل مركز شرطة يافا، وذلك ضمن سلسلة الخطوات الاحتجاجية التي جرى اقرارها ضد تصرفات الشرطة العنصرية المستمرة ضد المواطنين العرب في المدينة.

وشارك في التظاهرة عشرات السكان من مختلف فئات المدينة حيث قاموا برفع شعارات تندد بتصرفات الشرطة واستفزازاتها لعرب يافا. ومن بين الشعارات التي تم رفعها باللغات الثلاث: «اقالة قائد شرطة يافا مطلب جماهيري»، «اضرب، انا عربي ورقم بطاقتي ٥٠ ألف..»، «الشرطة في خدمة ضرب الشعب»، «العرب تحولوا الى منافض في شرطة يافا»، «بن عامي يهتم فقط بسلامة ابناء شعبه»، «يجب اخراج وحدات «براك» و«يسام» من يافا فوراً».

وقال المحامي ابو بدران من اللجنة الاعلامية في مؤسسات يافا العربية: ان الاعتداءات على الشبان العرب ليست ظاهرة عابرة، والشرطة تحاول استعمال عضلاتها ضد الابرياء، حيث قامت عناصرها بالاعتداء على الشبان.

وقالت عبير بلحة، من اعضاء رابطة مؤسسات يافا العربية لـ«الاتحاد»: ان المظاهرة تعكس مطالب عرب يافا التي تشمل اخراج الوحدات الخاصة من يافا فوراً، لانها هي التي تنفذ الاعتداءات على السكان العرب بحجة «فحص رخصهم»! وهذا اضافة الى اقالة مدير شرطة يافا فوراً لأن ضرب الشبان الباقين تم في مركزه وامامه دون ان يحرك ساكنًا. ونطالب بوقف التعامل العنصري مع العرب لكونهم عربا.

وقد قررت الهيئات المختلفة في يافا الاستمرار في الخطوات الاحتجاجية حتى ايجاد حل ووضع حد لهذا السلوك وطرح القضية عبر وسائل الاعلام المحلية والعالمية. وقد قامت الهيئات اليافية بإصدار منشور احتجاجًا على التصرفات الارهابية.

ويذكر ان الشرطة نفذت، الخميس الماضي، اعتداءً ارهابيًا جديدًا على الاهالي. فبعد ان قام افراد من وحدة «براك» بتوقيف خمسة شبان من يافا دون اي سبب او ذريعة وقاموا بالاعتداء عليهم بالضرب المبرح بوحشية وهمجية في مكان توقيفهم وهم مكبلون بالسلاسل نفذت الاعتداء الجديد المذكور!

وكان الاجتماع، الذي عقد يوم الاربعاء الماضي، بحضور ممثلي المؤسسات اليافية المنتخبة اقر الخطوات التالية وبشكل فوري: قطع كل العلاقات مع الشرطة الى اجل غير مسمى وعليه «فلن نشركهم ولن نشترك معهم في الاعياد والمناسبات العامة. وتنظيم مظاهر حاشدة يوم الجمعة القادم ٣/١٠/ الساعة الواحدة والنصف ظهرًا في حديقة العجمي من اجل اسماع صرختنا وللتعبير عن احتجاجنا للمطالبة بشكل قاطع باجتثاث مظاهره العنف والعنصرية من قبل افراد الشرطة وخاصة الوحدات الخاصة تجاه الجمهور العربي اليافي والتي تحولت الى عادة. واقامة لجنة تنفيذية تمثل كل المؤسسات اليافية تعمل على تحقيق تلك المطالب».



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم، وأصيب (١٥٣) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (١٠٨) حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول السبت، والخامسة من مساء امس الاحد.

وفي حادث طرق وقع عند مدخل كيبوتس «هجوشريم» في الشمال، بين سيارة خاصة وشاحنة قتل شخصان وأصيب سبعة بجروح، خمسة منهم جروحهم خطرة.

ولقي مسن مصرعه في منطقة المركز دهسته سيارة لم يستطع سائقها السيطرة عليها وكان المسن يقطع الشارع.

لأول مرة في البلاد وبدعم الهستدروت

مجلس لرؤساء لجان عمال في سلطات محلية في لواء حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم لأول مرة في التاريخ البلاد ، مجلس لرؤساء لجان العمال في السلطات المحلية في لواء حيفا، وذلك في الاجتماع الذي عقد امس الاول، في «كريات آتا»، وحضره (١٤) رئيس لجنة عمال في السلطات المحلية. وبدعم من الهستدروت في لواء حيفا.

وبحث رؤساء لجان العمال في اجتماعهم في اتفاقيات العمل والصعوبات في تطبيقها.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت في لواء حيفا، يجآل كوهين، ان المجلس هو الاول من نوعه في البلاد، هدفه مواجهة المشاكل في علاقات العمل. وسيعمل على إلزام قيادة الهستدروت في لواء حيفا، في المفاوضات على اتفاق الامور لعام (٢٠٠٠)، بإدراج بند يضمن حقوق العاملين في السلطات المحلية ويتلقي رواتب تزيد عن رواتب الحد الادنى للأجور. وبإزالة ما يسمى «وصمة عار» استكمال الاجور لعاملي السلطات المحلية.

احتجاجًا على عدم التفاوض معهم

عاملو «بيزك» بدأوا امس تشويشات في العمل

* استمرار الاضراب في مكاتب التشغيل *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عاملو شركة «بيزك»، امس الاحد، تنفيذ تشويشات في العمل، احتجاجًا على عدم تفاوض الادارة معهم حول حقوقهم، بعد اتخاذ قرار خصخصة الشركة.

وقال شلومو كفير، رئيس مجلس العمال في شركة «بيزك»، ان التشويشات ستستمر وتشمل كل يوم قطاعًا معينًا في الشركة وقطع خطوط، وصولا الى شل الاتصالات كليا، إذا لم يبدأ التفاوض معهم حول حقوقهم، كما أكدوا لهم.

وتجدر الاشارة الى ان قرار خصخصة الشركة اتخذ قبل اربعة اشهر ومنذ اتخاذه لم يجر التفاوض مع العمال حول حقوقهم بعد الخصخصة.

و يدخل اضراب (١١٠٠) موظف في مكاتب التشغيل في جميع انحاء البلاد، اليوم الاثنين، اسبوعه الثاني، وقال رئيس اللجنة القطرية لعاملي مكاتب التشغيل، اهارون حوطبلي، ان الاضراب لم يعلن للمطالبة بزيادة الأجور، انما احتجاجًا على عدم زيادة الموظفين في مكاتب التشغيل خاصة في المناطق المنكوبة بالبطالة».

وسيحرم تواصل الاضراب (٩٠) الف عاطل عن العمل و(٤٠) الف عامل يستحق مخصصات ضمان الدخل، من تلقي المخصصات بسبب عدم تقديم الوثائق والمستندات الى مؤسسة التأمين الوطني.

وبسبب الاضراب لا يوجه العاطلون عن العمل الى اماكن عمل ولا يوجهونهم الى دورات تأهيل. ولا تعمل لجان الاستئناف التي يقدم اليها جمهور العاطلين عن العمل طلبات لإلغاء تصنيفهم كرافضي عمل. وكذلك لا تجتمع اللجان الطبية.